وقف لله تعالى لايباع ولا يشترى ولا يرهن



(الجزء السابع)

من صحيح أبي عبدالله محمد بن إسمعيل بن إبراهيم بن المغيرة
ابن بردزبه البخاري الجعفي رضى الله تعالى
عنه ونفعنا به آمين

قد وجدنا فى النسخ الصحيحة المعتمدة التى صححنا عليها هذا المطبوع رموزا لاسماء الرواة منها * لابي ذر الهروى وص للاصيلى وس أوش لابن عساكر وط أوظ لابى الوقت وهـ للكشميهنى وحـ الحموى وسـ للمستملى ولـ لكريمة وحـه لاجتماع الحموى والكشميهنى وحسـ للحموى والمستملى وسهـ للمستملى والكشميهنى وتارة توجد تحت حـه وحـسـ * أو غيرها اشارة الى روايته عنهما وتارة توجد قبل الرمز (لا) اشارة الى سقوط الكلمة الموضوعة عليها (لا) عند أصحاب الرمز الذى بعدها ان كان وقد يوجد فى آخر تلك الجملة التى عليها لا لفظ الى اشارة الى آخر الساقط ومن الرموز ع ولعلها لابن السمعانى وج ولعلها للجرجانى وق ولعلها لابى الوقت أيضا وح وعط وصع وظع ولم يعلم أصحابها وربما وجد رموز غير ذلك لم نعلم أيضا ويوجد على بعض الكلمات خـ أوخـ أوخ وهى اشارة الى أنها نسخة أخرى وقد يوجد على الكلمة لفظ صح اشارة الى صحة سماع هذه الكلمة عند المرموز له أو عند الحافظ اليونينى والله سبحانه أعلم

(طبع)
بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية
سنة ١٣١٢ هجرية

قوله ولعلها لابى الوقت هكذا قال القسطلانى فى الشرح وكذا بهامش نسخة مقابلة على أصول معتمدة منها النسخة التى صححها شيخ الاسلام جمال الدين المزى وشيخ الاسلام شمس الدين الذهبى فى ورقة نمرة (٩) وهى وقف الاشرف والآن بالكتبخانة المصرية خلافا لما نقلناه على ظهر الجزء الاول والثالث والخامس من أنها للقابسى ترجيا

لا إله إلا الله محمد رسول الله

(بسم الله الرحمن الرحيم) (كتاب النكاح)

﴿التَّرْغِيبُ فِي النِّكَاحِ﴾(١) لِقَوْلِهِ تعالى(٢) فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ(٣) حدثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا(٤) حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضى الله عنه يَقُولُ جَاءَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَأَنَّهُمْ تَقَالُّوهَا فَقَالُوا وَأَيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَدْ غُفِرَ لَهُ(٥) مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ(٦) أَحَدُهُمْ أَمَّا أَنَا(٧) فَإِنِّي أُصَلِّي اللَّيْلَ أَبَدًا وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أُفْطِرُ وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ(٨) أَنْتُمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأُصَلِّي وَأَرْقُدُ وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي حدثنا عَلِيٌّ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ تعالى وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ لَا تَعُولُوا قَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا فَيَرْغَبُ فِي

١ (باب التَّرغيب في النكاح)
٢ لقول الله عز وجل
٣ من النساء الآية
٤ أخبرني
٥ قد غفر الله له
٦ فقال ٧ فأنا
٨ النبيّ فقال

مالها

مالها وجمالها يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا

الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع

منكم الباءة فليتزوج لأنه(١) أغض للبصر وأحصن للفرج وهل يتزوج من لا أرب له في النكاح

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة قال كنت

مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن إن لي إليك حاجة فخليا(٢) فقال عثمان هل لك يا أبا

عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلى هذا(٣)

أشار إلي فقال يا علقمة فانتهيت إليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم

يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب من لم يستطع الباءة فليصم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش

قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله فقال عبد الله

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب

من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب كثرة النساء **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم

قال أخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي

صلى الله عليه وسلم فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها(٤) ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه

وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد

عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع

نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه

وسلم **حدثنا** علي بن الحكم الأنصاري حدثنا أبو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير

قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء **باب**

من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن

١ فانه ٢ فخلوا ٣ الا هذا ٤ تزعجوها

محمد بن ابرهيم بن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب تزويج المعسر الذى معه القرآن والاسلام فيه سهل[1] عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل قال حدثنى قيس عن ابن مسعود رضى الله
عنه قال كنا نغزو مع النبى صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصى فنهانا عن ذلك

باب قول الرجل لاخيه انظر اى زوجتى شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف **حدثنا**
محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل قال سمعت انس بن ملك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى
النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصارى وعند الانصارى امرأتان فعرض عليه ان
يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك فى اهلك ومالك دلونى على السوق فاتى السوق فربح شيأ من اقط
وشيأ من سمن فرآه النبى صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن
فقال تزوجت انصارية قال فما سقت[2] قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة

باب ما يكره
من التبتل والخصاء **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا ابرهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن
المسيب يقول سمعت سعد بن ابى وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمن بن مظعون
التبتل ولو اذن له لاختصينا **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب
انه سمع سعد بن ابى وقاص يقول لقد رد ذلك يعنى النبى صلى الله عليه وسلم على عثمن[3] ولو اجاز له
التبتل لاختصينا **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شئ فقلنا الا نستخصى فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح
المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب
المعتدين وقال اصبغ اخبرنى ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله انى رجل شاب وانا[4] اخاف على نفسى العنت ولا اجد ما اتزوج به

١ سهل بن سعد
٢ فما سقت اليها
٣ عثمن بن مظعون
٤ وانى

النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختص على ذلك أو ذر **باب** نكاح الأبكار وقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله أرأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في أيها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها(١) تعني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها **حدثنا** عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فأكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه **باب** الثيبات(٢) وقالت أم حبيبة قال النبي(٣) صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن **حدثنا** أبو النعمن حدثنا هشيم حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت راء من الإبل فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال أبكرا(٤) أم ثيبا(٥) قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى(٦) ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك **باب** تزويج الصغار من الكبار **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال **باب** إلى من ينكح وأي النساء خير وما يستحب

---

١ في الذي لم يرتع منها هي هكذا في جميع النسخ المعتمدة سندا ومتنا ومنها فرع اليونينية وكذا النسخة التي شرح عليها العيني وفي شرح القسطلاني المطبوع التي لم يرتع منها اهـ

٢ باب تزويج الثيبات

٣ قال لي النبي (ش س ط ح)

٤ أبكرا ٥ ثيبا

٦ فتح راء العذارى من الفرع

أن يتضير لنطفه من غير إيجاب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الاعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل (١) صالح نساء قريش
أحناه على ولد (٢) في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده **باب** اتخاذ السراري ومن أعتق
جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا صالح بن صالح الهمداني
حدثنا الشعبي قال حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت
عنده وليدة فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما
رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي (٣) فله أجران وأيما مملوك أدى حق مواليه وحق ربه
فله أجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونها (٤) إلى المدينة وقال أبو
بكر عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها ثم أصدقها حدثنا
سعيد بن تليد قال أخبرني ابن وهب (٥) قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة
قال قال النبي (٦) صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن
أبي هريرة لم يكذب (٧) إبراهيم إلا ثلاث كذبات بينما إبراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فأعطاها هاجر
قالت كف الله يد الكافر وأخدمني آجر قال أبو هريرة فتلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالانطاع (٨) فألقي
فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه
فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطى (٩) لها خلفه ومد
الحجاب بينها وبين الناس **باب** من جعل عتق الامة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل
عتقها صداقها **باب** تزويج المعسر لقوله تعالى إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا
قتيبة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة إلى رسول الله

١ صالح . صُلح
٢ على ولده ٣ وآمن بعيسى بي
٤ فيما دونها ٥ أخبرنا
٦ عن مجاهد قال الحافظ ابن حجر وتبعه العيني وهو خطأ
٧ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب
٨ أمر بالانطاع
٩ وطى كذا في اليونينية بالياء وبغير همز

صلى

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي قال فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعّد النظر فيها وصوّبه ثم طأطأ[١] رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة[٢] فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء
[٣] قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك[٤] شيء فجلس الرجل حتى إذا طال
مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال
معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما
معك من القرآن **باب** الأكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا[٥]
وكان ربك قديرا **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه
وسلم تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند[٦] بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى
النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل
الله ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخا في الدين فجاءت
سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة[٧] النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا وقد أنزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث **حدثنا** عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت
الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله لا أجدني[٨] إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي قولي[٩] اللهم محلي[١٠]
حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة

١ طأطأ لها ٢ فيها حاجة
٣ فقال ٤ عليك منه
٥ وصهرا الآية ٦ هندا
٧ أبي حذيفة بن عتبة
٨ ما أجدني ٩ وقولي
١٠ محلي

لأربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا **باب** الأكفاء في المال وتزويج المقل المثرية حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها وإن خفتم[1] أن لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة[2] تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله ويستفتونك[3] في النساء إلى وترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله لهم أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها[4] في إكمال الصداق وإذا[5] كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى في الصداق[6] **باب** ما يتقى من شؤم المرأة وقوله تعالى إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول[7] الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم[8] في المرأة والدار والفرس حدثنا محمد بن منهال[9] حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد العسقلاني عن أبيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن حدثنا آدم حدثنا شعبة عن سليمن التيمي قال سمعت أبا عثمن النهدي عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء **باب** الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن

يوسف

---

١ فإن خفتم ٢ هي اليتيمة
٣ سقطت الواو عند ص س ط ٤ وسنتها
٥ وإن كانت
٦ من الصداق ٧ النبي
٨ في هامش الفرع الذي بيدنا ما نصه قال الحافظ أبو ذر قال البخاري رضي الله عنه شؤم الفرس إذا كان حرونا وشؤم المرأة سوء خلقها وشؤم الدار سوء جارها قال معمر شؤم الفرس إذا لم يغز عليه اهـ من اليونينية
٩ المنهال

يُوسُفَ أخبرنا مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنِ الْقَسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عنها قَالَتْ كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلٰثُ سُنَنٍ عَتَقَتْ فَخُيِّرَتْ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَبُرْمَةٌ عَلَى النَّارِ فَقُرِّبَ إِلَيْهِ خُبْزٌ وَأُدْمٌ مِنْ أُدْمِ الْبَيْتِ فَقَالَ لَمْ أَرَ الْبُرْمَةَ[1] فَقِيلَ لَحْمٌ تُصُدِّقَ[2] عَلَى بَرِيرَةَ وَأَنْتَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ قَالَ هُوَ عَلَيْهَا[3] صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ

بابٌ لَا يَتَزَوَّجُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعٍ لِقَوْلِهِ تعالى مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَعْنِي مَثْنَى أَوْ ثُلَاثَ أَوْ رُبَاعَ وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَعْنِي مَثْنَى أَوْ ثُلَاثَ أَوْ رُبَاعَ حدثنا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنْ خِفْتُمْ[4] أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى قَالَ[5] الْيَتِيمَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ وَهُوَ وَلِيُّهَا فَيَتَزَوَّجُهَا عَلَى مَالِهَا وَيُسِيءُ صُحْبَتَهَا وَلَا يَعْدِلُ فِي مَالِهَا فَلْيَتَزَوَّجْ مَا طَابَ[6] لَهُ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهَا مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ

بابٌ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَيَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ[7] مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ حدثنا إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ عِنْدَهَا وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ هٰذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أُرَاهُ فُلَانًا لِعَمِّ حَفْصَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْ كَانَ فُلَانٌ حَيًّا لِعَمِّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ دَخَلَ عَلَيَّ فَقَالَ نَعَمْ الرَّضَاعَةُ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَلَا تَزَوَّجُ[8] ابْنَةَ حَمْزَةَ قَالَ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ وَقَالَ بِشْرُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ مِثْلَهُ حدثنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ[9] أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ انْكِحْ أُخْتِي بِنْتَ[10] أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَ أَوَتُحِبِّينَ ذٰلِكَ فَقُلْتُ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ[11] وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِنَّ ذٰلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ فَإِنَّا نُحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ أَرْضَعَتْنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثُوَيْبَةُ فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ قَالَ

صح من بط
١ أَلَمْ أَرَ الْبُرْمَةَ ٢ تُصُدِّقَ به
٣ هُوَ لَهَا ٤ فَإِنْ خِفْتُمْ
٥ قَالَتْ ٦ مَنْ طَابَ
٧ الرَّضَاعِ ٧ تَتَزَوَّجُ
٩ بِنْتَ ١٠ ابْنَةَ
١١ بِمُخْلِيَةٍ قال الامام أبو الفضل قولها لست لك بمخلية بضم الميم وسكون الخاء أى خالية من ضرة غيرى اهـ من اليونينية

عروة وثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب
أريه بعض أهله بشر حيبة(١) قال له ماذا لقيت قال(٢) أبو لهب لم ألق بعدكم غير(٣) أني سقيت في هذه بعتاقتي
ثويبة **باب** من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى(٤) حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة
وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك
فقالت إنه أخي فقال انظرن من إخوانكن(٥) فإنما الرضاعة من المجاعة **باب** لبن الفحل **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أفلح أخا أبي القعيس جاء
يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فأبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له **باب** شهادة المرضعة **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا إسمعيل بن إبرهيم أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني عبيد بن أبي مريم عن عقبة
ابن الحرث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد أحفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة
سوداء فقالت أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا
امرأة سوداء فقالت لي إني قد(٦) أرضعتكما وهي كاذبة فأعرض(٧) فأتيته من قبل وجهه قلت إنها كاذبة
قال كيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكما دعها عنك وأشار إسمعيل بإصبعيه السبابة والوسطى يحكي
أيوب **باب** ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم(٨)
وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت إلى آخر الآيتين إلى قوله إن الله كان عليما
حكيما وقال أنس والمحصنات من النساء ذوات الأزواج الحرائر حرام إلا ما ملكت أيمانكم لا يرى بأسا
أن ينزع(٩) الرجل جاريته(١٠) من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد
على أربع فهو حرام كأمه وابنته وأخته وقال لنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني
حبيب عن سعيد(١١) عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم
الآية

١ قوله بشر حيبة كذا للمستملي والحموي ومعناه سوء الحال ويقال فيه أيضا الحوبة ولغيرهما بشر خيبة اه من اليونينية
٢ فقال
٣ في جميع الحميدي لم ألق بعدكم خبرا غير اه من اليونينية
٤ عز وجل
٥ ما إخوانكن ٦ لقد
٧ فأعرض عنه
٨ وبناتكم الآية
٩ أن يزوج
١٠ جارية
١١ عن سعيد بن جبير

لا يباع ولا يشرى ولا يرهن

الآية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر(١) فيمن يلعب بالصبي إن أدخله فيه فلا يتزوجن أمه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع(٢) عليه وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بها لم تحرم(٣) عليه امرأته ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه وأبو نصر هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق تحرم عليه(٤) وقال أبو هريرة لا تحرم حتى يلزق(٥) بالأرض يعني يجامع(٦) وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل(٧)

باب(٨) وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن

وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأم حبيبة لا تعرضن على بناتكن وكذلك حلائل ولد الأبناء هن حلائل الأبناء(٩) وهل تسمى الربيبة وإن لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له إلى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام عن أبيه عن زينب عن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت أبي سفين قال فأفعل ماذا قلت تنكح قال أتحبين قلت لست لك بمخلية وأحب من شركني(١٠) فيك أختي قال إنها لا تحل لي قلت بلغني أنك تخطب قال ابنة أم سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن وقال الليث حدثنا هشام درة بنت أبي سلمة(١١)

باب وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن زينب بنت أبي سلمة(١٢) أخبرته أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفين قال وتحبين قلت نعم لست(١٣) بمخلية وأحب من شاركني(١٤) في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم

١ وابن جعفر ٢ ولم يتابع
٣ لا تحرم ٤ تحرم عليه كذا في النسخ المعتمدة بيدنا وفي القسطلاني يحرم عليه أي نكاحها ثم قال والذي في اليونينية تحرم بالفوقية وسقوط لفظ عليه
٥ يلزق ٦ يجامع هكذا في اليونينية ولعله على هذه الرواية تلزق وتجامع بالفوقية والله أعلم كذا بهامش الفرع الذي بيدنا
٧ وهو مرسل ٨ باب قوله كذا في الفرع الذي بيدنا
٩ ولا أخواتكن
١٠ شركني كذا بالضبطين في اليونينية
١١ أم سلمة
١٢ بنت أبي سلمة
١٣ لست لك
١٤ من شركني

أنَّ ذلكَ لا يحلُّ لي قلتُ يا رسولَ الله فواللهِ إنّا لنتحدَّثُ أنَّك تريدُ أن تنكحَ دُرَّةَ بنتَ أبي سلمةَ قال بنتَ أمِّ سلمةَ فقلتُ نعم قال فواللهِ لو لم تكن في حَجْري ما حلَّت لي إنّها لابنةُ[1] أخي من الرضاعةِ أرضعتني وأبا سلمةَ ثويبةُ فلا تعرضنَ عليَّ بناتِكنَّ ولا أخواتِكنَّ **بابُ** لا تُنكحُ المرأةُ على عمَّتها حدثنا عبدانُ أخبرنا عبدُ الله أخبرنا عاصمٌ عن الشعبيِّ سمع جابرًا رضي الله عنه قال نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن تُنكحَ المرأةُ على عمَّتها أو خالتِها وقال داودُ وابنُ عونٍ عن الشعبيِّ عن أبي هريرةَ حدثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن أبي الزنادِ عن الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لا يُجمعُ بين المرأةِ وعمَّتِها ولا بين المرأةِ وخالتِها حدثنا عبدانُ أخبرنا عبدُ الله قال أخبرني يونسُ عن الزهريِّ قال حدثني قبيصةُ بن ذؤيبٍ أنّه سمع أبا هريرةَ يقولُ نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن تُنكحَ المرأةُ على عمَّتها والمرأةُ وخالتُها فنُرى خالةَ أبيها بتلك المنزلةِ لأنَّ عروةَ حدثني عن عائشةَ قالت حرِّموا من الرضاعةِ ما يحرمُ من النسبِ **بابُ** الشِّغارِ حدثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن نافعٍ عن ابن عمرَ رضي الله عنهما أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشِّغارِ والشِّغارُ أن يزوِّجَ الرجلُ[2] ابنتَه على أن يزوِّجَه الآخرُ ابنتَه ليس بينهما صداقٌ **بابُ** هل للمرأةِ أن تهبَ نفسَها لأحدٍ حدثنا محمدُ بن سلامٍ حدثنا ابنُ فضيلٍ حدثنا هشامٌ عن أبيه قال كانت خولةُ بنتُ حكيمٍ من اللائي وهبنَ أنفسَهنَّ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالت عائشةُ أما تستحيي المرأةُ أن تهبَ نفسَها للرجلِ فلمّا نزلت تُرجي من تشاءُ منهنَّ قلتُ يا رسولَ الله ما أرى ربَّك إلّا يسارعُ في هواك رواه أبو سعيدٍ المؤدِّبُ ومحمدُ بن بشرٍ وعبدةُ عن هشامٍ عن أبيه عن عائشةَ يزيدُ بعضُهم على بعضٍ **بابُ** نكاحِ المحرمِ حدثنا مالكُ بن إسمعيلَ أخبرنا[3] ابنُ عيينةَ أخبرنا عمرٌو[4] حدثنا جابرُ بن زيدٍ قال أنبأنا[5] ابنُ عباسٍ رضي الله عنهما تزوَّجَ النبيُّ[6] صلى الله عليه وسلم وهو محرمٌ **بابُ** نهيِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عن نكاحِ المتعةِ آخرًا[7] حدثنا مالكُ بن إسمعيلَ حدثنا ابنُ عيينةَ أنّه سمع الزهريَّ يقولُ أخبرني الحسنُ بن محمدِ بن عليٍّ وأخوه عبدُ الله[8] عن أبيهما أنَّ عليًّا رضي الله عنه قال لابن عباسٍ إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعةِ وعن لحومِ الحمرِ الأهليةِ زمنَ خيبرَ حدثنا محمدُ بن بشارٍ حدثنا غندرٌ حدثنا

١ ابنةُ ٢ الرَّجُلَ
٣ حدَّثنا ٤ أخبرنا
٥ أخبرنا ٦ النبيَّ
٧ أخيرًا
٨ عبدُ الله بن محمد

شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سُئِلَ [١] عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ فَرَخَّصَ فَقَالَ لَهُ مَوْلًى لَهُ إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْحَالِ
الشَّدِيدِ وَفِي النِّسَاءِ قِلَّةٌ أَوْ نَحْوَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ حدثنا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَا كُنَّا فِي جَيْشٍ فَأَتَانَا رَسُولُ [٢] رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ إِنَّهُ
قَدْ أُذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا فَاسْتَمْتِعُوا [٣] وَقَالَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَيُّمَا رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ تَوَافَقَا فَعِشْرَةُ [٤] مَا بَيْنَهُمَا ثَلَاثُ لَيَالٍ فَإِنْ أَحَبَّا أَنْ يَتَزَايَدَا أَوْ
يَتَتَارَكَا تَتَارَكَا فَمَا أَدْرِي أَشَيْءٌ كَانَ لَنَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ وَبَيَّنَهُ [٥] عَلِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه
وسلم أَنَّهُ مَنْسُوخٌ **بَابُ** عَرْضِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ الصَّالِحِ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ
حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ [٦] قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ ابْنَةٌ لَهُ قَالَ أَنَسٌ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى
رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَعْرِضُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ أَلَكَ بِي حَاجَةٌ فَقَالَتْ بِنْتُ [٧] أَنَسٍ مَا أَقَلَّ
حَيَاءَهَا وَاسَوْأَتَاهْ وَاسَوْأَتَاهْ قَالَ هِيَ خَيْرٌ مِنْكِ رَغِبَتْ فِي النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا
حدثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ [٨] أَنَّ امْرَأَةً عَرَضَتْ نَفْسَهَا
عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ زَوِّجْنِيهَا فَقَالَ [٩] مَا عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ
اذْهَبْ فَالْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ
هَذَا إِزَارِي وَلَهَا نِصْفُهُ قَالَ سَهْلٌ وَمَا لَهُ رِدَاءٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَمَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ [١٠] لَمْ يَكُنْ
عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَرَآهُ النَّبِيُّ صلى الله
عليه وسلم فَدَعَاهُ أَوْ دُعِيَ لَهُ فَقَالَ لَهُ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ مَعِي سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا [١١] لِسُوَرٍ يُعَدِّدُهَا
فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَمْلَكْنَاكَهَا [١٢] بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ **بَابُ** عَرْضِ الْإِنْسَانِ ابْنَتَهُ
أَوْ أُخْتَهُ عَلَى أَهْلِ الْخَيْرِ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ
ابْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ
صلى الله عليه وسلم فَتُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَتَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقَالَ

١ يُسْأَلُ ٢ رسولُ رسولِ الله كذا يستفاد من النسخ المعتمدة وصرح بها القسطلاني ثم قال فلينظر اهـ
٣ لم يضبط التاء الثانية من فاستمتعوا في اليونينية وقال في الفتح وضبط فاستمتعوا بلفظ الامر وبلفظ الماضي اهـ من هامش الفرع
٤ بِعِشْرَةِ ما بينهما ٥ وقد بيَّنه
٦ مَرْحُومُ بنُ عبدِ العزيزِ ابنِ مِهْرَانَ
٧ ابْنَتُهُ
٨ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ
٩ قال ١٠ إنْ لَبِسْتَ
١١ وسورةُ كذا
١٢ أَمْكَنَّاكَهَا

سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر الصديق فقلت إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا وكنت أوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك[2] وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا قال عمر قلت نعم قال أبو بكر فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك أن زينب بنت[3] أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة بنت أبي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلى أم سلمة لو لم أنكح أم سلمة ما حلت لي إن أباها أخي من الرضاعة باب قول الله جل وعز ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله الآية إلى قوله غفور حليم أكننتم[4] أضمرتم وكل شيء صنته[5] فهو مكنون وقال لي طلق حدثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم يقول إني أريد التزويج ولوددت أنه تيسر[7] لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول إنك علي كريمة وإني فيك لراغب وإن الله لسائق إليك خيرا أو نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول إن لي حاجة وأبشري وأنت بحمد الله نافقة وتقول هي قد أسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وإن واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس الكتاب[8] أجله[9] تنقضي العدة باب النظر إلى المرأة قبل التزويج حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك[10] في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فإذا أنت هي[11] فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت[12] رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

١ فقال ٢ لقد وجدت
٣ بنت ٤ أو أكننتم
٥ وأضمرته
٦ به من خطبة النساء
٧ يسر ٨ حتى يبلغ
٩ انقضاء العدة ١٠ أريتك
١١ هي أنت
١٢ جاءت إلى رسول الله

يا رسول

يارسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم
طأطأ رأسه[١] فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله إن لم
تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يارسول الله قال اذهب الى أهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يارسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يارسول الله ولا خاتما[٢] من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ماله
رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء
وإن لبسته لم يكن عليك شيء[٣] فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة[٤] كذا وسورة كذا عددها[٥]
قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب**
من قال لا نكاح إلا بولي لقول الله تعالى فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال
ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وأنكحوا الأيامى منكم قال يحيى بن سليمن[٦] حدثنا ابن وهب
عن يونس حدثنا[٧] أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء
فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح
آخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها أرسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها
ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها أصابها زوجها اذا
أحب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع
الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليالي[٨] بعد أن تضع
حملها أرسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم[٩] الذي كان من
أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع أن يمتنع[١٠] به
الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع[١١] ممن جاءها وهن البغايا كن

١ وذكر الحديث كله
٢ ولا خاتم ٣ عليك منه
٤ قال القسطلاني بنصب سورة في المواضع الثلاثة في اليونينية وفرعها فقط وبالرفع أيضا في غيرهما اه
٥ عادّها ٦ قال يحيى هكذا في النسخ المعتمدة بيدنا وبه صرح العيني وفي القسطلاني حدثنا يحيى على أنها أول سند
٧ وحدثنا أحمد بن صالح
٨ ليالي هي بفتح الباء في النسخ المعتمدة بيدنا
٩ عرفت ١٠ يمتنع منه
١١ تمتنع من

يَنْصِبْنَ عَلَى أَبْوَابِهِنَّ رَايَاتٍ تَكُونُ عَلَمًا[١] فَمَنْ أَرَادَهُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ فَإِذَا حَمَلَتْ إِحْدَاهُنَّ وَوَضَعَتْ حَمْلَهَا جُمِعُوا
لَهَا وَدَعَوْا لَهُمُ الْقَافَةَ ثُمَّ أَلْحَقُوا وَلَدَهَا بِالَّذِي يَرَوْنَ فَالْتَاطَ[٢] بِهِ وَدُعِيَ ابْنَهُ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ فَلَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ هَدَمَ نِكَاحَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلَّهُ إِلَّا نِكَاحَ النَّاسِ الْيَوْمَ حدثنا يَحْيَى حَدَّثَنَا
وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي
لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ هَذَا فِي الْيَتِيمَةِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَعَلَّهَا
أَنْ تَكُونَ شَرِيكَتَهُ فِي مَالِهِ وَهُوَ أَوْلَى بِهَا فَيَرْغَبُ[٣] أَنْ يَنْكِحَهَا فَيَعْضُلُهَا[٤] لِمَالِهَا وَلَا يُنْكِحُهَا غَيْرَهُ كَرَاهِيَةَ
أَنْ يَشْرَكَهُ أَحَدٌ فِي مَالِهَا حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ
أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنِ ابْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ عُمَرُ لَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَعَرَضْتُ
عَلَيْهِ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ فَقَالَ سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ ثُمَّ لَقِيَنِي فَقَالَ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ
يَوْمِي هَذَا قَالَ عُمَرُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ
حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهَا نَزَلَتْ
فِيهِ قَالَ زَوَّجْتُ أُخْتًا لِي مِنْ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا جَاءَ يَخْطُبُهَا فَقُلْتُ لَهُ زَوَّجْتُكَ
وَفَرَشْتُكَ[٥] وَأَكْرَمْتُكَ فَطَلَّقْتَهَا ثُمَّ جِئْتَ تَخْطُبُهَا لَا وَاللهِ لَا تَعُودُ إِلَيْكَ أَبَدًا وَكَانَ رَجُلًا لَا بَأْسَ بِهِ وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ
تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللهُ هَذِهِ الْآيَةَ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ فَقُلْتُ الْآنَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَزَوَّجَهَا
إِيَّاهُ بَابٌ إِذَا كَانَ الْوَلِيُّ هُوَ الْخَاطِبَ وَخَطَبَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ امْرَأَةً هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِهَا فَأَمَرَ
رَجُلًا فَزَوَّجَهُ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لِأُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ قَارِظٍ أَتَجْعَلِينَ أَمْرَكِ إِلَيَّ قَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ قَدْ
زَوَّجْتُكِ وَقَالَ عَطَاءٌ لِيُشْهِدْ أَنِّي قَدْ نَكَحْتُكِ أَوْ لِيَأْمُرْ رَجُلًا مِنْ عَشِيرَتِهَا وَقَالَ سَهْلٌ قَالَتِ امْرَأَةٌ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَبُ لَكَ نَفْسِي فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا حدثنا
ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فِي قَوْلِهِ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي
النِّسَاءِ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَتْ هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرِ الرَّجُلِ قَدْ شَرِكَتْهُ فِي مَالِهِ فَيَرْغَبُ

عنها

١ لِمَنْ ٢ فَالْتَاطَتْهُ
٣ فَيَرْغَبُ عَنْهَا
٤ ضُبِطَ فَيَعْضُلَهَا ولا يُنْكِحَهَا بالنصب من الفرع
٥ وَأَفْرَشْتُكَ

عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته(١) امرأة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر(٢) ورفعه(٣) فلم يردها فقال رجل من أصحابه زوجنيها يا رسول الله قال أعندك(٤) من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما(٥) من حديد قال ولا خاتما(٦) من حديد ولكن أشق بردتي هذه فأعطيها النصف وآخذ النصف قال لا هل معك من القرآن شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب** انكاح الرجل ولده الصغار لقوله(٧) تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلثة أشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا **باب** تزويج الأب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة فأنكحته حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال(٨) هشام وأنبئت أنها كانت عنده تسع سنين **باب** السلطان ولي بقول(٩) النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت من(١٠) نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال(١١) هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان أعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال(١٢) زوجناكها بما معك من القرآن **باب** لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب الا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا هريرة حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح(١٣) الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال أن تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال أخبرنا(١٤) الليث عن ابن أبي مليكة

١ فجاءت امرأة ٢ البصر
٣ ورفعه هكذا في اليونينية رفعه مخففا
٤ هل عندك ٥ ولا خاتم
٦ ولا خاتم ٧ لقول الله
٨ فقال ٩ لقول النبي صلى الله عليه وسلم
١٠ منك ١١ فقال
١٢ فقال قد
١٣ لا تنكح هكذا بالضبطين في اليونينية في هذه والتي بعدها
١٤ حدثنا

عن أبي عمرو مولى عائشة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله إن البكر تستحي[1] قال رضاها صمتها

باب إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن

عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الأنصارية

أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا

إسحق أخبرنا يزيد أخبرنا يحيى أن القسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه

أن رجلا يدعى خذاما أنكح ابنة له نحوه باب تزويج اليتيمة لقوله وإن خفتم[2] أن

لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا وإذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة أو قال ما معك فقال معي كذا

وكذا أو لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان

أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل

عائشة رضي الله عنها قال لها يا أمتاه وإن خفتم[3] أن لا تقسطوا في اليتامى إلى[4] ما ملكت أيمانكم قالت

عائشة يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص من صداقها[5]

فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت

عائشة استفتى[6] الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله ويستفتونك في النساء إلى[7]

وترغبون أن[8] فأنزل الله عز وجل لهم في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها

ونسبها والصداق وإذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قالت

فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها

حقها الأوفى من الصداق باب إذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا

وكذا جاز النكاح وإن لم يقل للزوج أرضيت أو قبلت حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن أبي

١ تستحيي ٢ فإن خفتم
٣ فإن خفتم ٤ إلى قوله
٥ في صداقها
٦ فاستفتى ٧ إلى قوله
٨ أن تنكحوهن

حازم عن سهل[1] أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال مالي اليوم في النساء[2] من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال أعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد[3] ملكتكها بما معك من القرآن **باب** لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع **حدثنا** مكي بن إبرهيم حدثنا ابن جريج[4] قال سمعت نافعا يحدث أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب[5] الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا إخوانا ولا يخطب[6] الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك **باب** تفسير ترك الخطبة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني أبو بكر فقال إنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها ٭ تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري **باب** الخطبة **حدثنا** قبيصة حدثنا سفين عن زيد بن أسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان سحرا[7] **باب** ضرب الدف في النكاح والوليمة **حدثنا** مسدد حدثنا بشر[8] بن المفضل حدثنا خلد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل[9] حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن

١ سهل بن سعد رضي الله عنه
٢ بالنساء
قوله قال أعطها ولو خاتما الى قوله ما عندي شيء هذه العبارة مخرجة بهامش بعض النسخ المعتمدة بسوادنا وفي أولها وآخرها علامة أبي ذر مصححا عليها وثابتة في صلب نسخ أخرى وعليها شرح القسطلاني.
٣ فقال قد
٤ عن ابن جريج
٥ ولا يخطب هكذا في النسخ وقال في الفتح بالجزم على النهي ويجوز الرفع على أنه نفي والنصب عطفا على يبيع على أن لا في قوله ولا يخطب زائدة اﻫ ملخصا
٦ لم يضبط الباء في اليونينية وضبطها في الفرع بالرفع
٧ لسحرا
٨ عن بشر بن المفضل
٩ يدخل

بالدُّف ويَنْدُبْنَ من قُتِلَ من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد[1] فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين باب قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة[2] وكثرة المهر وأدنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيأ وقوله جل ذكره[3] أو تفرضوا لهن[4] وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة[5] العرس[6] فسأله فقال اني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب باب التزويج على القرآن وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين سمعت أبا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيأ ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيأ ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله أنكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيأ ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القرآن شيء[7] قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن باب المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل تزوج ولو بخاتم من حديد باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور[8] سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني[9] ووعدني فوفى لي[10] حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا الليث[11] عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال

ابن

1 ما في غَد هي بسكون الدال في اليونينية وفرعها وبالخفض منونا في غيرها اهـ قسطلاني
2 عز وجل صح
3 عز وجل صح 4 فريضة
5 بِشَاشَته. العروس
7 قال
8 المِسْوَر بن مَخْرَمة
9 وصدقني 10 فوفاني
11 الليث

ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكرياء هو ابن أبي زائدة عن
سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة
تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما قدر لها **باب** الصفرة للمتزوج ورواه
عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد
الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبه أثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار قال كم
سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **باب**
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فأوسع المسلمين
خيرا فخرج كما يصنع إذا تزوج فأتى حجر أمهات المؤمنين يدعو ويدعون (١) ثم انصرف فرأى رجلين
فرجع لا أدري آخبرته أو أخبر بخروجهما **باب** كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على
عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة قال ما هذا قال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله
لك أولم ولو بشاة **باب** الدعاء للنساء (٢) اللاتي يهدين (٣) العروس وللعروس حدثنا فروة (٤)
حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
فأتتني أمي فأدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر
باب من أحب البناء قبل الغزو حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك (٥) عن معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني (٦)
رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولم يبن بها **باب** من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين
حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
عائشة وهي ابنة ست (٧) وبنى بها وهي ابنة (٨) تسع (٩) ومكثت عنده تسعا **باب** البناء في السفر حدثنا (١٠)

١ ويدعون له صح ٢ للنسوة
٣ يهدين
٤ فروة بن أبي المغراء
٥ عبد الله بن المبارك
٦ جزم لا يتبعني من الفرع
٧ بنت ٨ ست سنين
٩ بنت ١٠ حدثني

محمد بن سلام[1] أخبرنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته[2] فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالانطاع فألقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من أمهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطى[3] لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب** البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران **حدثني**[4] فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى **باب** الانماط ونحوها للنساء **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفين حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم أنماطا قلت يا رسول الله وأنى لنا أنماط قال انها ستكون **باب** النسوة اللاتي[5] يهدين[6] المرأة الى زوجها[7] **حدثنا** الفضل بن يعقوب حدثنا محمد بن سابق حدثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو **باب** الهدية للعروس وقال ابرهيم عن أبي عثمن واسمه الجعد عن أنس بن ملك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات أم سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي أم سليم لو أهدينا لرسول الله[8] صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن وأقط فاتخذت حيسة في برمة فأرسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم أمرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي أمرني فرجعت فاذا البيت غاص بأهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله[9] ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات

وخرجت

١ هو ابن سلام
٢ على وليمته
٣ كذا في اليونينية وطى بالياء
٤ حدثنا ٥ التي
٦ يهدين
٧ ودعائهن بالبركة
٨ الى رسول الله
٩ وتكلم ما شاء

وَخَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ (1) فَقُلْتُ أَنَّهُمْ قَدْ ذَهَبُوا فَرَجَعَ فَدَخَلَ الْبَيْتَ وَأَرْخَى السِّتْرَ وَإِنِّي لَفِي الْحُجْرَةِ وَهُوَ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ (2) وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ قَالَ أَبُو عُثْمَانَ قَالَ أَنَسٌ إِنَّهُ خَدَمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ **بَابُ** اسْتِعَارَةِ الثِّيَابِ لِلْعَرُوسِ وَغَيْرِهَا **حَدَّثَنِي** (3) عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلَادَةً فَهَلَكَتْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا فَأَدْرَكَتْهُمُ الصَّلَاةُ فَصَلَّوْا بِغَيْرِ وُضُوءٍ فَلَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكَوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ فَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ جَزَاكِ اللَّهُ خَيْرًا فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكِ أَمْرٌ قَطُّ إِلَّا جَعَلَ (4) لَكِ مِنْهُ مَخْرَجًا وَجُعِلَ لِلْمُسْلِمِينَ (5) فِيهِ بَرَكَةٌ **بَابُ** مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ **حَدَّثَنَا** سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ (6) يَقُولُ حِينَ يَأْتِي أَهْلَهُ بِاسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ثُمَّ قُدِّرَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ أَوْ قُضِيَ وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا **بَابُ** الْوَلِيمَةُ حَقٌّ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ ابْنَ عَشْرِ سِنِينَ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَكَانَ (7) أُمَّهَاتِي يُوَاظِبْنَنِي (8) عَلَى خِدْمَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَدَمْتُهُ عَشْرَ سِنِينَ وَتُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً فَكُنْتُ أَعْلَمَ النَّاسِ بِشَأْنِ الْحِجَابِ حِينَ أُنْزِلَ وَكَانَ أَوَّلَ مَا أُنْزِلَ فِي مُبْتَنَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزَيْنَبَ ابْنَةِ (9) جَحْشٍ أَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا عَرُوسًا فَدَعَا الْقَوْمَ فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ ثُمَّ خَرَجُوا وَبَقِيَ رَهْطٌ مِنْهُمْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَطَالُوا الْمُكْثَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ لِكَيْ يَخْرُجُوا فَمَشَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَشَيْتُ حَتَّى جَاءَ عَتَبَةَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ فَإِذَا هُمْ

1 اثره كذا هو غير مضبوط في اليونينية وضبط في بعض النسخ المعتمدة بيدنا بكسر الهمزة وسكون المثلثة اهـ مصححه

2 الى قوله والله لايستحيي من الحق

3 حدثنا 4 جعل الله

5 وجعل للمسلمين فيه بركة هكذا في النسخ المعتمدة بايدينا والذي في القسطلاني أن رواية أبي ذر جعل بالبناء للمفعول وبركة بالرفع

6 لو أن أحدهم هذه رواية الكشميهني ولغيره لو أحدهم

7 فكن 8 يواظبنني أي يوافقنني

9 بنت

جُلُوسٌ لم يقوموا فرجع النبيُّ صلى الله عليه وسلم ورجعتُ معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظنّ أنّهم
خرجوا فرجع ورجعتُ معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبيُّ صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وأُنزل
الحجابُ **بابُ** الوليمة ولو بشاة **حدثنا** عليّ حدثنا سفيٰن قال حدثني حميد أنه سمع أنسًا رضي الله
عنه قال سأل النبيُّ صلى الله عليه وسلم عبدَ الرحمٰن بن عوف وتزوّج امرأةً من الأنصار كم أصدقتها قال وزن
نواة من ذهب وعن حميد سمعتُ[1] أنسًا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الأنصار فنزل عبد الرحمٰن
ابن عوف على سعد بن الربيع فقال أقاسمك مالي وأنزل لك عن إحدى امرأتيّ قال بارك الله لك في
أهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فأصاب شيئًا من أقط وسمن فتزوج فقال النبيُّ صلى الله
عليه وسلم أولم ولو بشاة **حدثنا** سليمٰن بن حرب حدثنا حمّاد عن ثابت عن أنس قال ما أولم النبيُّ صلى الله
عليه وسلم على شيءٍ من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة **حدثنا** مسدّد[2] عن عبد الوارث عن شعيب
عن أنس أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفيّة وتزوّجها وجعل عتقها صداقها وأولم عليها
بحيس **حدثنا** ملك بن اسمٰعيل حدثنا زهير عن بيان قال سمعتُ أنسًا يقول بنى النبيُّ صلى الله عليه
وسلم بامرأة فأرسلني فدعوتُ رجالًا الى الطعام **بابُ** من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض
حدثنا مسدّد حدثنا حمّاد بن زيد عن ثابت قال ذُكر تزويج زينب بنت[3] جحش عند أنس فقال ما رأيتُ
النبيَّ صلى الله عليه وسلم أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة **بابُ** من أولم
بأقلّ من شاة **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيٰن عن منصور بن صفيّة عن أمّه صفيّة بنت شيبة
قالت أولم النبيُّ صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمُدّين من شعير **بابُ** حقّ إجابة الوليمة
والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه ولم يوقّت النبيُّ صلى الله عليه وسلم يومًا ولا يومين **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنّ رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا دُعي أحدكم الى الوليمة فليأتها **حدثنا** مسدّد حدثنا يحيى عن سفيٰن قال حدثني
منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال فكّوا العاني وأجيبوا الداعي
وعودوا المريض[4] **حدثنا** الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأشعث عن معوية بن سويد

١ سمع
٢ حدثنا عبد الوارث
٣ بنت ٤ المرضى

قال البراء بن عازب رضي الله عنهما أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة[1] وتشميت العاطس وإبرار القسم[2] ونصر المظلوم وإفشاء السلام وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والإستبرق والديباج * تابعه أبو عوانة والشيباني عن أشعث في إفشاء السلام حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم[3] عن سهل بن سعد قال دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل فلما أكل سقته إياه باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم باب من أجاب إلى كراع حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع[4] لقبلت باب إجابة الداعي في العرس وغيرها[5] حدثنا علي بن عبد الله بن إبراهيم حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها قال[6] كان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم باب ذهاب النساء والصبيان إلى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا[7] فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي باب هل يرجع إذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود[8] صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر أبا أيوب فرأى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك والله لا أطعم لكم طعاما فرجع حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

١ الجنائز ٢ المقسم
٣ عن أبيه ٤ كراع
٥ وغيره ٦ وكان
٧ ممتنا هكذا ضبطت في الفروع المعتمدة بأيدينا وكذا ضبطها العيني والحافظ ابن حجر وقال أي قام قياما طويلا مأخوذ من المنة بضم الميم وهي القوة أي قام اليهم مسرعا مشتدا في ذلك فرحا بهم ثم ذكر في هذه الكلمة روايات أخر وفسرها فارجع اليه اهـ
٨ أبو مسعود

أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اشْتَرَتْ نُمْرُقَةً(١) فِيهَا تَصَاوِيرُ فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَامَ عَلَى البَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الكَرَاهِيَةَ(٢) فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَاذَا أَذْنَبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا بَالُ هَذِهِ النُّمْرُقَةِ قَالَتْ فَقُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لِتَقْعُدَ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ وَقَالَ إِنَّ البَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّوَرُ لَا تَدْخُلُهُ المَلَائِكَةُ **بَابُ** قِيَامِ المَرْأَةِ عَلَى الرِّجَالِ فِي العُرْسِ وَخِدْمَتِهِمْ بِالنَّفْسِ **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ قَالَ لَمَّا عَرَّسَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ دَعَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابَهُ فَمَا صَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا وَلَا قَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ إِلَّا امْرَأَتُهُ أُمُّ أُسَيْدٍ بَلَّتْ تَمَرَاتٍ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنَ الطَّعَامِ أَمَاثَتْهُ لَهُ فَسَقَتْهُ تُحْفَةً(٣) بِذَلِكَ **بَابُ** النَّقِيعِ وَالشَّرَابِ الَّذِي لَا يُسْكِرُ فِي العُرْسِ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ القَارِيُّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ دَعَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لِعُرْسِهِ فَكَانَتِ امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَهِيَ العَرُوسُ فَقَالَتْ أَوْ قَالَ(٤) أَتَدْرُونَ مَا أَنْقَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْقَعْتُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ **بَابُ** المُدَارَاةِ مَعَ النِّسَاءِ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِنَّمَا المَرْأَةُ كَالضِّلَعِ **حدثنا** عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ المَرْأَةُ كَالضِّلَعِ إِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا وَإِنِ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عِوَجٌ(٥) **بَابُ** الوَصَاةِ بِالنِّسَاءِ **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ(٦) الجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ خُلِقْنَ مِنْ ضِلَعٍ وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا **حدثنا** أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ كُنَّا نَتَّقِي الكَلَامَ وَالِانْبِسَاطَ إِلَى نِسَائِنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم هَيْبَةَ أَنْ يُنْزَلَ فِينَا شَيْءٌ فَلَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم تَكَلَّمْنَا وَانْبَسَطْنَا **بَابُ** قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا **حدثنا**

١ نُمْرُقَةً هكذا بالضبطين في اليونينية في هذه والتي بعدها
٢ الكراهةَ ٣ أَتْحَفَتْهُ . تُحْفَةً
٤ فقالت أو ما تدرون ما أنقعتُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم أَنقعتُ الخ
٥ عِوَجٌ ٦ الحُسَيْنُ

أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع
وكلكم مسؤول فالامام[1] راع وهو مسؤول والرجل راع على أهله وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها
وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول **باب**
حسن المعاشرة مع الأهل حدثنا[2] سليمن بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا أخبرنا عيسى بن يونس
حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس إحدى عشرة امرأة
فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجي لحم جمل غث[3] على
رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن
أذكره أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت
الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد
وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن
اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء أو عياياء طباقاء كل داء
له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب
قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت
العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح وإذا سمعن
صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع فما أبو زرع[4] أناس من حلي
أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في
أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح[5] أم أبي زرع
فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه[6] كمسل شطبة
ويشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها
وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا
ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين

١ والأمام ٢ حدثني
٣ غث كذا بالضبطين في اليونينية
٤ وما أبو زرع ٥ فأتقنع
٦ مضجعه كسر الجيم من الفرع

يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع لأم زرع قال أبو عبد الله[1] قال سعيد بن سلمة عن[2] هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا قال أبو عبد الله وقال بعضهم فأتقمح بالميم وهذا أصح حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه بإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي أو غيره وإذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصخبت[3] على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها أي حفصة أتغاضب إحداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت أفتأمنين أن يغضب الله

١ قوله قال أبو عبد الله قال سعيد إلى قوله وهذا أصح هذه الجملة ساقطة من صلب بعض النسخ المعتمدة بأيدينا مخرجة بهامشها تبعا لليونينية وثابتة في بعض النسخ المعتمدة أيضا وعليها شرح القسطلاني وقد ضرب في اليونينية بالحمرة على قوله في أولها قال أبو عبد الله اهـ

صح
قال هشام

ح
٣ فسخبت

لغضب

لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء
ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لغزونا[1] فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته
فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم أمر
عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال لا بل أعظم من ذلك وأهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه[2] فقلت
خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع
النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة
فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك هذا أطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري
ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم
غلبني ما أجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل
الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر
فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا
قال اذا الغلام يدعوني فقال قد أذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا[3] على
وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم يا رسول الله أطلقت نساءك فرفع الي بصره
فقال لا فقلت الله أكبر ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء
فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني
ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة[4] أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في

١ لنغزونا
٢ وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه
٣ متكئ ٤ تبسمة

بيته فوالله ما رأيت في بيته شيئاً يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك فان فارسا(١) والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت قد أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وانما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين(٢) ليلة(٣) قالت عائشة ثم أنزل الله تعالى آية التخير(٤) فبدأ بي أول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة **باب** صوم المرأة باذن زوجها تطوعا **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم(٥) المرأة وبعلها شاهد الا باذنه **باب** اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها **حدثنا**(٦) محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمن عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فأبت أن تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع **باب** لا تأذن(٧) المرأة في بيت زوجها لأحد الا باذنه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن(٨) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه وما أنفقت من نفقة عن غير أمره فانه يؤدى اليه شطره ورواه أبو الزناد أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة في الصوم **باب** **حدثنا** مسدد حدثنا اسمعيل أخبرنا التيمي عن أبي عثمن عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن

١ فارس ٢ ليلة ٣ وكان ٤ التخير هي هكذا في اليونينية. وفي أصول كثيرة التخيير بياءين ٥ تصومن ٦ حدثني ٧ لا تأذن ٨ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء **باب**
كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أنه قال
خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول (١) ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا
يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة أو أريت
الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط
ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن (٢) قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط
حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء * تابعه أيوب
وسلم بن زرير **باب** لزوجك عليك حق قاله أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني
أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم
فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا **باب** المرأة
راعية في بيت زوجها **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن

١ الركوع الأول ثم سجد هكذا في جميع الأصول المعتمدة بيدنا ووقع في المطبوع من المتن وشرح القسطلاني والعيني زيادة ثم رفع قبل قوله ثم سجد فليعلم اه مصححه

٢ يكفرن

ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
والأمير راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته **باب** قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم
على بعض إلى قوله إن الله كان عليا كبيرا **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني حميد عن
أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وقعد[1] في مشربة له فنزل لتسع
وعشرين فقيل يا رسول الله إنك آليت على شهر[2] قال إن الشهر تسع وعشرون **باب** هجرة
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه[3] في غير بيوتهن ويذكر عن معوية بن حيدة رفعه غير أن لا تهجر
إلا في البيت والأول أصح **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي أن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث أخبره
أن أم سلمة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض أهله[4] شهرا فلما مضى تسعة
وعشرون يوما غدا عليهن أو راح فقيل له يا نبي الله حلفت أن لا تدخل عليهن شهرا قال إن الشهر يكون
تسعة وعشرين يوما **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا مروان بن معوية حدثنا أبو يعفور قال تذاكرنا
عند أبي الضحى فقال حدثنا ابن عباس قال أصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند
كل امرأة منهن أهلها فخرجت إلى المسجد فإذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد إلى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد
فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا
فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه **باب** ما يكره من ضرب النساء وقوله[5] واضربوهن
ضربا غير مبرح **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد[6] أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم **باب**
لا تطيع المرأة زوجها في معصية **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا إبرهيم بن نافع عن الحسن هو ابن
مسلم عن صفية عن عائشة أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت إلى النبي

صلى

---

١ فقعد ٢ شهرا

٣ ولا تهجر ٤ نسائه

٥ وقول الله واضربوهن أي ضربا غير مبرح

٦ لا يجلد كذا هو بالضبطين في اليونينية

صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها أمرني أن أصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات[1] باب وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا حدثنا ابن سلام[2] أخبرنا أبو معوية عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول[3] له أمسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فأنت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير باب العزل حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي[4] صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل[5] على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن ملك بن أنس عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري قال أصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أو انكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة باب القرعة بين النساء اذا أراد سفرا حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني ابن أبي مليكة عن القسم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج أقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يارب[6] سلط علي عقربا أو حية تلدغني ولا أستطيع أن أقول له شيأ باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم[7] ذلك حدثنا ملك بن اسمعيل حدثنا زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها

١ الموصولات ٢ حدثني محمد بن سلام ٣ وتقول ٤ رسول الله ٥ كان يعزل ٦ رب ٧ يقسم هو هكذا بالضبطين في اليونينية

وَيَوْمَ سَوْدَةَ **بَابُ** الْعَدْلِ بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ وَاسِعًا حَكِيمًا **بَابُ** إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرَ عَلَى الثَّيِّبِ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلٰكِنْ قَالَ السُّنَّةُ إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرَ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا **بَابُ** إِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ عَلَى الْبِكْرِ **حدثنا** يُوسُفُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَخَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مِنَ السُّنَّةِ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبِكْرَ عَلَى الثَّيِّبِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَقَسَمَ وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ عَلَى الْبِكْرِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَسَمَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ إِنَّ أَنَسًا رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ وَخَالِدٍ قَالَ خَالِدٌ وَلَوْ شِئْتُ قُلْتُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** مَنْ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعُ نِسْوَةٍ **بَابُ** دُخُولِ الرَّجُلِ عَلَى نِسَائِهِ فِي الْيَوْمِ **حدثنا** فَرْوَةُ[1] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ[2] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدْنُو مِنْ إِحْدَاهُنَّ فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَاحْتَبَسَ أَكْثَرَ[3] مَا كَانَ يَحْتَبِسُ **بَابُ** إِذَا اسْتَأْذَنَ الرَّجُلُ نِسَاءَهُ فِي أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِ بَعْضِهِنَّ فَأَذِنَّ لَهُ **حدثنا** إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمٰنُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ[4] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَيْنَ أَنَا غَدًا أَيْنَ أَنَا غَدًا يُرِيدُ يَوْمَ عَائِشَةَ فَأَذِنَ لَهُ أَزْوَاجُهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ عِنْدَهَا قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي بَيْتِي فَقَبَضَهُ اللهُ وَإِنَّ رَأْسَهُ لَبَيْنَ نَحْرِي وَسَحْرِي وَخَالَطَ رِيقُهُ رِيقِي **بَابُ** حُبِّ الرَّجُلِ بَعْضَ نِسَائِهِ أَفْضَلَ مِنْ بَعْضٍ **حدثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمٰنُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَ يَا بُنَيَّةِ[5] لَا يَغُرَّنَّكِ هٰذِهِ الَّتِي أَعْجَبَهَا حُسْنُهَا حُبُّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهَا يُرِيدُ

عائشة

١ حدثني ٢ حدثني ٣ أكثرمما ٤ النبي ٥ يابنية بكسر التاء في الفرع وأصله أفاده القسطلاني

عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم **باب** المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني(١) محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور **باب** الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح(٢) فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب اليه المدح من الله **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته تزني(٣) يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حدثنا** موسى ابن اسمعيل حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه أسماء أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أغير من الله وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة(٤) حدثه أنه سمع النبي(٥) صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الله يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله **حدثنا**(٦) محمود حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير وماله في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي(٧) الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت

---

١ وحدثني ٢ مُصْفَح كذا هو بالضبط في اليونينية قال القاضي عياض فمن فتح جعله وصفا للسيف وحالا منه ومن كسر جعله وصفا للضارب وحالا منه اهـ أفاده القسطلاني

٣ تَزْنِي كذا هو بالضبة والفوقية في اليونينية

٤ النبيَّ ٥ أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

٦ حدثني ٧ وأَسْقِي

الزُّبير وغيرته وكان أغير النَّاس فعرف رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أنِّي قد استحييتُ فمضى فجئتُ
الزُّبير فقلت لقيني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفرٌ من أصحابه فأناخ لأركب
فاستحييتُ منه وعرفتُ غيرتك فقال والله لحملُك النوى كان أشدَّ عليَّ (١) من ركوبك معه قالت حتى
أرسل إليَّ أبو بكر بعد ذلك بخادمٍ تكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني حدثنا عليٌّ حدثنا ابنُ
عُليَّة عن حُميد عن أنس قال كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات
المؤمنين بصحفةٍ فيها طعام فضربت التي النبيُّ صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة
فانفلقت فجمع النبيُّ صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة
ويقول غارت أمُّكم ثم حبس الخادم حتى أُتي بصحفةٍ من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة إلى
التي كُسرت صحفتها وأمسك المكسورة في بيت (٢) التي كَسرت (٣) حدثنا محمدُ بن أبي بكر المقدَّمي حدثنا
معتمرٌ عن عُبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال دخلتُ الجنة أو أتيتُ الجنة فأبصرتُ قصرًا فقلتُ لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردتُ أن
أدخله فلم يمنعني إلا علمي بغيرتك قال عمرُ بن الخطاب يا رسول الله بأبي أنت وأمي يا نبيَّ الله أوعليك أغار
حدثنا عبدانُ أخبرنا عبدُ الله عن يونس عن الزُّهري قال أخبرني ابنُ المسيَّب عن أبي هريرة قال بينما
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسٌ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينما (٤) أنا نائمٌ رأيتُني
في الجنة فإذا امرأةٌ تتوضأ إلى جانب قصرٍ فقلتُ لمن هذا (٥) قال هذا لعمر فذكرتُ غيرته (٦) فولَّيتُ مُدبرًا
فبكى عمرُ وهو في المجلس ثم قال أوعليك يا رسول الله أغار **باب** غيرة النساء ووجدهنَّ
حدثنا (٧) عُبيدُ بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنتِ عنِّي راضيةً وإذا كنتِ عليَّ غضبى قالت فقلتُ من أين
تعرف ذلك فقال أمَّا إذا كنتِ عنِّي راضيةً فإنَّكِ تقولين لا وربِّ محمد وإذا كنتِ (٨) غضبى قلتِ لا وربِّ
إبراهيم قالت قلتُ أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك حدثني أحمدُ بن أبي رجاء حدثنا النَّضر
عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما غرتُ على امرأةٍ لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما

١ عليك ٢ البيت
٣ حدثني ٤ بينا
٥ قالوا ٦ غيرتك
٧ حدثني
٨ كنت علي غضبى

غرت

غرت على خديجة لكثرة[1] ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها وثنائه عليها وقد أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشرها[2] ببيت لها في الجنة من قصب **باب** ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا[3] في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها هكذا قال (صح لا صح الى) **باب** يقل الرجال ويكثر النساء وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه[4] أربعون امرأة[5] يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء **حدثنا** حفص بن عمر الحوضي حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لأحدثنكم حديثا[6] سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به أحد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد **باب** لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو[7] قال الحمو الموت **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك **باب** ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس **حدثنا**[8] محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله إنكن[9] لأحب الناس إلي **باب** ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة **حدثنا**[10] عثمن بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة[11] أم سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم

١ بكثرة ٢ بشرها

٣ استأذنوني ٤ يتبعه هكذا هو في الفرع المعتمد بيدنا بالفوقية والتحتية

٥ نسوة ٦ بحديث

٧ الحم قال الحم هكذا ضبط الميم بالضم في الفرع المعتمد بيدنا وكذلك ضبطه القسطلاني فقال ولأبي ذر الحم بضم الميم وإسقاط الواو فيهما اهـ

٨ حدثني ٩ إنكم

١٠ حدثني ١١ بنت

كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله لكم الطائف غدا

أدلك على ابنة[١] غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا

عليكم[٢] **باب** نظر المرأة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة **حدثنا** إسحق بن إبرهيم الحنظلي

عن عيسى عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله

عليه وسلم يسترني بردائه وأنا أنظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا الذي[٣] أسأم فاقدروا قدر

الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو **باب** خروج النساء لحوائجهن **حدثنا**[٤] فروة

ابن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا

فرآها عمر فعرفها فقال إنك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم

فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده لعرقا فأنزل[٥] عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن[٦]

لكن أن تخرجن لحوائجكن **باب** استئذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه

وسلم إذا استأذنت امرأة أحدكم الى المسجد فلا يمنعها **باب** ما يحل من الدخول والنظر الى

النساء في الرضاع **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

رضي الله عنها أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله

صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له قالت

فقلت يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إنه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب[٧] علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة

ما يحرم من الولادة **باب** لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها **حدثنا** محمد بن يوسف

حدثنا سفين عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها **حدثنا** عمر بن حفص بن

غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه

١ بنت ٢ عليكن

٣ التي ٤ حدثني

٥ فأنزل الله ٦ أذن الله

٧ يضرب

وسلم

وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها **باب** قول الرجل لأطوفن الليلة
على نسائه[1] **حدثني** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال
قال سليمن بن داود عليهما السلام لأطوفن[2] الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله
فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن الا امرأة نصف انسان قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته **باب** لا يطرق أهله ليلا اذا
أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله
طروقا **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم بن سليمن عن الشعبي أنه سمع جابر بن
عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا
باب طلب الولد **حدثنا** مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي
فالتفت فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا
تزوجت أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال
أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة أنه قال في
هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد **حدثنا** محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في
الكيس **باب** تستحد المغيبة وتمتشط[3] **حدثني** يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم أخبرنا سيار
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من
المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري

١ على نسائه كذا في اليونينية وفرعها قال القسطلاني وفي نسخة على نسائي اه
٢ لأطيفن
٣ وتمتشط الشعثة

كأحسن ما أنت راءٍ من الإبل فالتفتُّ فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني حديثُ عهدٍ بعرس قال أتزوّجت قلت نعم قال أبكرًا(١) أم ثيّبًا قال قلت بل ثيّبًا قال فهلّا بكرًا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلًا أي عشاءً لكي تمتشط الشعثة وتستحدّ المغيبة **باب** ولا يبدين زينتهنّ إلا لبعولتهنّ إلى قوله لم يظهروا على عورات النساء **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن أبي حازم قال اختلف الناس بأيّ شيءٍ دُووِيَ(٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحدٍ فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس(٣) أحدٌ أعلم به مني كانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه وعليٌّ يأتي بالماء على ترسه فأُخذ حصيرٌ فحُرِّق فحُشي به جرحه **باب** والذين لم يبلغوا الحلم(٤) **حدثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد أضحى أو فطرًا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره(٥) قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى ثم خطب ولم يذكر أذانًا ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهنّ وذكّرهنّ وأمرهنّ بالصدقة فرأيتهنّ يهوين(٦) إلى آذانهنّ وحلوقهنّ يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته **باب** قول الرجل لصاحبه هل أعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة قالت عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرّك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ كتاب الطلاق ﴾

قول الله تعالى(٧) يا أيها النبي إذا طلّقتم النساء فطلّقوهنّ لعدّتهنّ وأحصوا العدّة أحصيناه حفظناه

١ بكرًا ٢ جُرح رسول الله
٣ للناس ٤ منكم
٥ صغري ٦ يهوين
٧ وقول الله

وعددناه وطلاق السنة أن يطلقها طاهراً من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء **باب** إذا طلقت الحائض تعتد[1] بذلك الطلاق حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر[2] قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال أرأيت[3] إن عجز واستحمق وقال أبو معمر[4] حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة **باب** من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال سألت الزهري أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك قال أبو عبد الله رواه حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين فجلسنا[5] بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمن بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة[6] لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة[7] قال فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت[8] أعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيتين وألحقها بأهلها * وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن

١ تعتد ضبط هذا الفعل في الفروع التي بيدنا تبعا لليونينية بتحتية مضمومة مبنيا للمفعول وفوقية مفتوحة مبنيا للفاعل وكذا ضبطه القسطلاني

٢ سمعت ابن عمر أنه طلق امرأته . كذا في اليونينية من غير رقم عليه

٣ أرأيته ٤ حدثنا أبو معمر

٥ جلسنا ٦ حاضنة

٧ لسوقة ٨ قال

عن عبّاس بن سهل عن أبيه وأبي أُسيد قالا تزوّج النبيُّ صلى الله عليه وسلم أُمَيمة بنت شراحيل فلمّا أُدخلت عليه بسط يده اليها فكأنّها كرهت ذلك فأمر أبا أُسيد أن يجهّزها ويكسوها ثوبين رازقيّين حدثنا[1] عبد الله بن محمّد حدثنا ابرهيم بن أبي الوزير حدثنا عبد الرّحمن عن حمزة عن أبيه وعن عبّاس بن سهل بن سعد عن أبيه بهذا حدثنا حجّاج بن منهال حدثنا همّام بن يحيى عن قتادة عن أبي غلّاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلّق امرأته وهي حائض فقال تعرف ابن عمر إنّ ابن عمر طلّق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبيّ صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره أن يراجعها فاذا طهرت فأراد أن يطلّقها فليطلّقها قلت فهل عدّ ذلك طلاقًا قال أرأيت إن عجز واستحمق **باب** من أجاز[2] طلاق الثّلث لقول الله تعالى الطّلاق مرّتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال ابن الزّبير في مريض طلّق لا أرى أن ترث مبتوتته[3] وقال الشّعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوّج اذا انقضت العدّة قال نعم قال أرأيت إن مات الزّوج الآخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب أنّ سهل بن سعد السّاعديّ أخبره أنّ عويمرًا العجلانيّ جاء الى عاصم بن عديّ الأنصاريّ فقال له يا عاصم أرأيت رجلًا وجد مع امرأته رجلًا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتّى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة الّتي سألته عنها قال عويمر والله لا أنتهي حتّى أسأله عنها فأقبل عويمر حتّى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط[4] النّاس فقال يا رسول الله أرأيت رجلًا وجد مع امرأته رجلًا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل[5] الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع النّاس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلمّا فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلّقها ثلاثًا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنّة المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني اللّيث[6] قال

١ حدثنى ٢ جوّز
٣ مبتوتةً . كذا هو منصوب في اليونينية
٤ وسْط كذا هو بالضبطين في اليونينية
٥ أُنزِلَ فيك
٦ اللّيثُ عن عُقيل

حدثنى

حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده
عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن
ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته **حدثني** محمد بن بشار حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني القسم بن محمد عن عائشة أن رجلا طلق امرأته[1] ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل
النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول **باب** من خير
نساءه[2] وقول الله تعالى قل لأزواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن
سراحا جميلا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيأ
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة
فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم أفكان طلاقا قال مسروق لا أبالي أخيرتها واحدة أو مائة
بعد أن تختارني **باب** اذا قال فارقتك أو سرحتك أو الخلية أو البرية أو ما عني به الطلاق
فهو على نيته قول[3] الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال وأسرحكن سراحا جميلا وقال فامساك
بمعروف أو تسريح باحسان وقال أو فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه
وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه **باب** من قال لامرأته أنت علي حرام وقال الحسن
نيته وقال أهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي
يحرم الطعام لأنه لا يقال لطعام[4] الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى
تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع[5] كان[6] ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة أو مرتين
فان النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا فان طلقتها[7] ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك[8] **حدثنا** محمد
حدثنا أبو معوية حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره
فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شئ تريده فلم يلبث أن طلقها فأتت النبي صلى الله عليه

١ امرأةً ٢ أزواجه
٣ وقولُ ٤ للطعام
٥ حدثني نافع ٦ قال كان
٧ طلقها ٨ غيره

وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني وإني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة

فلم يقربني إلا هنة(١) واحدة لم يصل مني إلى شيء فأحل(٢) لزوجي الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوق(٣) عسيلته **باب** لم تحرم

ما أحل الله لك **حدثني** الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع حدثنا معوية عن يحيى بن أبي كثير

عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه سمع ابن عباس يقول إذا حرم امرأته ليس(٤) بشيء وقال

لكم(٥) في رسول الله أسوة حسنة **حدثني** الحسن بن محمد بن صباح(٦) حدثنا حجاج عن ابن جريج

قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان يمكث عند زينب ابنة(٧) جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا(٨) دخل عليها

النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت

له ذلك فقال لا بل(٩) شربت عسلا عند زينب ابنة(١٠) جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل

الله لك إلى إن تتوبا إلى الله(١١) لعائشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا

حدثنا(١٢) فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء(١٣) وكان إذا انصرف من العصر

دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر ما كان يحتبس

فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه

وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة إنه سيدنو منك فإذا دنا منك فقولي

أكلت مغافير فإنه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي أجد منك فإنه سيقول لك سقتني حفصة

شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية ذاك(١٤) قالت تقول سودة

فوالله ما هو إلا أن قام على الباب فأردت أن أباديه(١٥) بما أمرتني(١٦) به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة

يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي أجد منك قال سقتني حفصة شربة

عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار إلي قلت له نحو ذلك فلما دار إلى صفية قالت له مثل ذلك

١ هنة كذا في اليونينية والفروع بنون مخففة وفي رواية ابن السكن هبة بموحدة مشددة أي مرة واحدة أفاده القسطلاني

٢ أفأحل ٣ أو تذوق

٤ ليست ٥ لقد كان لكم

٦ الصباح ٧ بنت

٨ أن أيتنا ٩ لا بأس

١٠ بنت

١١ باب إن تتوبا إلى الله يعني لعائشة الخ

١٢ حدثني ١٣ والحلوى

١٤ ذلك ١٥ أناديه

١٦ أمرتني . كذا هو مضبوط في غير اليونينية وضبط فيها بفتح الراء وسكون التاء اه

فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي **باب** لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة[1] تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى[2] في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبان بن عثمن وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقسم وسالم[3] وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمن بن يسار ومجاهد والقسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي أنها لا تطلق **باب** اذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لسارة هذه أختي وذلك في ذات الله عز وجل **باب** الطلاق في الاغلاق والكره والسكران والمجنون وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي أقر على نفسه أبك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة هل[4] أنتم الا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمن ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدا[5] بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت[6] فقد بتت منه وان لم تخرج[7] فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم أفعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسئل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى أجلا أراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وأمانته وقال ابرهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فأنت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت[7] وقال الحسن اذا قال الحقي بأهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق

١ من عدة الآية
٢ وروى ٣ وسالم
٤ وهل
٥ بدا. كذا في اليونينية بدا من غير همز
٦ ان خرجت فقد بتت
٦ تخرجي
٧ بانت منه

عن وطر والعتاق ما أريد به وجه الله وقال الزهري إن قال ما أنت بامرأتي نيته وإن نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي ألم تعلم [1] أن القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق [2] جائز إلا طلاق المعتوه حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم قال [3] قتادة إذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا أصبغ أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني [4] أبو سلمة [5] عن جابر أن رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال إنه قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشقه الذي أعرض فشهد على نفسه أربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل أحصنت قال نعم فأمر به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك بالحرة فقتل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إن الأخر قد زنى يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إن الأخر قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشق [6] وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن وعن الزهري قال أخبرني [7] من سمع جابر بن عبد الله الأنصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى [8] ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا [9] إلى قوله الظالمون وأجاز عمر الخلع دون السلطان وأجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها وقال طاوس إلا أن يخافا أن لا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا أغتسل لك من جنابة حدثنا [10]

١ ألم تر ٢ وكل طلاق
٣ وقال ٤ أخبرني
٥ أبو سلمة بن عبد الرحمن
٦ لشقه الذي ٧ فأخبرني
٨ وقوله عز وجل
٩ شيئا إلا أن يخافا أن لا يقيما حدود الله
١٠ حدثني

أزهر بن جميل حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة حدثنا (١) اسحق الواسطي حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وأمره يطلقها وقال (٢) ابرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ابن أبي تميمة (٤) عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا أعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني (٥) لا أطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم حدثنا (٦) محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي حدثنا قراد أبو نوح حدثنا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله (٧) ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق الا أني أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين (٨) عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها حدثنا سليمن حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن جميلة فذكر الحديث باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة (٩) وقوله تعالى (١٠) وان خفتم شقاق بينهما (١١) فابعثوا حكما من أهله (١٢) الى قوله خبيرا حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة (١٣) قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استأذنوا في أن ينكح علي ابنتهم فلا آذن باب لا يكون بيع الامة طلاقا (١٤) حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن أنها أعتقت (١٥) فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة (١٦) تفور بلحم فقرب اليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم

---

١ قال أبو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس
٢ حدثني ٣ يطلقها . كذا هو مضبوط في الفرع بالجزم وكذا ضبطه القسطلاني
٤ وعن أيوب بن أبي تميمة
٥ ولكن ٦ حدثني
٧ رسول الله ٨ تردين
٩ الضرر ١٠ وفي قوله . وقول الله
١١ بينهما الآية
١٢ وحكما من أهلها الآية
١٣ الزهري ١٤ طلاقها
١٥ عتقت ١٦ برمة

تُصُدِّقَ به على بَرِيرَةَ وأنتَ لا تأكلُ الصدقةَ قال عليها صدقةٌ ولنا هديةٌ **بابُ** خيارِ الأَمَةِ تحتَ

العبدِ **حدثنا** أبو الوليدِ حدثنا شعبةُ وهمّامٌ عن قتادةَ عن عكرمةَ عن ابنِ عباسٍ قال رأيتُه عبدًا يعني

زوجَ بريرةَ **حدثنا** عبدُ الأعلى بنُ حمّادٍ حدثنا وُهَيْبٌ حدثنا أيوبُ[(١)] عن عكرمةَ عن ابنِ عباسٍ قال ذاكَ

مغيثٌ عبدُ بني فلانٍ يعني زوجَ بريرةَ كأنّي أنظرُ إليه يتبعُها في سككِ المدينةِ يبكي عليها **حدثنا** قتيبةُ

ابنُ سعيدٍ حدثنا عبدُ الوهّابِ عن أيوبَ عن عكرمةَ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال كان زوجُ بريرةَ

عبدًا أسودَ يقالُ له مغيثٌ عبدًا لبني فلانٍ كأنّي أنظرُ إليه يطوفُ وراءَها في سككِ المدينةِ **بابُ**

شفاعةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في زوجِ بريرةَ **حدثنا**[(٢)] محمدٌ أخبرنا عبدُ الوهّابِ حدثنا خالدٌ عن

عكرمةَ عن ابنِ عباسٍ أنّ زوجَ بريرةَ كان عبدًا يقالُ له مغيثٌ كأنّي أنظرُ إليه يطوفُ خلفَها يبكي

ودموعُه تسيلُ على لحيتِه فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لعبّاسٍ يا عبّاسُ ألا تعجبُ من حبِّ مغيثٍ بريرةَ

ومن بغضِ بريرةَ مغيثًا فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لو راجعتِه قالت[(٣)] يا رسولَ اللهِ تأمرُني قال إنّما أنا

أشفعُ قالت[(٤)] لا حاجةَ لي فيه **بابُ** **حدثنا** عبدُ اللهِ بنُ رجاءٍ أخبرنا شعبةُ عن الحكمِ عن إبراهيمَ

عن الأسودِ أنّ عائشةَ أرادتْ أن تشتريَ بريرةَ فأبى مواليها إلّا أن يشترطوا الولاءَ فذكرتْ[(٥)] للنبيِّ صلى الله

عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنّما الولاءُ لمن أعتقَ وأُتيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بلحمٍ فقيلَ إنّ هذا

ما تُصُدِّقَ[(٦)] على بريرةَ فقال هو لها صدقةٌ ولنا هديةٌ **حدثنا** آدمُ حدثنا شعبةُ وزادَ فخُيِّرتْ من زوجِها

بابُ قولِ اللهِ تعالى ولا تنكحوا المشركاتِ حتّى يؤمنَّ ولأَمَةٌ مؤمنةٌ خيرٌ من مشركةٍ ولو أعجبتكم

حدثنا قتيبةُ حدثنا الليثُ[(٧)] عن نافعٍ أنّ ابنَ عمرَ كان إذا سُئلَ عن نكاحِ النصرانيةِ واليهوديةِ قال إنّ اللهَ حرّمَ

المشركاتِ على المؤمنينَ ولا أعلمُ من الإشراكِ شيئًا أكبرَ[(٨)] من أن تقولَ المرأةُ ربُّها عيسى وهو عبدٌ من عبادِ

اللهِ **بابُ** نكاحِ من أسلمَ من المشركاتِ وعدّتِهنّ **حدثنا**[(٩)] إبراهيمُ بنُ موسى أخبرنا هشامٌ عن

ابنِ جريجٍ وقال عطاءٌ عن ابنِ عباسٍ كان المشركونَ على منزلتينِ من النبيِّ صلى الله عليه وسلم والمؤمنينَ كانوا

مشركي أهلِ حربٍ يقاتلُهم ويقاتلونَه ومشركي أهلِ عهدٍ[(١٠)] لا يقاتلُهم ولا يقاتلونَه وكان[(١١)] إذا هاجرتِ امرأةٌ

١ عن أيوبَ ٢ حدثني
٣ فقالت ٤ فلا
٥ فذكرتْ ذلكَ
٦ تُصُدِّقَ به ٧ الليثُ
٨ أكثرَ ٩ حدثني
١٠ عقدٍ ١١ فكانَ

من

من أهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فإذا طهرت حل لها النكاح فإن هاجر زوجها قبل أن
تنكح ردت إليه وإن هاجر عبد منهم أو أمة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من أهل العهد مثل
حديث مجاهد وإن هاجر عبد أو أمة للمشركين أهل العهد لم يردوا وردت أثمانهم وقال عطاء عن
ابن عباس كانت قريبة(١) بنت(٢) أبي أمية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن أبي سفين وكانت
أم الحكم بنت(٣) أبي سفين تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمن الثقفي
باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابرهيم
الصائغ سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أهي امرأته قال لا إلا أن
تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد إذا أسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم
ولا هم يحلون لهن(٤) وقال الحسن وقتادة في مجوسيين أسلما هما على نكاحهما وإذا(٥) سبق أحدهما
صاحبه وأبى الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت إلى
المسلمين أيعاوض(٦) زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذاك بين النبي صلى الله
عليه وسلم وبين أهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش
حدثنا ابن بكير(٧) حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابرهيم بن المنذر(٨) حدثني ابن وهب حدثني
يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كانت(٩) المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات
فقد أقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط
غير أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء إلا بما أمره الله يقول لهن
إذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما **باب** قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص

١ قرينة ٢ ابنة
٣ بنت
٤ باب وقال الحسن
٥ فإذا ٦ أيعاض
. فتح واو يعاوض من الفرع
٧ يحيى بن بكير ٨ حدثنا
٩ كان

أربعة أشهر إلى قوله سميع عليم[1] فإن فاؤوا رجعوا حدثنا إسمعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمن عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن ملك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا[2] فقال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الإيلاء الذي سمى الله لا يحل لأحد بعد الأجل إلا أن يمسك بالمعروف أو يعزم بالطلاق[3] كما أمر الله عز وجل • وقال لي إسمعيل حدثني ملك عن نافع عن ابن عمر إذا مضت أربعة أشهر يوقف[4] حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمن وعلي وأبي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

باب حكم المفقود في أهله وماله

وقال ابن المسيب إذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس[5] صاحبها سنة فلم يجده[6] وفقد فأخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان[7] وعلي وقال هكذا فافعلوا[8] باللقطة[9] وقال الزهري في الأسير يعلم مكانه لا تتزوج[10] امرأته ولا يقسم ماله فإذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب[11] وسئل عن ضالة الإبل فغضب واحمرت وجنتاه وقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فإن جاء من يعرفها وإلا فاخلطها بمالك قال سفين فلقيت ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سفين ولم أحفظ عنه شيئا غير هذا فقلت أرأيت حديث يزيد مولى المنبعث في أمر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفين فلقيت ربيعة فقلت له

باب[12] قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها[13] إلى قوله فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا

• وقال لي إسمعيل حدثني ملك أنه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو[14] ظهار الحر قال ملك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والأمة سواء وقال عكرمة إن ظاهر من أمته فليس بشيء إنما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا أي

فيها

---

١ فإن فاؤوا فإن الله غفور رحيم وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم
٢ آليت شهرا ٣ الطلاق
٤ يوقفه ٥ فالتمس
٦ فلم يوجد ٧ عن فلان
فإن أتى فلان فلي وعلي
٣ أبى ٨ افعلوا
٩ باللقطة وقال ابن عباس نحوه
١٠ لا تزوج ١١ قال
١٢ باب الظهار وقول الله تعالى
١٣ في زوجها الآية
١٤ نحو. كذا هو منصوب في الفرع

فيما قالوا وفى بعض[1] ما قالوا وهذا أولى لأن الله لم يدل على المنكر وقول الزور[2] **باب** الاشارة فى الطلاق والأمور وقال ابن عمر قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا فأشار[3] الى لسانه وقال كعب بن مالك أشار النبى صلى الله عليه وسلم الىّ أى خذ النصف[4] وقالت أسماء صلى النبى صلى الله عليه وسلم فى الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس وهى تصلى فأومأت برأسها الى الشمس فقلت آية فأومأت[5] برأسها أن نعم[6] وقال أنس أومأ النبى صلى الله عليه وسلم بيده الى أبى بكر أن يتقدم وقال ابن عباس أومأ النبى صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال أبو قتادة قال النبى صلى الله عليه وسلم فى الصيد للمحرم آحد منكم أمره أن يحمل عليها[7] أو أشار اليها[8] قالوا لا قال فكلوا **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا ابرهيم عن خلد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما أتى على الركن أشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبى صلى الله عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين **حدثنا** مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم فى الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم[9] قائم يصلى فسأل[10] الله خيرا الا أعطاه وقال بيده ووضع أنملته[11] على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها * وقال[12] الأويسى **حدثنا** ابرهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس بن ملك قال عدا يهودى فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فأخذ أوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فأتى بها أهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى فى آخر رمق وقد أصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذى قتلها فأشارت برأسها أن لا قال فقال لرجل آخر غير الذى قتلها فأشارت أن لا فقال ففلان لقاتلها[13] فأشارت أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين **حدثنا** قبيصة حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هنا[14] وأشار الى المشرق **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن أبى اسحق الشيبانى عن عبد الله بن أبى أوفى قال كنا فى سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل

١ وفى نقض
٢ وعلى قول الزور
٣ وأشار
٤ أن خذ النصف
٥ فأشارت ٦ أى نعم
٧ عليه ٨ اليه
قوله مثل هذه وعقد هكذا فى جميع الاصول المعتمدة بيدنا ووقع فى نسخ الطبع مثل هذه وهذه وعقد الخ فليعلم اهـ مصححه
٩ عبد مسلم ١٠ يسأل
١١ ميم أنملته مفتوحة فى اليونينية والانملة مثلثة الهمزة والميم كما فى القاموس
١٢ كذا فى اليونينية لفظ قال موضوع فوق لفظة وقال بدون رقم ولا تصحيح
١٣ أن لا ففلان لرجل
١٤ من ههنا

فاجدح لى قال يارسول الله لو أمسيت ثم قال انزل فاجدح قال يارسول الله لو أمسيت إن عليك نهارا ثم
قال انزل فاجدح فنزل فجدح له فى الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أومأ بيده الى المشرق
فقال اذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن
زريع عن سليمن التيمى عن أبى عثمن عن عبد الله بن مسعود(1) رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم لا يمنعن أحدا منكم نداء بلال أو قال أذانه من سحوره فانما ينادى أو قال يؤذن ليرجع
قائمكم(2) وليس أن يقول كأنه يعنى الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه ثم مد احداهما من الأخرى
• وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت أبا هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثدييهما الى
تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق شيأ الا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد
ينفق الا لزمت(3) كل حلقة موضعها فهو يوسعها(4) فلا تتسع(5) ويشير باصبعه الى حلقه **باب**
اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء الا أنفسهم الى قوله من الصادقين(6)
فاذا قذف الاخرس امرأته بكتابة(7) أو اشارة أو بايماء معروف فهو كالمتكلم لأن النبى صلى الله عليه
وسلم قد أجاز الاشارة فى الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز وأهل العلم وقال الله تعالى فأشارت اليه
قالوا كيف نكلم من كان فى المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة(8) وقال بعض الناس لاحد
ولا لعان ثم زعم أن الطلاق بكتاب أو اشارة أو ايماء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال
القذف لا يكون(9) الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك
العتق وكذلك الأصم يلاعن وقال الشعبى وقتادة اذا قال أنت طالق فأشار باصابعه تبين منه
باشارته وقال ابرهيم الأخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الأخرس والأصم ان قال(10)
برأسه جاز حدثنا قتيبة حدثنا الليث(11) عن يحيى بن سعيد الأنصارى أنه سمع أنس بن ملك يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يارسول الله قال بنو النجار ثم
الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال

١ عن ابن مسعود
٢ قائمكم كذا هو مضبوط بالرفع فى الفروع المعتمدة تبعا لليونينية ولم يذكر فى الفتح الا النصب وجوز القسطلانى فيه الوجهين اه
٣ لزقت ٤ يوسعها • كذا هو فى اليونينية وفتح الواو وشدد السين فى الفرع
٥ ولا تتسع
٦ ان كان من الصادقين
٧ بكتاب ٨ الا اشارة
٩ لا يكون
١٠ ان قال برأسه أى أشار كل منهما برأسه أفاده القسطلانى
١١ الليث

بيده

بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الأنصار خير حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين قال أبو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة[1] كهذه من هذه أو كهاتين وقرن
بين السبابة والوسطى حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا[2]
يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلثين ومرة تسعا وعشرين حدثنا[3] محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن
سعيد عن اسمعيل عن قيس عن أبي مسعود[4] قال وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان
ههنا مرتين ألا وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر[5]
حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنا[6] وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة[7] والوسطى وفرج بينهما شيئا باب
إذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود فقال هل لك من إبل قال
نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى ذلك قال لعله[8] نزعه عرق قال فلعل
ابنك هذا نزعه باب إحلاف الملاعن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار قذف امرأته فأحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم
ثم فرق بينهما باب يبدأ الرجل بالتلاعن حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن
هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن هلال بن أمية قذف امرأته فجاء
فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت باب اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن
شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له
يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك[9] فسأل

---

١ الساعةُ . كذا ضبط في اليونينية بالنصب والرفع
٢ سقط وهكذا الثالثة لأبي ذر وقال بدلها ثلثا
٣ حدثني
٤ عن ابن مسعود
٥ ربيعةَ ومضرَ . كذا هما مفتوحان في اليونينية قال القسطلاني بدل من الفدادين
٦ وأنا . كذا بإثبات الواو قبل أنا في اليونينية والفرع وهي ساقطة من أصول كثيرة
٧ بالسباحة
٨ لعل
٩ عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي(١) حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين

باب التلاعن في المسجد

حدثنا يحيى أخبرنا(٢) عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن(٣) من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك(٤) تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه ويرث منها ما فرض الله له(٥) قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به أسود أعين ذا أليتين فلا أراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن

١ ما أنتهي ٢ حدثنا
٣ من القرآن
٤ فكان ذلك تفريقا
فصار ذلك تفريقا
٥ لها

ابن

ابن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
ابن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو اليه أنه قد وجد مع امرأته رجلا فقال
عاصم ما ابتليت بهذا (١) الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته
وكان (٢) ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجده عند أهله خدلا (٣)
آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه
وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام
السوء قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا **باب** صداق الملاعنة **حدثني** عمرو بن
زرارة أخبرنا اسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق
النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان أحدكما كاذب (٤) فهل منكما تائب
فأبيا وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل
منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا أراك تحدثه قال
قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو أبعد منك
باب قول الامام للمتلاعنين ان أحدكما كاذب فهل منكما تائب (٥) **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين (٦) فقال قال النبي صلى الله
عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان
كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك قال
سفين حفظته من عمرو وقال أيوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال
باصبعيه وفرق سفين بين اصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني
العجلان وقال الله يعلم ان (٧) أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفين حفظته من عمرو
وأيوب كما أخبرتك **باب** التفريق بين المتلاعنين **حدثني** ابرهيم بن المنذر حدثنا

١ بهذا الأمر ٢ فكان
٣ خدلا بسكون الدال لاكثر الرواة وبكسرها للاصيلي اه من اليونينية
٤ لكاذب ٥ من تائب
٦ عن حديث المتلاعنين
٧ إن أحدكما كذا في اليونينية همزة إن مكسورة هنا

أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها وأحلفهما [1] حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار وفرق بينهما

باب يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما وألحق الولد بالمرأة

باب قول الإمام اللهم بين حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال عن يحيى ابن سعيد قال أخبرني عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس أنه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر له أنه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الأمر إلا لقولي فذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر [2] وكان الذي وجد عند أهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الإسلام

باب إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها [3] حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له أنه لا يأتيها وأنه ليس معه إلا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

باب واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم قال مجاهد إن لم تعلموا يحضن أو لا يحضن واللائي قعدن عن الحيض [4] واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة أشهر

باب وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن

١ حدثني ٢ الشعرة
٣ حدثني ٤ من المحيض

جعفر

جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب ابنة(١)
أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة
كانت تحت زوجها توفي عنها(٢) وهي حبلى فخطبها أبو السنابل بن بعكك فأبت أن تنكحه فقال والله
ما يصلح(٣) أن تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد أن ابن شهاب كتب اليه أن
عبيد الله بن عبد الله أخبره عن أبيه أنه كتب الى ابن الأرقم أن يسأل سبيعة الأسلمية كيف أفتاها النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت أفتاني اذا وضعت أن أنكح حدثنا(٤) يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي
صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت باب قول(٥) الله تعالى
والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء وقال ابرهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث
حيض بانت من الأول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا أحب الى سفين يعني قول
الزهري وقال معمر يقال أقرأت المرأة اذا دنا حيضها وأقرأت اذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلى قط
اذا لم تجمع ولدا في بطنها باب قصة فاطمة بنت قيس وقوله(٥) واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن
من بيوتهن(٦) ولا يخرجن الا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه
لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا
عليهن وان كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا حدثنا
اسمعيل حدثنا(٧) مالك عن يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد وسليمن بن يسار أنه سمعهما يذكران أن يحيى بن
سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة أم المؤمنين الى
مروان(٨) وهو أمير المدينة اتق الله واردها الى بيتها قال مروان في حديث سليمن ان عبد الرحمن بن
الحكم غلبني وقال القسم بن محمد أو ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك أن لا تذكر حديث
فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا(٩) محمد بن بشار

١ بِنْتَ ٢ مِنْهَا
٣ مايَصْلُحُ كذا في اليونينية بالتحتية والفوقية
٤ حدثني ٥ وقولِ اللهِ
٦ من بيوتهن الآية
٧ حدثني
٨ مروانَ بنِ الحكم
٩ حدثني

حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة ألا تتقي الله يعني في قوله[١] لا سكنى ولا نفقة **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفين عن عبد الرحمن ابن القسم عن أبيه قال عروة بن الزبير لعائشة ألم ترين[٢] إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت[٣] قال ألم تسمعي في قول فاطمة قالت أما إنه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عابت عائشة أشد العيب وقالت إن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك أرخص لها النبي صلى الله عليه وسلم **باب** المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها أن يقتحم عليها أو تبذو على أهلها[٤] بفاحشة **وحدثني**[٥] حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة **باب** قول الله تعالى ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن من الحيض والحبل[٦] **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفر إذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى أو حلقى[٧] إنك لحابستنا أكنت أفضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري إذًا **باب** وبعولتهن أحق بردهن في العدة وكيف يراجع المرأة[٨] إذا طلقها واحدة أو ثنتين **حدثني** محمد أخبرنا عبد الوهاب حدثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل أخته فطلقها تطليقة **وحدثني** محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا الحسن أن معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك أنفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فأنزل الله وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن إلى آخر الآية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد[٩] لأمر الله **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فإن أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق[١٠]

لها

١ في قولها ٢ ألم ترى
٣ صنع ٤ على أهله
٥ حدثنى ٦ والحمل
٧ عقرى حلقى
٨ تراجع المرأة
٩ واستراد
١٠ تُطلَّق في نسخ معتمدة بالفوقية وفي أخرى معتمدة بالتحتية

لها النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لأحدهم ان (١) كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيره (٢) وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة أو مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا **باب** مراجعة الحائض **حدثنا** حجاج حدثنا يزيد بن ابرهيم حدثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال أرأيت ان عجز واستحمق **باب** تحد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا وقال الزهري لا أرى أن تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لأن عليها العدة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت (٣) أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفين بن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه (٤) صفرة (٥) خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت (٦) جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفتكحلها (٧) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر (٨) بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء

١ أو كنت ٢ غيرك
٣ بنت ٤ فيها صفرة
٥ صفرة خلوق أو غيره
٦ بنت ٧ أفتكحلها . ضم الحاء من الفرع وقال النووي هو بضم الحاء
٨ تمر لها

الأمات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعدما شاءت من طيب أو غيره سئل مالك ما تفتض به قال
تمسح به جلدها **باب** الكحل للحادة **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا حميد
ابن نافع عن زينب بنت[١] أم سلمة عن أمها أن امرأة توفي زوجها[٢] فخشوا عينيها فأتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل[٣] قد كانت إحداكن تمكث في شر أحلاسها أو شر بيتها
فإذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي أربعة أشهر وعشر وسمعت زينب بنت أم سلمة[٤]
تحدث عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر
أن تحد فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها أربعة أشهر وعشرا **حدثنا** مسدد حدثنا بشر حدثنا سلمة بن
علقمة عن محمد بن سيرين قالت أم عطية نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج[٥] **باب** القسط
للحادة عند الطهر **حدثني** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم
عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل
ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من
محيضها[٦] في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز **باب** تلبس الحادة ثياب العصب
حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن أم عطية قالت
قال النبي[٧] صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج
فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب * وقال الأنصاري حدثنا هشام حدثتنا حفصة
حدثتني أم عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا إلا أدنى طهرها إذا طهرت نبذة من
قسط وأظفار **باب**[٨] والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله بما تعملون خبير
حدثني إسحق بن منصور أخبرنا روح بن عبادة حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجبا فأنزل الله والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما
فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت

١ بنت ٢ على عينيها
٣ لا تكتحل
٤ بنت أبي سلمة
٥ الا على زوج
٦ من حيضتها
٧ قال لي النبي
٨ قال أبو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور. وقع في النسخة المطبوعة والتي شرح عليها القسطلاني زيادة هذا الحديث المذكور قبل باب تلبس الحادة ثياب العصب وبعده ومعها تفسير نبذة بقوله نبذة قطعة فليعلم اه

سكنت فى وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير إخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة
كما هى واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند
أهلها فتعتد حيث شاءت وقول[1] الله تعالى غير إخراج وقال عطاء ان شاءت اعتدت عند أهلها[2] وسكنت
فى وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن[3] قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى
فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن عبد الله بن أبى بكر بن عمرو بن
حزم حدثنى حميد بن نافع عن زينب بنت[4] أم سلمة عن أم حبيبة بنت[5] أبى سفين لما جاءها نعى أبيها دعت بطيب
فمسحت ذراعيها وقالت مالى بالطيب من حاجة لولا أنى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج أربعة أشهر وعشرا **باب**
مهر البغى والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة[6] وهو لا يشعر فرق بينهما وآهاما أخذت
وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهرى عن أبى بكر بن
عبد الرحمن عن أبى مسعود رضى الله عنه قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان
الكاهن ومهر البغى حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عون بن أبى جحيفة عن أبيه قال لعن النبى صلى
الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغى ولعن المصورين
حدثنا على بن الجعد أخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبى حازم عن أبى هريرة نهى النبى صلى الله عليه
وسلم عن كسب الاماء **باب** المهر للمدخول[7] عليها وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول
والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا اسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل
قذف امرأته فقال فرق نبى الله صلى الله عليه وسلم بين أخوى بنى العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال
أيوب فقال لى عمرو بن دينار فى الحديث شئ لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالى قال لا مال لك ان كنت
صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو أبعد منك **باب** المتعة للتى لم يفرض لها لقوله
تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن[8] الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع

١ قوله وقول الله تعالى أى وكذلك قول الله تعالى كما قدره القسطلانى
٢ عند أهله ٣ فى أنفسهن
٤ بنت أبى سلمة ٥ بنت
٦ محرمه ٧ للمدخولة
٨ أو تفرضوا لهن فريضة الى قوله بصير

بالمعروف حقاً على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها[1] حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد وأبعد لك منها[2]

بسم الله الرحمن الرحيم ❁ كتاب النفقات

وفضل النفقة على الأهل[3] ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن عدي ابن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاري فقلت عن النبي فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله أنفق يا ابن آدم أنفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض بمكة فقلت لي مال أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر[4] قال لا قلت فالثلث[5] قال الثلث والثلث كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة[6] حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون باب وجوب النفقة على الأهل والعيال

[1] فتح عين الملاعنة من الفرع
[2] كاذبا
[3] على الأهل وقول الله تعالى
[4] فالشطر
[5] فالثلث
[6] صدقة كذا هو بالضبطين في اليونينية

والعيال حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح قال حدثني أبو هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ
بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن
أطعمني الى من تدعني فقالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس
أبي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خلد بن مسافر عن ابن
شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر
غنى وابدأ بمن تعول باب حبس نفقة الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال
حدثني محمد بن سلام أخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في
الرجل يجمع لأهله قوت سنتهم أو بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن
شهاب الزهري عن مالك بن أوس عن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني
النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه
فانطلقت حتى دخلت على مالك بن أوس فسألته فقال مالك انطلقت حتى أدخل على عمر اذ أتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن[1] لهم قال فدخلوا وسلموا
فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا
فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمن وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض
بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي به[2] تقوم السماء والأرض هل
تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني أحدثكم عن هذا الأمر ان الله كان[3]
خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله ما أفاء[4] الله على رسوله منهم

---

١ فأذن هكذا هو مضبوط في الفرع المعتمد بفتح الهمزة وكسر الذال وفتح النون على أنه فعل ماض وبسكون الهمزة وفتح الذال وسكون النون على أنه فعل أمر

٢ بإذنه ٣ كان قد خص

٤ فما أوجفتم عليه من خيل

الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها(١) دونكم ولا استأثر
بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق
على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حياته أنشدكم(٢) بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك
قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
أبو بكر يعمل(٣) فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس
تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتى هذا(٤)
يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها أبو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا
تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط
نعم قال فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
عنها فادفعاها فأنا أكفيكماها

باب وقال الله تعالى والوالدات يرضعن أولادهن حولين
كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال
وان تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه الى قوله بعد عسر يسرا
وقال يونس عن الزهري نهى الله أن تضار والدة بولدها وذلك أن تقول الوالدة لست مرضعته وهي
أمثل له غذاء وأشفق عليه وأرفق به من غيرها فليس لها أن تأبى بعد أن يعطيها من نفسه ما جعل الله
عليه وليس للمولود له أن يضار بولده والدته فيمنعها أن ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما أن
يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فان أرادا(٥) فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما

١ ما اختارها
٢ أنشدكما الله ٣ فعمل
٤ وأن هذا ٥ وان

بعد

بَعْدَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فِصَالُهُ فِطَامُهُ بَابُ نَفَقَةِ الْمَرْأَةِ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَنَفَقَةِ الْوَلَدِ حدثنا ابْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رضى الله عنها قَالَتْ جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مِسِّيكٌ فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالَنَا قَالَ لاَ إِلاَّ بِالْمَعْرُوفِ حدثنا يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضى الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِهِ بَابُ عَمَلِ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنَا عَلِيٌّ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ أَتَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم تَشْكُو إِلَيْهِ مَا تَلْقَى فِي يَدِهَا مِنَ الرَّحَى وَبَلَغَهَا أَنَّهُ جَاءَهُ رَقِيقٌ فَلَمْ تُصَادِفْهُ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ قَالَ فَجَاءَنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْنَا نَقُومُ فَقَالَ عَلَى مَكَانِكُمَا فَجَاءَ فَقَعَدَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى بَطْنِي فَقَالَ أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا أَوْ أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَاحْمَدَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ بَابُ خَادِمِ الْمَرْأَةِ حدثنا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ سَمِعَ مُجَاهِدًا سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلاَمُ أَتَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَقَالَ أَلاَ أُخْبِرُكِ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْهُ تُسَبِّحِينَ اللَّهَ عِنْدَ مَنَامِكِ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَتَحْمَدِينَ اللَّهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَتُكَبِّرِينَ اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ ثُمَّ قَالَ سُفْيَانُ إِحْدَاهُنَّ أَرْبَعٌ وَثَلاَثُونَ فَمَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ قِيلَ وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ قَالَ وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ بَابُ خِدْمَةِ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رضى الله عنها مَا كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَصْنَعُ فِي الْبَيْتِ قَالَتْ كَانَ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ فَإِذَا سَمِعَ الأَذَانَ خَرَجَ بَابُ إِذَا لَمْ يُنْفِقِ الرَّجُلُ فَلِلْمَرْأَةِ أَنْ تَأْخُذَ بِغَيْرِ عِلْمِهِ مَا يَكْفِيهَا وَوَلَدَهَا بِالْمَعْرُوفِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ عُتْبَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ وَلَيْسَ يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي إِلاَّ مَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَهْوَ لاَ يَعْلَمُ فَقَالَ خُذِي مَا يَكْفِيكِ

١ عَنْ عَائِشَةَ ٢ هِنْدُ ٣ مِنْ غَيْرِ ٤ قَدَمَيْهِ ٥ إِلَى النَّبِيِّ ٦ كَانَ يَكُونُ فِي مِهْنَةِ ٧ حَدَّثَنِي ٨ هِنْدًا هي في اليونينية بالصرف وعدمه

وولده بالمعروف **باب** حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفين حدثنا ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل نساء قريش وقال الآخر صالح(١) نساء قريش أحناه على ولد في صغره
وأرعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
كسوة المرأة بالمعروف **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال آتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء(٢) فلبستها
فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **باب** عون المرأة زوجها في ولده **حدثنا**
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال هلك أبي وترك سبع بنات
أو تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت(٣) يا جابر فقلت نعم فقال
بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا(٤) قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له إن
عبد الله هلك وترك بنات وإني كرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال
بارك الله أو خيرا(٥) **باب** نفقة المعسر على أهله **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا إبرهيم بن
سعد حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على أهلي في رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس عندي قال
فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه تمر فقال أين السائل قال ها أنا ذا قال تصدق بهذا قال على أحوج منا يا رسول الله
فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
أنيابه قال فأنتم إذا **باب** وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا
رجلين أحدهما أبكم إلى قوله صراط مستقيم **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب أخبرنا هشام
عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول الله هل لي من أجر في بني أبي سلمة(٦) أن أنفق عليهم

١ صلح ٢ حلة سيراء
٣ أتزوجت ٤ أبكرا
٥ بارك الله لك أو قال خيرا
٦ بنت

ولست

ولست بشاركتهم هكذا او هكذا إنما هم بنى قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت هند يارسول الله إن أبا سفين
رجل شحيح فهل على جناح أن آخذ من ماله ما يكفينى وبنى قال خذى بالمعروف ﴿ قول[1] النبى صلى الله
عليه وسلم من ترك كلا أو ضياعا فالى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه
الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا[2] فان حدث أنه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح
الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفى من المؤمنين فترك دينا فعلى قضاؤه ومن ترك
مالا فلورثته باب المراضع من الموالیات[3] وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب أخبرنى عروة أن زينب بنت[4] أبى سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبى صلى الله
عليه وسلم قالت قلت يارسول الله انكح أختى ابنة[5] أبى سفين قال وتحبين ذلك[6] قلت نعم لست لك بمخلية
وأحب من شاركنى فى الخير أختى فقال ان ذلك لا يحل لى فقلت يارسول الله فوالله إنا نتحدث[7] أنك تريد أن
تنكح درة بنت[8] أبى سلمة فقال ابنة[9] أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتى فى حجرى ما حلت لى انها
ابنة[10] أخى من الرضاعة أرضعتنى وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن وقال شعيب
عن الزهرى قال عروة ثويبة أعتقها أبو لهب

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ كتاب الأطعمة ﴾

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا انى بما تعملون عليم حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن منصور عن أبى وائل عن أبى
موسى الأشعرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا[11]
العانى قال سفين والعانى الأسير حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبى حازم عن

١ باب قول النبى
٢ قضاء ٣ من الموالیات قال القسطلانى كذا فى الفرع كأصله والذى فى معظم الروايات من الموالى اهـ
٤ بنت ٥ بنت
٦ قالت قلت ٧ وإن ذلك
٨ بنت ٩ بنت ١٠ بنت
١١ أنفقوا وهذه الرواية هى الموافقة للتلاوة

أبي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة أيام حتى قبض وعن أبي حازم عن أبي
هريرة أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي
فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي
فقال يا أبا هريرة فقلت لبيك (١) رسول الله وسعديك فأخذ بيدي فأقامني وعرف الذي بي فانطلق بي إلى رحله
فأمر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد (٢) يا أبا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى
استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من أمري وقلت له تولى الله (٣) ذلك من كان
أحق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولأنا أقرأ لها منك قال عمر والله لأن أكون أدخلتك أحب
إلي من أن يكون لي مثل حمر النعم باب التسمية على الطعام والأكل باليمين (٤) حدثنا علي بن
عبد الله أخبرنا سفيان قال الوليد بن كثير أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول
كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد باب الأكل (٥) مما
يليه وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثني (٦) عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان أبي
نعيم عن عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت يوما مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان أبي نعيم قال أتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك باب من تتبع
حوالي القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحق (٧) بن أبي طلحة أنه
سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ
باب التيمن في الأكل وغيره حدثنا عبدان (٨) أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن أشعث عن

١ يا أباهر ٢ قوله عد يا أباهر هكذا في النسخ المعتمدة بيدنا والذي في النسخ المطبوعة تبعا لشرح القسطلاني المطبوع عد فاشرب يا أباهر اه

٣ فتولى الله ٤ والأكل باليمين هذه الجملة مضروب عليها بالحمرة في اليونينية وفرعها وهي ثابتة في أصول كثيرة

٥ باب الأكل مما يليه

٦ حدثنا ٧ عن إسحق ابن عبد الله بن أبي طلحة صح

٨ قال عمر بن أبي سلمة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم كل بيمينك

أبيه

أبيه عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع فى طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا فى شأنه كله **باب** من أكل حتى شبع

حدثنا اسمعيل قال حدثنى ملك عن اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة أنه سمع أنس بن ملك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شئ فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبى وردتنى ببعضه ثم أرسلتنى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك[1] أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم[2] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمى يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به ففت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم أذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى حدثنا معتمر عن أبيه قال وحدث أبو عثمن أيضا عن عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنهما قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبى صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبى صلى الله عليه وسلم أبيع أم عطية أو قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت فأمر نبى الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلثين ومائة الا قد حز له حزة[3] من سواد بطنها ان كان شاهدا أعطاها اياه وان كان غائبا خبأها له ثم جعل فيها قصعتين[4] فأكلنا أجمعون وشبعنا وفضل فى القصعتين

١ أرسلك هو هكذا بدون مد على الالف فى النسخ المعتمدة بيدنا وبمد الالف فى شرح القسطلانى ونسخ الطبع

٢ لطعام ٣ ما فى الثلثين

٤ فيها قصعتين كذا فى اليونينية والفرع وفى باب الهبة منهما بدل فيها وهو كذلك هنا فى أصول كثيرة

خمشته على البصر أو كما قال حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا منصور عن أمه عن عائشة رضي الله عنها
توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الأسودين التمر والماء باب ليس على الأعمى حرج (١)
إلى قوله لعلكم تعقلون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار
يقول حدثنا سويد بن النعمن قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال
يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا
منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفين سمعته منه عودا وبدءا باب
الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة قال كنا عند
أنس وعنده خباز له فقال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم أكل على سكرجة (٢) قط ولا خبز له مرقق قط
ولا أكل على خوان (٣) قيل لقتادة فعلى (٤) ما كانوا يأكلون قال على السفر حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا
محمد بن جعفر أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين
إلى وليمته أمر بالأنطاع فبسطت فألقي عليها التمر والأقط والسمن وقال عمرو عن أنس بنى بها النبي صلى
الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد أخبرنا أبو معوية حدثنا هشام عن أبيه وعن وهب
ابن كيسان قال كان أهل الشأم يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له أسماء يا بني إنهم
يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان إنما كان نطاقي شققته نصفين فأوكيت قربة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بأحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان أهل الشأم إذا عيروه بالنطاقين يقول
إيها والإله (٥) تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا أبو النعمن حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحرث بن حزن خالة ابن عباس أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا
وأقطا وأضبا فدعا بهن فأكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما
ما أكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا أمر بأكلهن باب السويق حدثنا سليمن

ابن

١ ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج الآية

٢ على سكرجة هي بهذا الضبط في اليونينية وفرعها وضبطها القسطلاني بضم السين والكاف والراء المشددة قال أو بفتح الراء وبه جزم التوربشتي اهـ

٣ على خوان قط

٤ فعلام

٥ صدره وعيرني الواشون أني أحبها * وتلك الخ

ابن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان أنه[١] أخبره أنهم كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده[٢] الا سويق فلاكَ[٣] منه
فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ **باب**[٤] ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن ابن عباس أخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له
سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد
عندها ضبا محنوذا قد قدمت[٥] به أختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت الضب[٦] لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى
الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن[٧] رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب
يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد أحرام الضب
يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته[٨] فأكلته ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ينظر الي **باب** طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة
باب المؤمن يأكل في معى واحد حدثنا[٩] محمد[١٠] بن بشار حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن
واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلا يأكل معه
فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معى
واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثنا[١١] محمد بن سلام أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يأكل في معى واحد وان الكافر
أو المنافق فلا أدري أيهما قال عبيد الله يأكل في سبعة أمعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال كان أبو نهيك

١ أخبرهم ٢ وهو
٣ فلاكه ٤ باب هكذا بالتنوين في اليونينية وفي القسطلاني انه بدون تنوين مضاف الى المصدر بعده
٥ قد قدمت ٦ بها
٧ أخبري ٨ والنبي
٩ فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا في اليونينية من غير رقم عليه
١٠ حدثني
١١ باب المؤمن يأكل في معى واحد فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في القسطلاني كذا ثبت هذه الزيادة لأبي ذر وسقطت للباقين وهو أولى اذ لا فائدة في تكرارها اهـ

رجلا أكولا فقال له ابن عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء
فقال فأنا أومن بالله ورسوله حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معي واحد والكافر يأكل
في سبعة أمعاء حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة أن
رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن
المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء باب الأكل متكئا حدثنا أبو
نعيم حدثنا مسعر عن علي بن الأقمر سمعت أبا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل[1]
متكئا حدثني عثمن بن أبي شيبة أخبرنا جرير عن منصور عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وأنا متكئ باب الشواء
وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ أي مشوي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا
معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس عن خلد بن الوليد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بضب مشوي فأهوى إليه ليأكل فقيل له إنه ضب فأمسك يده فقال خلد أحرام هو قال لا ولكنه لا يكون
بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل خلد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال ملك عن ابن شهاب
بضب محنوذ باب الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن[2] حدثني
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن
ملك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي
بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه
مصلى فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار
فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي أين تحب أن أصلي
من بيتك فأشرت إلى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم

١ إني لا آكل
٢ حدثنا

سلم

سَلَّمَ وَحَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرٍ صَنَعْنَاهُ فَثَابَ فِي الْبَيْتِ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ ذَوُو عَدَدٍ فَاجْتَمَعُوا فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ
أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُنِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَقُلْ أَلَا تَرَاهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ قُلْنَا فَإِنَّا نَرَى وَجْهَهُ وَنَصِيحَتَهُ
إِلَى الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ
الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ وَكَانَ مِنْ سَرَاتِهِمْ عَنْ حَدِيثِ مَحْمُودٍ فَصَدَّقَهُ **بَابُ**
الْأَقِطِ وَقَالَ حُمَيْدٌ سَمِعْتُ أَنَسًا بَنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَفِيَّةَ فَأَلْقَى التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ وَقَالَ
عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسٍ صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْسًا **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهْدَتْ خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ضِبَابًا وَأَقِطًا وَلَبَنًا فَوُضِعَ الضَّبُّ عَلَى مَائِدَتِهِ فَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُوضَعْ وَشَرِبَ اللَّبَنَ وَأَكَلَ الْأَقِطَ
بَابُ السِّلْقِ وَالشَّعِيرِ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ إِنْ كُنَّا لَنَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تَأْخُذُ أُصُولَ السِّلْقِ فَتَجْعَلُهُ فِي قِدْرٍ لَهَا
فَتَجْعَلُ فِيهِ حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ إِذَا صَلَّيْنَا زُرْنَاهَا فَقَرَّبَتْهُ إِلَيْنَا وَكُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَمَا كُنَّا
نَتَغَدَّى وَلَا نَقِيلُ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَاللَّهِ مَا فِيهِ شَحْمٌ وَلَا وَدَكٌ **بَابُ** النَّهْسِ وَانْتِشَالِ اللَّحْمِ
حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
تَعَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتِفًا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَعَنْ أَيُّوبَ وَعَاصِمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْتَشَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرْقًا مِنْ قِدْرٍ فَأَكَلَ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ
بَابُ تَعَرُّقِ الْعَضُدِ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي[1] عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا
أَبُو حَازِمٍ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ مَكَّةَ
حدثنا[2] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا مَعَ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنْزِلٍ فِي طَرِيقِ
مَكَّةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَازِلٌ أَمَامَنَا وَالْقَوْمُ مُحْرِمُونَ وَأَنَا غَيْرُ مُحْرِمٍ فَأَبْصَرُوا حِمَارًا

١ أخبرنى ٢ وحدثنى

وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني له[١] وأحبوا لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت إلى
الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله
لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به
وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فأكلها حتى
تعرقها وهو محرم قال[٢] ابن جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله **باب**
قطع اللحم بالسكين **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني جعفر بن عمرو بن
أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى
الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ **باب** ما عاب النبي صلى الله
عليه وسلم طعاما **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه **باب** النفخ
في الشعير **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيتم
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت[٣] كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون **حدثنا** أبو النعمن حدثنا حماد بن
زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمن النهدي عن أبي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين
أصحابه تمرا فأعطى كل إنسان سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات إحداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة أعجب[٤]
إلي منها شدت في مضاغي[٥] **حدثنا**[٦] عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن إسمعيل عن قيس
عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحبلة أو الحبلة حتى يضع
أحدنا ما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد تعزرني[٧] على الإسلام خسرت إذا وضل سعيي **حدثنا** قتيبة بن
سعيد حدثنا يعقوب عن أبي حازم قال سألت سهل بن سعد فقلت هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل

١ به ٢ قال محمد بن جعفر
. قال أبو جعفر قال زيد ابن أسلم
٣ فقلت فهل كنتم
٤ أعجب نصب أعجب من الفرع
٥ في مضاغي ٦ حدثني
٧ يعزرونني

كانت

كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا
من حين ابتعثه الله حتى قبضه[١] قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه
وننفخه[٢] فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه حدثني اسحق بن ابرهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن
أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى
أن يأكل قال[٣] خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير[٤] حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معاذ حدثني أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك قال ما أكل النبي
صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما[٥] يأكلون قال على السفر
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع
آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض باب
التلبينة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا أهلها
وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فإني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن[٦]
باب الثريد حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن
مرة الهمداني عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن أبي طوالة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا[٧] عبد الله بن منير سمع أبا حاتم
الأشهل بن حاتم حدثنا ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال دخلت مع النبي صلى الله
عليه وسلم على غلام له خياط فقدم إليه قصعة فيها ثريد قال وأقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت أتتبعه فأضعه بين يديه قال فما زلت بعد أحب الدباء باب

١ قبضه الله ٢ ثم ننفخه
٣ وقال خرج
٤ من خبز الشعير
٥ علام يأكلون
٦ الحزن ٧ حدثني

شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتى
أنس بن مالك رضى الله عنه وخبازه قائم قال كلوا فما أعلم النبى صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا
حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن
الزهرى عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من
كتف شاة فأكل منها فدعى الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ باب ما كان
السلف يدخرون فى بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة وأسماء صنعنا للنبى
صلى الله عليه وسلم وأبى بكر سفرة حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن
أبيه قال قلت لعائشة أنهى النبى صلى الله عليه وسلم أن تؤكل لحوم الاضاحى فوق ثلاث قالت ما فعله
الا فى عام جاع الناس فيه فأراد أن يطعم الغنى الفقير وإن كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة
قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مأدوم ثلاثة أيام
حتى لحق بالله وقال ابن كثير أخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثنى عبد الله بن
محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدى على عهد النبى صلى الله عليه
وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا
باب الحيس حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب بن
عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى طلحة التمس غلاما
من غلمانكم يخدمنى فخرج بى أبو طلحة يردفنى وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما
نزل فكنت أسمعه يكثر أن يقول اللهم انى أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيى قد حازها فكنت
أراه يحوى وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا فى نطع ثم أرسلنى
فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى اذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما
أشرف على المدينة قال اللهم انى أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم فى مدهم

وصاعهم

١ مسموطة ٢ بأكل
٣ تؤكل هى هكذا بالمثناة والفوقية فى النسخ المعتمدة بأيدينا
٤ يؤكل من لحوم
٥ أن يطعم الغنى والفقير هذه رواية غير أبى ذر
٦ يحوى لها وراءه

وصاعهم باب الأكل فى إناء مفضض حدثنا أبو نعيم حدثنا سيف بن أبى سليمن قال سمعت مجاهدا يقول حدثنى عبد الرحمن بن أبى ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسى فلما وضع القدح فى يده رماه به وقال لولا أنى نهيته[1] غير مرة ولا مرتين[2] كأنه يقول لم أفعل هذا ولكنى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا فى آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا فى صحافها فإنها لهم فى الدنيا ولنا فى الآخرة[3] باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبى موسى الأشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذى يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذى لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك عن سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه فإذا قضى نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله باب الأدم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة أنه سمع القسم بن محمد يقول كان فى بريرة ثلاث سنن أرادت عائشة أن تشتريها فتعتقها فقال أهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم فإنما الولاء لمن أعتق قال وأعتقت فخيرت فى أن تقر تحت زوجها أو تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فأتى بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فأهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا باب الحلواء والعسل حدثنى إسحق بن إبرهيم الحنظلى عن أبى أسامة عن هشام قال أخبرنى أبى عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال أخبرنى ابن أبى الفديك عن ابن أبى ذئب عن المقبرى عن أبى هريرة

١ نهيته ٢ أنه
٣ وهى لكم

قال كنت ألزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع[1] بطني حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وألصق بطني بالحصباء وأستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة ليس فيها شيء فنشتقها[2] فنلعق ما فيها **باب الدباء** حدثنا عمرو بن علي حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى مولى له خياطا فأتي بدباء فجعل يأكله فلم أزل أحبه منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله **باب الرجل يتكلف الطعام لإخوانه** حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري قال كان من الأنصار رجل يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال بل أذنت له[3] **باب من أضاف رجلا إلى طعام وأقبل هو على عمله** حدثني عبد الله بن منير سمع النضر أخبرنا ابن عون قال أخبرني ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال كنت غلاما أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فأتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع[4] الدباء قال فلما رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه قال فأقبل الغلام على عمله قال أنس لا أزال أحب الدباء بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع **باب المرق** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك أن خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رأيت[5] النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ **باب القديد** حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك بن أنس عن إسحق بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أتي بمرقة[6] فيها دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء

يأكلها

١ بشبع ٢ فنشتقها قال القسطلاني وضبطه القاضي عياض فنشتفها بالشين المعجمة والفاء
٣ قال محمد بن يوسف سمعت محمد بن إسمعيل يقول إذا كان القوم على المائدة ليس لهم أن يناولوا من مائدة إلى مائدة أخرى ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك المائدة أو يدع[1]
٤ يتبع
٥ فرأيت رسول الله
٦ بمرق

١ أودعوا هكذا في الفرع

يأكلها حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما فعله إلا في عام جاع الناس أراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع
آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مأدوم ثلثا باب من ناول أو قدم الى صاحبه على
المائدة شيأ قال وقال ابن المبارك لا بأس أن يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة
أخرى حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن ملك
يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد
قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول الصحفة (١) فلم أزل أحب الدباء من
يومئذ ٭ وقال ثمامة عن أنس فجعلت أجمع الدباء بين يديه باب الرطب بالقثاء حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء باب حدثنا مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمن قال تضيفت أبا هريرة سبعا فكان هو وامرأته
وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين أصحابه تمرا فأصابني سبع تمرات احداهن حشفة حدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكرياء
عن عاصم عن أبي عثمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فأصابني منه
خمس أربع تمرات وحشفة ثم رأيت الحشفة هي أشدهن لضرسي باب الرطب والتمر
وقول الله تعالى وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ٭ وقال محمد بن يوسف عن سفين
عن منصور بن صفية حدثتني أمي عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم
عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان بالمدينة
يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة فجلست (٢) نخلا عاما

١ الصحفة هكذا في النسخ المعتمدة بأيدينا وفي القسطلاني المطبوع والعيني ونسخ المتن المطبوعة القصعة

٢ فخلت

جعل في اليهودي عند الجداد ولم أجد منها شيئا فجعلت أستنظره الى قابل فيأبى فأخبر بذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لأصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يكلم اليهودي فيقول أبا القسم لا أنظره فلما رآى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه
فكلمه فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل ثم قال أين
عريشك[1] يا جابر فأخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة أخرى فأكل منها
ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد
فجددت منها ما قضيته وفضل منه[2] فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال أشهد أني
رسول الله [3] باب أكل الجمار حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس
إذ أتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة
فأردت أن أقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فإذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم فسكت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله حدثنا مروان أخبرنا
هاشم بن هاشم أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم
سبع تمرات[4] عجوة لم يضره[5] في ذلك اليوم سم ولا سحر باب القران في التمر حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا جبلة بن سحيم قال أصابنا عام سنة مع ابن الزبير[6] رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا
ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران[7] ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل
أخاه * قال شعبة الإذن من قول ابن عمر باب القثاء[8] حدثني إسمعيل بن عبد الله قال
حدثني إبرهيم بن سعد عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل
الرطب بالقثاء باب بركة النخل[9] حدثنا أبو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد
قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة[10] تكون مثل المسلم وهي النخلة
باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا إبرهيم بن سعد

١ عرشك ٢ وفضل مثله
٣ عروش وعريش بناء وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك يقال عروشها أبنيتها
* قال محمد بن يوسف قال أبو جعفر قال محمد بن إسمعيل فخلا ليس عندي مقيدا ثم قال فجلى ليس فيه شك
٤ تمرات عجوة ٥ لم يضره
٦ فرزقنا ٧ عن الإقران
٨ حدثنا ٩ بركة النخلة
١٠ إن من الشجر شجرة

عن أبيه عن عبد الله بن جعفر رضى الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء **باب** من أدخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة[1] **حدثنا** الصلت بن محمد حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمن عن أنس وعن هشام عن محمد عن أنس وعن سنان أبي ربيعة عن أنس أن أم سليم أمه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت إنه يقول ومن معي فخرج اليه أبو طلحة قال يارسول الله إنما هو شيء صنعته أم سليم فدخل فجيء به وقال أدخل على عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل على عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل على عشرة حتى عد أربعين[2] ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت أنظر هل نقص منها شيء **باب** ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم[3] فقال من أكل فلا يقربن مسجدنا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما زعم[4] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا **باب** الكباث وهو ثمر الأراك **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالأسود منه فإنه أيطب[5] فقال[6] أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا رعاها **باب** المضمضة بعد الطعام **حدثنا** علي حدثنا سفين سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فأكلنا فقمنا الى الصلاة فتمضمض ومضمضنا * قال يحيى سمعت بشيرا يقول حدثنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام

١ حدثني ٢ فأدخلوا
٣ يقول في الثوم
٤ زعم أن النبي
٥ أيطب هكذا في اليونينية بتقديم الياء على الطاء قال العيني والقسطلاني وهو مقلوب أطيب مثل أجذب وأجبذ ومعناهما واحد اهـ
٦ فقيل

فما أتى إلا بسويق فلكناه فأكلنا معه[1] ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ

• وقال سفين كأنك تسمعه من يحيى **باب** لعق الأصابع ومصها قبل أن تمسح بالمنديل

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها **باب** المنديل **حدثنا** إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ **باب** ما يقول إذا فرغ من طعامه **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفين عن ثور عن خلد ابن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا **حدثنا** أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خلد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من طعامه وقال مرة إذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة الحمد[2] لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا

باب الأكل مع الخادم **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين فإنه ولي حره وعلاجه **باب** الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر[3] **باب** الرجل يدعى إلى طعام فيقول وهذا معي وقال أنس إذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه **حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا شقيق حدثنا أبو مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام لحام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فعرف[4] الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب إلى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما[5] يكفي خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب إن رجلا

تبعنا

١ منه ٢ لك الحمد ربنا ٣ فيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٤ يعرف الجوع ٥ طعيما

تبعنا فان شئت أذنت له وان شئت تركته قال لا بل أذنت له **باب** اذا حضر العشاء فلا يعجل

عن عشائه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب

قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فألقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ

حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء * وعن أيوب عن نافع عن ابن

عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه * وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه تعشى مرة وهو يسمع

قراءة الامام **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال اذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد عن

هشام اذا وضع العشاء **باب** قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا **حدثني** عبد الله بن محمد

حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أنسا قال أنا أعلم الناس بالحجاب

كان أبي بن كعب يسألني عنه أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب (1) ابنة جحش وكان

تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه

رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة

ثم ظن أنهم خرجوا (2) فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة

عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا (3) وأنزل الحجاب

(بسم الله الرحمن الرحيم ❁ كتاب العقيقة)

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق (4) وتحنيكه **حدثني** (5) اسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة

قال حدثني (6) بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه

١ بنت ٢ فرجع فرجعت ٣ ونزل عليه الحجاب ٤ عنه ٥ حدثنا ٦ حدثنا

وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الى وكان أكبر ولد أبي موسى حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت أتى النبي صلى الله عليه وسلم بصبي
يحنكه فبال عليه فأتبعه الماء حدثنا اسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن
أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهما أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم
فأتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته[1] في حجره ثم دعا
بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بالتمرة ثم دعا له فبرك[2] عليه وكان أول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود
قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا[3] مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا عبد الله بن عون عن
أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج أبو طلحة فقبض
الصبي فلما رجع أبو طلحة قال ما فعل ابني قالت أم سليم هو أسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى
ثم أصاب منها فلما فرغ قالت واروا[4] الصبي فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره
فقال أعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي أبو طلحة احفظه[5] حتى تأتي به النبي
صلى الله عليه وسلم فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم وأرسلت معه بتمرات فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أمعه شيء قالوا نعم تمرات فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم أخذ من فيه فجعلها في
في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا[6] محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد
عن أنس وساق الحديث باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة حدثنا أبو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة • وقال حجاج حدثنا
حماد أخبرنا أيوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان[7] عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورواه يزيد بن ابرهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله • وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن جرير
ابن حازم عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله

١ فوضعت ٢ وبرك عليه
٣ حدثني ٤ واروا
٥ احفظيه ٦ حدثني
٧ ابن عامر الضبي

صلى

صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى حدثني عبد الله ابن أبي الأسود حدثنا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب **باب** الفرع حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا معمر أخبرنا الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة * والفرع أول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب **باب** العتيرة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة * قال والفرع أول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم(١) والعتيرة في رجب

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب الذبائح(٢) والصيد والتسمية على الصيد(٢) ﴾

وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد إلى قوله عذاب أليم وقوله جل ذكره أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم إلى قوله فلا تخشوهم واخشون(٣) وقال ابن عباس العقود العهود ما أحل وحرم إلا ما يتلى عليكم الخنزير(٥) يجرمنكم يحملنكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها(٦) فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما أدركته يتحرك بذنبه أو بعينه فاذبح وكل حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال(٧) ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك فكل فإن(٨) أخذ الكلب ذكاة وإن وجدت مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل فإنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره(٩) على غيره **باب** صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة

---

١ لطواغيتهم هكذا هنا باللام مفتوحة في اليونينية وفي الأولى ساكنة وقال القسطلاني في هذه جمع طاغية اهـ فليعلم

٢ باب الذبائح والصيد * التسمية على الصيد

. كتاب الذبائح والصيد باب التسمية على الصيد

٣ وقول الله حرمت عليكم الميتة إلى قوله فلا تخشوهم واخشون

٤ تناله أيديكم ورماحكم الآية

٥ الخنزير ضم داء الخنزير من الفرع

٦ يوقذها وقوله يوقذها الصواب يقذها اهـ من اليونينية

٧ فقال ٨ فإن

٩ ولم تذكر

تلك الموقوذة وكرهه سالم والقسم ومجاهد وابرهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمى البندقة في القرى والأمصار ولا يرى بأسا فيما سواه حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا أصبت بحده فكل فاذا[1] أصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل فقلت أرسل كلبي قال اذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فان أكل قال فلا تأكل فانه لم يمسك عليك انما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال لا تأكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على آخر[2]

باب ما أصاب المعراض بعرضه حدثنا قبيصة[3] حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما أمسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فلا تأكل

باب صيد القوس وقال الحسن وابرهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد أو رجل لا تأكل[4] الذي بان وتأكل سائره[5] وقال ابرهيم اذا ضربت عنقه أو وسطه فكله وقال الأعمش عن زيد استعصى على رجل من آل عبد الله حمار فأمرهم أن يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة قال أخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي ادريس عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بأرض قوم أهل الكتاب[6] أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت[7] اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير[8] معلم فأدركت ذكاته فكل

باب الخذف والبندقة حدثنا[9] يوسف بن راشد حدثنا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف أو كان يكره الخذف وقال انه

١ واذا أصبت
٢ على الآخر ٣ قتيبة
٤ لا تأكل هكذا اللام عليها ضمة في اليونينية وهي في الفرع مكسورة
٥ وكل ٦ من أهل الكتاب
٧ وذكرت ٨ غير
٩ حدثني

لا يصاد به صيد ولا ينكى[1] به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له
أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف لا أكلمك
كذا وكذا **باب** من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا
عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية أو ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان[2] **حدثنا** المكي بن
ابرهيم أخبرنا حنظلة بن أبي سفين قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا إلا كلبا[3] ضاريا لصيد أو كلب ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم
قيراطان[4] **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضاريا[5] نقص من عمله كل يوم قيراطان **باب** إذا
أكل الكلب وقوله تعالى يسألونك ماذا أحل لهم[6] قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين
الصوائد[7] والكواسب اجترحوا اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم إلى قوله
سريع الحساب وقال ابن عباس إن أكل الكلب فقد أفسده إنما أمسك على نفسه والله يقول
تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى يترك[8] وكرهه ابن عمر وقال عطاء إن شرب الدم ولم يأكل
فكل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت[9] إنا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت
اسم الله فكل مما أمسكن عليكم[10] وإن قتلن إلا أن يأكل الكلب فإني أخاف أن يكون إنما أمسكه على نفسه
وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل **باب** الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة **حدثنا**
موسى بن إسمعيل حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك وقتل فكل وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك
على نفسه وإذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فأمسكن وقتلن[11] فلا تأكل فإنك لا تدري أيها قتل وإن
رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به إلا أثر سهمك فكل وإن وقع في الماء فلا تأكل • وقال

١ ينكأ ٢ قيراطين
٣ إلا كلبا ضاريا صح
٤ قيراطين ٥ أو ضاريا صح
٦ أحل لهم الآية
٧ الصوائد الكواسب
٨ حتى يترك هكذا بالياء التحتية في بعض النسخ المعتمدة سندا وفي بعضها تترك بالتاء الفوقية
٩ قال ١٠ عليك
١١ فقتلن

عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر[1] اثره اليومين
والثلاثة ثم يجده[2] ميتا وفيه سهمه قال يأكل ان شاء **باب** اذا وجد مع الصيد كلبا آخر
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني
ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فأخذ فقتل فأكل فلا
تأكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا آخر لا ادري ايهما اخذه فقال لا تأكل
فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا
اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل **باب** ما جاء في التصيد **حدثني** محمد اخبرني
ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن
عليك الا ان يأكل الكلب فلا تأكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلاب
من غيرها فلا تأكل **حدثنا** ابو عاصم عن حيوة[3] وحدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا سلمة بن سليمن
عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس
عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب نأكل في آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم
والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك[4] بارض قوم اهل الكتاب
تأكل في آنيتهم فان وجدتم[5] غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت
انك[6] بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما
صدت بكلبك الذي ليس معلما[7] فادركت ذكاته فكل **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني
هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا[8]
فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركها[9] وفخذيها[10]

١ فيقتفي ٢ فأجد
٣ حيوة بن شريح
٤ من أنك ٥ وجدت
٦ من أنك ٧ ليس بمعلم
٨ تعبوا ٩ بوركيها
١٠ أو فخذيها

فقبله **حدثنا** اسمعيل قال حدثني ملك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين(١) وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل أصحابه أن يناولوه سوطا فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة أطعمكموها الله **حدثنا** اسمعيل قال حدثني(٢) ملك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله الا أنه قال هل معكم من لحمه شئ

باب التصيد على الجبال

حدثنا يحيى بن سليمن(٣) قال حدثني ابن وهب أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح مولى التوأمة سمعت(٤) أبا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وأنا رجل حل على فرس(٥) وكنت رقاء على الجبال فبينا أنا على ذلك اذ رأيت الناس متشوفين لشئ فذهبت أنظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا(٦) قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي(٧) فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فأخذته ثم ضربت في أثره فلم يكن الا ذاك(٨) حتى عقرته فأتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم فقلت(٩) أنا أستوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فأدركته فحدثته الحديث فقال لي أبقي معكم شئ منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم أطعمكموها(١٠) الله

باب قول الله تعالى أحل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد(١١) وطعامه ما رمى به وقال أبو بكر الطعام(؟) حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها(١٢) والجري(١٣) لا تأكله اليهود ونحن نأكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شئ في البحر مذبوح وقال عطاء أما الطير فأرى أن يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الأنهار وقلات السيل أصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات(١٤) وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وركب الحسن عليه السلام على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو أن أهلي أكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا وقال ابن عباس كل من

١ محرمون ٢ حدثنى
٣ ابن سليمن الجعفى
٤ سمعنا ٥ على فرسى
٦ ماذا ٧ حمار وحش
٨ الا ذلك ٩ فقلت لهم
١٠ أطعمكموه
١١ اصطيد هو هكذا بكسر الطاء وضمها فى اليونينية
١٢ ما قذرت منه
١٣ والجريث
١٤ فرات سائغ شرابه

صيد البحر نصراني أو يهودي أو مجوسي وقال أبو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط
وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ
أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا سفين عن عمرو قال
سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة نرصد عيرا لقريش
فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط وألقى البحر حوتا يقال له العنبر فأكلنا نصف
شهر وادهنا بودكه حتى صلحت أجسامنا قال فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فمر الراكب
تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلث جزائر ثم ثلث جزائر ثم نهاه أبو عبيدة **باب**
أكل الجراد حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو ستا كنا نأكل معه الجراد قال سفين وأبو
عوانة وإسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى سبع غزوات **باب** آنية المجوس والميتة
حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني أبو إدريس
الخولاني قال حدثني أبو ثعلبة الخشني قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض
أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ما ذكرت أنك بأرض أهل كتاب فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا
بدا فإن لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد فما صدت بقوسك
فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت
ذكاته فكله حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثني يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال لما
أمسوا يوم فتحوا خيبر أوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما أوقدتم هذه النيران قالوا لحوم
الحمر الإنسية قال أهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها
ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو ذاك **باب** التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا

قال

---

١ وإن صاده نصراني أو يهودي أو مجوسي

٢ المري هو بهذا الضبط في اليونينية وفي بعض النسخ المعتمد بأيدينا المري بسكون الراء قال في الفتح وهو الذي جزم به النووي وفي النهاية تبعا للصحاح المري بتشديد الراء والعامة تخففه اهـ

٣ وأميرنا . وأمر علينا

٤ لم ير مثله ٥ حدثني

٦ حدثنا ٧ وقال أبو عوانة

٨ أنكم ٩ أنك

١٠ فكل ١١ علام أوقدتم

١٢ هريقوا

١٣ فقال النبي صلى الله عليه وسلم سقطت هذه الجملة لغير أبي ذر وابن عساكر

قال ابن عباس من نسى فلا بأس وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسى لا يسمى فاسقا وقوله وان الشياطين ليوحون الى أوليائهم ليجادلوكم وان أطعتموهم انكم لمشركون

حدثني [1] موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع اليهم النبي صلى الله عليه وسلم [2] فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرا [3] من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم [4] فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا لنرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأخبركم [5] عنه أما السن فعظم [6] وأما الظفر فمدى الحبشة **باب** ما ذبح على النصب والأصنام حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار أخبرنا موسى بن عقبة قال أخبرني سالم أنه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح [7] وذاك قبل أن ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم [8] اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها ثم قال اني لا آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل الا ما ذكر [9] اسم الله عليه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أضحية ذات يوم فاذا أناس [10] [11] قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله **باب** ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد حدثنا [12] محمد بن أبي بكر [13] حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر أن أباه أخبره أن جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فأبصرت بشاة من غنمها موتا [14] فكسرت حجرا فذبحتها [15] فقال لأهله لا تأكلوا حتى

١ حدثنا ٢ اليهم المراد أن رواية أبي ذر تأخير اليهم بعد وسلم وتسقط التي بعد قوله فدفع اهـ من هامش الفرع الذي بيدنا
٣ عشرا كذا في اليونينية من غير رقم عليه
٤ فما ند عليكم منها
٥ وسأحدثكم ٦ فعظم
٧ بلدح
٨ فقدم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة
٩ الا ما ذكر ١٠ أضحاة
١١ ناس ١٢ حدثني
١٣ المقدمي ١٤ موتها
١٥ فذكتها

أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله أو حتى أرسل إليه من يسأله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أو بعث
إليه فأمر[١] النبي صلى الله عليه وسلم بأكلها حدثنا موسى حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من
بني سلمة أخبر عبد الله أن جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فأصيبت
شاة[٢] فكسرت حجرا فذبحتها[٣] فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بأكلها حدثنا عبدان قال
أخبرني أبي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية[٤] بن رافع عن جده أنه قال يا رسول الله ليس
لنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل[٥] ليس الظفر والسن أما الظفر فمدى الحبشة وأما السن
فعظم وند بعير فحبسه فقال إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا[٦] هكذا
باب ذبيحة المرأة والأمة حدثنا صدقة أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن[٧] لكعب
ابن مالك عن أبيه أن امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمر بأكلها
* وقال الليث حدثنا نافع أنه سمع رجلا من الأنصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن جارية لكعب بهذا حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن
سعد أو سعد بن معاذ أخبره أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فأصيبت شاة[٨] منها فأدركتها
فذبحتها[٩] بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها باب لا يذكى بالسن والعظم
والظفر حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم كل يعني ما أنهر الدم إلا السن والظفر باب ذبيحة الأعراب ونحوهم[١٠]
حدثنا[١١] محمد بن عبيد الله حدثنا أسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها أن قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم إن قوما يأتونا[١٢] باللحم لا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا فقال
سموا عليه أنتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه أبو خالد
والطفاوي باب ذبائح أهل الكتاب وشحومها من أهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم
أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا بأس
بذبيحة نصارى[١٣] العرب وإن سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وإن لم تسمعه فقد أحله[١٤] الله وعلم كفرهم

ويذكر

١ فأمره بأكلها ٢ بشاة
٣ فذبحتها به
٤ عباية بن رفاعة
٥ فكلوا
٦ فاصنعوا به هكذا
٧ عن ابن كعب ٨ بشاة
٩ فذكتها ١٠ ونحوهم
١١ حدثني ١٢ يأتونا
١٣ نصارى كذا هو مضبوط في اليونينية بتشديد الياء وفي بعض النسخ نصارى العرب
١٤ أحلها الله لك

وَيُذْكَرُ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوُهُ وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ لَا بَأْسَ بِذَبِيحَةِ الْأَقْلَفِ[1] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ فَنَزَوْتُ[2] لِآخُذَهُ فَالْتَفَتُّ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَعَامُهُمْ ذَبَائِحُهُمْ

بَاب مَا نَدَّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْوَحْشِ وَأَجَازَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا أَعْجَزَكَ مِنَ الْبَهَائِمِ مِمَّا فِي يَدَيْكَ فَهُوَ كَالصَّيْدِ وَفِي بَعِيرٍ تَرَدَّى فِي بِئْرٍ مِنْ حَيْثُ قَدَرْتَ عَلَيْهِ فَذَكِّهِ وَرَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ وَابْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ حدثنا[3] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَاقُو الْعَدُوِّ غَدًا وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى فَقَالَ اعْجَلْ[4] أَوْ أَرِنْ[5] مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ وَسَأُحَدِّثُكَ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ[6] وَأَصَبْنَا نَهْبَ[7] إِبِلٍ وَغَنَمٍ فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا

بَاب النَّحْرِ وَالذَّبْحِ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ لَا ذَبْحَ وَلَا مَنْحَرَ إِلَّا فِي الْمَذْبَحِ وَالْمَنْحَرِ قُلْتُ أَيَجْزِي مَا يُذْبَحُ أَنْ أَنْحَرَهُ قَالَ نَعَمْ ذَكَرَ اللَّهُ ذَبْحَ الْبَقَرَةِ فَإِنْ ذَبَحْتَ شَيْئًا يُنْحَرُ جَازَ وَالنَّحْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ وَالذَّبْحُ قَطْعُ الْأَوْدَاجِ قُلْتُ فَيُخَلِّفُ الْأَوْدَاجَ حَتَّى يَقْطَعَ النِّخَاعَ[8] قَالَ لَا إِخَالُ[9] وَأَخْبَرَنِي[10] نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ نَهَى عَنِ النَّخْعِ يَقُولُ يَقْطَعُ مَا دُونَ الْعَظْمِ ثُمَّ يَدَعُ حَتَّى تَمُوتَ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾ وَقَالَ ﴿فَذَبَحُوهَا[11] وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ وَقَالَ سَعِيدٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ الذَّكَاةُ فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَنَسٌ إِذَا قَطَعَ الرَّأْسَ فَلَا بَأْسَ حدثنا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَتْنِي[12] فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ امْرَأَتِي عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ حدثنا[13] إِسْحَقُ سَمِعَ عَبْدَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ ذَبَحْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ فَأَكَلْنَاهُ حدثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ

---

١ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَعَامُهُمْ ذَبَائِحُهُمْ

٢ فَبَدَرْتُ ٣ حَدَّثَنِي

٤ أَعْجَلْ كذا بهمزة قطع وفتح الجيم في الفرع الذي بأيدينا تبعا لليونينية وضبطه العيني وصاحب المصابيح وغيرهما بهمزة وصل وجيم مفتوحة أمر من العجلة

٥ أَرِنْ ٦ الْحَبَشِ

٧ نُهْبَةَ ٨ النَّخَاعَ ضبط بكسر النون مصححا عليه في اليونينية وفرعها وضبطه في المصابيح بالضم ثم قال وحكى فيه الكسائي عن بعض العرب الكسر أفاده القسطلاني

٩ لَا أَخَالُ ١٠ فَأَخْبَرَنِي

١١ بَقَرَةً إِلَى فَذَبَحُوهَا

١٢ حَدَّثَنَا هِشَامٌ

١٣ حَدَّثَنِي

نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه[1] • تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر **باب** ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن هشام ابن زيد قال دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب فرأى غلمانا أو فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم **حدثنا**[2] أحمد بن يعقوب أخبرنا إسحق بن سعيد بن عمرو عن أبيه أنه سمعه يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى إليها ابن عمر حتى حلها[3] ثم أقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم[4] عن أن يصبر[5] هذا الطير للقتل فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى[6] أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل **حدثنا** أبو النعمن حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية أو بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا إن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا • تابعه سليمن عن شعبة **حدثنا** المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حجاج ابن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن النهبة[7] والمثلة **باب**[8] الدجاج **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن سفين عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي عن أبي موسى يعني الأشعري رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجا **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب بن أبي تميمة عن القسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري وكان بيننا وبين هذا الحي[9] من جرم إخاء فأتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس أحمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال إني رأيته أكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال ادن[10] أخبرك[11] أو أحدثك إني أتيت النبي[12] صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا قال ما عندي ما أحملكم عليه ثم أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من إبل فقال أين الأشعريون أين الأشعريون قال فأعطانا خمس ذود غر الذرى[13] فلبثنا غير بعيد فقلت لأصحابي نسي

١ النبي ٢ حدثني
٣ حتى حلها ٤ غلمانكم
٥ يصبروا ٦ ينهى
٧ النهبى
٨ باب لحم الدجاج
٩ وكان بيننا وبينه هذا الحي • كذا في جميع النسخ التي بأيدينا وفي إعراب هذه الجملة ومعناها اضطراب أطال به القسطلاني ثم قال وفي آخر كتاب التوحيد عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء وهذه الرواية هي المعتمدة كما قاله في الفتح اهـ
١٠ ادن أخبرك أو أحدثك
١١ أخبرك كذا ضبط في الفرع الذي بيدنا بالتخفيف والتشديد تبعا لليونينية
١٢ رسول الله
١٣ غر الذرى كذا ضبط غر بالوجهين في اليونينية

رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لانفلح أبدا فرجعنا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يارسول الله إنا استحملناك فحلفت أن لاتحملنا فظننا أنك نسيت يمينك
فقال إن الله هو حملكم إني والله إن شاء الله لاأحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو
خير وتحللتها **باب** لحوم الخيل حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام عن فاطمة عن
أسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه حدثنا مسدد حدثنا حماد
هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل **باب** لحوم الحمر الانسية فيه عن
سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية (١)
تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع * وقال أبو أسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي رضي الله
عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم حمر الانسية (٢) حدثنا سليمن بن
حرب حدثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن
البراء وابن أبي أوفى رضي الله عنهم قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا اسحق أخبرنا
يعقوب بن ابرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا ادريس أخبره أن أبا ثعلبة قال حرم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية (٣) * تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب (٤) * وقال مالك ومعمر
والماجشون ويونس وابن اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع
حدثنا (٥) محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن

١ عن نافع ٢ وعن لحوم
٣ حمر الاهلية
٤ عن الزهري
٥ حدثني

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاءٍ فقال أُكلَت الحُمرُ ثم جاءه جاءٍ فقال أُكلت الحُمرُ ثم جاءه جاءٍ فقال
أُفنيت الحُمرُ فأمر منادياً فنادى في الناس إنَّ الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحُمر الأهلية فإنها رجس
فأُكفئت[1] القدور وإنها لتفور باللحم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو قلت لجابر بن زيد
يزعمون أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حُمر الأهلية فقال قد كان يقول ذاك[2] الحكم بن عمرو
الغفاري عندنا بالبصرة ولكن أبى ذاك البحر ابن عباس وقرأ قل لا أجد فيما أُوحي إلي محرّماً[3] باب
أكل كل ذي ناب من السباع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس
الخولاني عن أبي ثعلبة رضي الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من
السباع * تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري باب جلود الميتة
حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أنَّ عبيد الله
ابن عبد الله أخبره أنَّ عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ
بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم[3] أكلها حدثنا خطاب بن عثمن
حدثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول مرّ النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها باب المسك
حدثنا مسدد عن عبد الواحد[4] حدثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله[5] إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم
والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس[6] الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير
فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحاً طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق
ثيابك وإما أن تجد ريحاً خبيثة باب الأرنب حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن
زيد عن أنس رضي الله عنه قال أنفجنا أرنباً ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا[7] فأخذتها فجئت بها
إلى أبي طلحة فذبحها فبعث بوركيها أو قال بفخذيها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها

١ فكُفِئت ٢ ذلك
٣ حرم
٤ حدثنا عبد الواحد
٥ في سبيل الله
٦ الجليس ٧ فتعبوا

باب الضب **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما قال النبى صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا أحرمه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن أبى أمامة بن سهل عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما عن خلد بن الوليد أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتى بضب محنوذ فأهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت أحرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بأرض قومى فأجدنى أعافه قال خلد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر

باب اذا وقعت الفأرة فى السمن الجامد أو الذائب **حدثنا** الحميدى حدثنا سفين حدثنا الزهرى قال أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة أن فأرة وقعت فى سمن فماتت فسئل النبى صلى الله عليه وسلم عنها فقال ألقوها وما حولها وكلوه قيل لسفين فان معمرا يحدثه عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال ما سمعت الزهرى يقول الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبى صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهرى عن الدابة تموت فى الزيت والسمن وهو جامد أو غير جامد الفأرة أو غيرها قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بفأرة ماتت فى سمن فأمر بما قرب منها فطرح ثم أكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضى الله عنهم قالت سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن فأرة سقطت فى سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوه

باب الوسم والعلم فى الصورة **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر أنه كره أن تعلم الصورة[١] وقال ابن عمر نهى النبى صلى الله عليه وسلم أن تضرب • تابعه قتيبة حدثنا العنقزى عن حنظلة وقال تضرب الصورة[٢] **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم بأخ لى يحنكه وهو فى مربد له فرأيته يسم شاة حسبته[٣] قال فى آذانها

باب اذا أصاب قوم[٤] غنيمة فذبح

١ الصور ٢ الصور
٣ شاة ٤ القوم

بعضهم غنمًا أو إبلًا بغير أمر أصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم إنا(١) نلقى العدو غدًا وليس معنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا(٢) ما لم يكن سن ولا ظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر(٣) فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فأصابوا من الغنائم(٤) والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورًا فأمر بها فأكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرًا بعشر شياه ثم ند بعير من أوائل(٥) القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا **باب** إذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فأراد(٦) إصلاحهم(٧) فهو جائز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا(٨) ابن سلام أخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية(٩) بن رفاعة عن جده رافع ابن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الإبل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال إن لها أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله إنا نكون في المغازي والأسفار فنريد أن نذبح فلا تكون مدى قال أرن(١٠) ما نهر أو أنهر الدم(١١) وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فإن السن عظم والظفر مدى الحبشة **باب**(١٢) أكل المضطر لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله(١٣) إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين وما لكم أن لا تأكلوا(١٤) مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرًا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين وقوله(١٥) قل لا أجد فيما أوحي إلي محرمًا(١٦) على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دمًا مسفوحًا(١٧) أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقًا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك

غفور

١ إنا ٢ فكلوه
٣ الظفر هكذا هنا فاء الظفر ساكنة في اليونينية
٤ الغنائم ٥ من أوائل كذا بالهمز في بعض النسخ المعتمدة وفي بعضها أوابل بالباء الموحدة تبعا لليونينية وفي بعضها إبل
٦ وأراد ٧ إصلاحه
٨ حدثني محمد بن سلام
٩ عن عباية بن رافع
١٠ أرني
١١ ما أنهر الدم أو نهر
١٢ باب إذا أكل المضطر لقول الله تعالى
١٣ إلى فلا إثم عليه
١٤ أن لا تأكلوا الآية
١٥ وقوله جل وعلا
١٦ إلى أو دما مسفوحا
١٧ قال ابن عباس مهراقا
أو لحم خنزير هذه الرواية مخرج لها في اليونينية بعد رحيم وفي غيرها من الأصول بعد مسفوحا كما هنا

غفور رحيم ⁽¹⁾ وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم

﴿بسم الله الرحمن الرحيم ۞ كتاب الاضاحي﴾

باب سنة الأضحية (٣) وقال ابن عمر هي سنة ومعروف **حدثنا** (٢) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زبيد الايامي (٤) عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي (٥) ثم نرجع فننحر من فعله فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام أبو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك ۞ قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه وأصاب سنة المسلمين **حدثنا** مسدد حدثنا اسمعيل عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما ذبح (٦) لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين **باب** قسمة الامام الاضاحي بين الناس **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت (٧) جذعة قال ضح بها **باب** الأضحية للمسافر والنساء **حدثنا** مسدد حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل أن تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك أنفست قالت نعم قال ان هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى أتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه بالبقر **باب** ما يشتهى من اللحم يوم النحر **حدثنا** صدقة أخبرنا ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال قال النبي

---

١ الى قوله فان الله غفور رحيم
٢ الأضحية سنة
٣ حدثني
٤ كسرة همزة الايامي من الفرع . اليامي
٥ أن نصلي ٦ يذبح
٧ صارت لي

صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله إن هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندى جذعة خير من شاتى لحم فرخص له فى ذلك فلا أدرى أبلغت الرخصة من سواه أم لا ثم انكفأ النبى صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها أو قال فتجزعوها **باب** من قال الأضحى يوم النحر(1) **حدثنا**(2) محمد بن سلام حدثنا(3) عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبى بكرة عن أبى بكرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الزمان(4) قد استدار كهيئته(5) يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلث(6) متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان أى شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة(7) قلنا بلى قال أى بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأى يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم(8) وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى(9) له من بعض من سمعه وكان(10) محمد اذا ذكره(11) قال صدق النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت(12) **باب** الأضحى والمنحر بالمصلى **حدثنا**(13) محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا خالد بن الحرث حدثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر فى المنحر قال عبيد الله يعنى منحر النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع أن ابن عمر رضى الله عنهما أخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى **باب**(14) فى أضحية النبى صلى الله عليه وسلم بكبشين أقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت أبا أمامة بن سهل قال كنا نسمن الأضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون **حدثنا** آدم بن أبى إياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يضحى بكبشين وأنا أضحى بكبشين **حدثنا** قتيبة

١ يوم النحر ٢ حدثنى
٣ أخبرنا ٤ إن الزمان
٥ كهيئته يوم ٦ ثلثة
٧ ذو الحجة
٨ فى شهركم هذا
٩ أرعى ١٠ فكان
١١ لما ذكر ١٢ مرتين
١٣ حدثنى
١٤ باب ضحية النبى

ابن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن أيوب[1] عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ
الى كبشين أقرنين أملحين فذبحهما بيده • تابعه وهيب عن أيوب وقال اسمعيل وحاتم بن وردان
عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس حدثنا عمرو بن خلد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح أنت به[2] باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي
بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن أحد بعدك حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا
مطرف عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال ضحى خال لي يقال له أبو بردة قبل الصلاة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله إن عندي داجنا جذعة من المعز قال
اذبحها ولن تصلح[3] لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم
نسكه وأصاب سنة المسلمين • تابعه عبيدة عن الشعبي وابرهيم وتابعه وكيع عن حريث عن
الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي
جذعة وقال أبو الأحوص حدثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن
حدثنا[4] محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة عن أبي جحيفة عن البراء قال ذبح
أبو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبدلها قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة
وأحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن أحد بعدك وقال حاتم بن وردان
عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة باب من
ذبح الأضاحي بيده حدثنا آدم بن أبي اياس حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله
عليه وسلم بكبشين أملحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده
باب من ذبح ضحية غيره وأعان رجل ابن عمر في بدنته وأمر أبو موسى بناته أن يضحين
بأيديهن حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وأنا أبكي فقال ما لك أنفست قلت نعم قال هذا

١ حدثنا أيوب
٢ ضح به أنت
٣ ولا تصلح ٤ حدثني

أمر كتبه الله على بنات آدم اقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن نسائه بالبقر **باب** الذبح بعد الصلاة **حدثنا** حجاج بن المنهال(١) حدثنا
شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ(٢) من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد أصاب سنتنا
ومن نحر فإنما هو لحم يقدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة يا رسول الله ذبحت قبل أن أصلي
وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي أو توفي عن أحد بعدك **باب**
من ذبح قبل الصلاة أعاد **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن ابرهيم عن أيوب عن محمد عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر(٣) من
جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له النبي
صلى الله عليه وسلم فلا أدري بلغت(٤) الرخصة أم لا ثم انكفأ إلى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس
إلى غنيمة فذبحوها **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا الأسود بن قيس سمعت جندب بن سفين البجلي
قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال(٥) من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى ومن لم
يذبح فليذبح **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف(٦)
فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو(٧) شيء عجلته قال فإن عندي جذعة هي خير من مسنتين
آذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن أحد بعدك قال عامر هي خير نسيكته(٨) **باب** وضع القدم على
صفح الذبيحة **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين ووضع(٩) رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده **باب**
التكبير عند الذبح **حدثنا** قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه
وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما **باب**
إذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء **حدثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا إسمعيل عن الشعبي

١ ابن منهال ٢ ما نبدأ به
٣ وذكر هنة ٤ أبلغت
٥ قال ٦ تنصرف
٧ هذا ٨ نسيكتيه
٩ ويضع

عن

عن مسروق أنه أتى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدى الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي أن تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت أفتل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من أهله حتى يرجع الناس **باب** ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدى **حدثنا** اسمعيل قال حدثني سليمن عن يحيى بن سعيد عن القسم أن ابن خباب أخبره أنه سمع أبا سعيد يحدث أنه كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم قالوا وهذا من لحم ضحايانا فقال أخروه لا أذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى آتي أخي أبا قتادة وكان أخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك أمر **حدثنا** أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا وأطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا الا ثلاثة أيام وليست بعزيمة ولكن أراد أن نطعم منه والله أعلم **حدثنا** حبان بن موسى أخبرنا عبد الله قال أخبرني يونس عن الزهري قال حدثني أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا أيها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون نسككم قال أبو عبيد ثم شهدت مع عثمن بن عفان فكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالي فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له قال أبو عبيد ثم شهدته مع علي بن أبي طالب فصلى قبل الخطبة ثم

---

١ من ذلك كذا بالضبطين في اليونينية
٢ تصفيقها قال القاضي عياض يقال بالسين والصاد وهو بالصاد أكثر وأعرف في الحديث وكتب اللغة اهـ من اليونينية
٣ للرجل ٤ غيره مرة
٥ قالوا هذا
٦ أخي أبا قتادة صوابه أخي قتادة وهو ابن النعمن الظفري وقد تقدم في باب عدة من شهد بدرا على الصواب اهـ من اليونينية
٧ وبقي في بيته ٨ منها
٩ أخبرنا
١٠ من نسككم
١١ شهدت العيد مع
١٢ وكان

خطب الناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث * وعن معمر عن الزهري عن أبي عبيد نحوه حدثنا(١) محمد بن عبد الرحيم أخبرنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الأضاحي ثلثا وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر من منى من أجل لحوم الهدي(٣)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ كتاب الاشربة ﴾

وقول الله تعالى إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس(٣) من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي ليلة أسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم أخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو أخذت(٤) الخمر غوت أمتك * تابعه معمر وابن الهاد وعثمن بن عمر والزبيدي عن الزهري حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري(٥) قال من أشراط الساعة أن يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب(٦) الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين(٧) امرأة قيمهن رجل واحد حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال أبو هريرة رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني(٨) حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن * قال ابن شهاب وأخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن أبا بكر كان يحدثه

عن

١ حدثني ٢ حتى ينفر
٣ رجس الآية
٤ ضبب على الواو الأولى من قوله ولو ابن عساكر اه من اليونينية
٥ سمعت رسول الله
٦ وشرب الخمر
٧ حتى يكون الخمسين امرأة قيمهن هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا قال القسطلاني ولابن عساكر خمسين باسقاط اللام ولأبي ذر عن الكشميهني حتى يقوم خمسون اه
٨ لا يزني الزاني

عن أبي هريرة ثم يقول كان أبو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه أبصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن **باب**[1] الخمر من العنب **حدثنا**[2] الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن أنس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة خمر الأعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان حدثنا عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما قام عمر على المنبر فقال أما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل **باب** نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك ابن أنس عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أسقي أبا عبيدة وأبا طلحة وأبي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة قم يا أنس فأهرقها[3] فأهرقتها **حدثنا** مسدد حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنسا قال كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا أكفئها[4] فكفأنا[5] قلت لأنس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم ينكر أنس ٥ وحدثني بعض أصحابي أنه سمع أنسا[6] يقول كانت خمرهم يومئذ **حدثنا**[7] محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا يوسف أبو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله أن أنس بن مالك حدثهم أن الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر **باب** الخمر من العسل وهو البتع وقال معن سألت مالك بن أنس عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا بأس وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا بأس به **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة[8] قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ[9] العسل وكان أهل اليمن يشربونه فقال رسول الله

١ باب ان الخمر من العنب
٢ حدثني
٣ فهرقها، افهرقتها
٤ أكفئها بفتح الهمزة في الفرع وأصله وفي غيرهما اكفئها بكسرها اهـ قسطلاني
٥ فكفأتها
٦ أنس بن مالك ٧ حدثني
٨ عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
٩ وهو شراب

صلى الله عليه وسلم كُلُّ شَرابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرامٌ * وعن الزُّهْرِيِّ قال حدثني أنس بن مالك أنَّ
رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لا تَنْتَبِذُوا في الدُّبَّاء ولا في المُزَفَّتِ وكان أبو هريرة يُلْحِقُ مَعَها الحَنْتَمَ
والنَّقِيرَ **باب** ما جاء في أنَّ الخَمْرَ ما خامَرَ العَقْلَ مِنَ الشَّرابِ **حدثنا** أحمد بن أبي رجاء (١)
حدثنا يحيى عن أبي حَيّانَ التَّيْمِيِّ عن الشَّعْبِيِّ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خَطَبَ عُمَرُ على مِنْبَرِ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنَّهُ قد نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ وهي من خَمْسَةِ أشياءَ العِنَبِ والتَّمْرِ والحِنْطَةِ
والشَّعِيرِ والعَسَلِ والخَمْرُ ما خامَرَ العَقْلَ وثَلاثٌ وَدِدْتُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لم يُفارِقْنا حتَّى
يَعْهَدَ إلينا عَهْدًا الجَدُّ والكَلالَةُ وأَبْوابٌ من أبوابِ الرِّبا قال قلتُ يا أبا عمرو فَشَيْءٌ يُصْنَعُ بالسِّنْدِ مِنَ
الرُّزِّ (٢) قال ذاكَ لم يَكُنْ على عَهْدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أو قال على عَهْدِ عُمَرَ * وقال حَجّاجٌ عن حَمّادٍ
عن أبي حَيّانَ مَكانَ العِنَبِ الزَّبِيبَ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السَّفَرِ عن
الشَّعْبِيِّ عن ابن عمر عن عمر قال الخَمْرُ يُصْنَعُ من خَمْسَةٍ من الزَّبِيبِ والتَّمْرِ والحِنْطَةِ والشَّعِيرِ والعَسَلِ
باب ما جاء فِيمَنْ يَسْتَحِلُّ الخَمْرَ ويُسَمِّيهِ بغَيْرِ اسْمِهِ * وقال هشام بن عمّار حدثنا صَدَقَةُ بنُ
خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عَطِيَّةُ بنُ قَيْسٍ الكِلابِيُّ حدثنا عبد الرحمن بن غَنْمٍ
الأَشْعَرِيُّ قال حدثني أبو عامر أو أبو مالك الأَشْعَرِيُّ واللهِ ما كَذَبَنِي سَمِعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول
لَيَكُونَنَّ من أُمَّتِي أقوامٌ يَسْتَحِلُّونَ الحِرَ (٣) والحَرِيرَ والخَمْرَ والمَعازِفَ ولَيَنْزِلَنَّ أقوامٌ إلى جَنْبِ عَلَمٍ يَرُوحُ
عليهم بسارِحَةٍ لهم يأتيهم يعني الفقيرَ لحاجةٍ فيقولوا (٤) ارْجِعْ إلينا غَدًا فيُبَيِّتُهُمُ اللهُ ويَضَعُ العَلَمَ ويَمْسَخُ
آخَرِينَ قِرَدَةً وخَنازِيرَ إلى يومِ القيامةِ **باب** الانْتِباذِ في الأَوْعِيَةِ والتَّوْرِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ
ابنُ سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعتُ سَهْلًا يقول أتى أبو أُسَيْدٍ السّاعِدِيُّ فدعا
رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في عُرْسِهِ فكانت (٥) امرأتُهُ خادِمَهُمْ وهي العَرُوسُ قال (٦) أتَدْرُونَ ما سَقَيْتُ
رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أنْقَعْتُ له تَمَراتٍ من الليلِ في تَوْرٍ **باب** تَرْخِيصِ النبيِّ صلى الله
عليه وسلم في الأَوْعِيَةِ والظُّرُوفِ بعدَ النَّهْيِ **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا محمد بن عبد الله
أبو أحمد الزُّبَيْرِيُّ حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال نَهَى رسولُ الله صلى الله

١ حدثني ٢ من الأُرْزِ
٣ الخَزَّ قال الحافظ أبو ذر يعني الزنا اه من اليونينية
٤ فيقولون ٥ وكانت
٦ قالت

علیه

عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا[1] ٭ وقال خليفة حدثنا يحيى بن
سعيد حدثنا سفين عن منصور عن سالم بن ابي الجعد[2] بهذا حدثنا[3] عبد الله بن محمد حدثنا سفين بهذا
وقال فيه لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن
سليمن بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال لما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء
فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني سليمن عن ابرهيم التيمي
عن الحرث بن سويد عن علي رضى الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت[4] حدثنا
عثمن حدثنا جرير عن الاعمش بهذا حدثني عثمن حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم قلت للاسود
هل سألت عائشة ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين عما[5] نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك[6] اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت اما ذكرت الجر
والحنتم قال انما احدثك ما سمعت أفأحدث[7] ما لم اسمع حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضى الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجر الاخضر قلت انشرب في الابيض قال لا

باب نقيع التمر ما لم يسكر[8]

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد[9] ان ابا اسيد
الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت
ما تدرون[10] ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور

باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة

ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث
وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت
من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين
عن ابي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق[11] محمد صلى الله عليه وسلم الباذق فما
اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث حدثنا[12]

١ حدثني ٢ عن جابر بهذا
٣ حدثني ٤ حدثني
٥ عم نهى ٦ نهينا
٧ أفأحدث . أفتحدث
٨ اذا لم يسكر
٩ سعد الساعدي
١٠ هل تدرون
١١ سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق قال الحافظ أبو ذر يعني ان الاسم حدث بعد الاسلام اه من اليونينية
١٢ حدثني

عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(١) حدثنا أَبُو أُسامَةَ حدثنا هشامُ بْنُ عُرْوَةَ عن أَبِيهِ عن عائشةَ رضي الله عنها قالت
كانَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يُحِبُّ الحَلْواءَ والعَسَلَ **باب** مَنْ رَأَى أَنْ لا يَخْلِطَ البُسْرَ والتَّمْرَ
إذا كانَ مُسْكِرًا وأَنْ لا يَجْعَلَ إدامَيْنِ في إدامٍ **حدثنا** مُسْلِمٌ حدثنا هشامٌ حدثنا قتادةُ عن أنسٍ
رضي الله عنه قال إنّي لأَسْقِي أَبا طَلْحَةَ وأَبا دُجانَةَ وسُهَيْلَ بْنَ البَيْضاءِ خَلِيطَ بُسْرٍ وتَمْرٍ إذْ حُرِّمَتِ الخَمْرُ فَقَذَفْتُها
وأَنا ساقِيهِمْ وأَصْغَرُهُمْ وإِنّا نَعُدُّها يَوْمَئِذٍ الخَمْرَ * وقال عَمْرُو بْنُ الحرثِ حدثنا قتادةُ سَمِعَ أنسًا **حدثنا**
أَبُو عاصِمٍ عن ابْنِ جُرَيْجٍ أخبرني عَطاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ جابِرًا رضي الله عنه يَقُولُ نَهَى النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم
عن الزَّبِيبِ والتَّمْرِ والبُسْرِ والرُّطَبِ **حدثنا** مُسْلِمٌ حدثنا هشامٌ أخبرنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عن عَبْدِ اللهِ
ابْنِ أَبِي قَتادَةَ عن أَبِيهِ قال نَهَى النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ التَّمْرِ والزَّهْوِ والتَّمْرِ والزَّبِيبِ
ولْيُنْبَذْ(٢) كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما عَلَى حِدَةٍ(٣) **باب** شُرْبِ اللَّبَنِ وقَوْلِ اللهِ تعالى(٤) مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ ودَمٍ لَبَنًا
خالِصًا سائِغًا لِلشّارِبِينَ **حدثنا** عَبْدانُ أخبرنا عَبْدُ اللهِ أخبرنا يُونُسُ عن الزُّهْرِيِّ عن سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ
عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال أُتِيَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وقَدَحِ خَمْرٍ(٥)
حدثنا الحُمَيْدِيُّ سَمِعَ سُفْيانَ أخبرنا سالِمٌ أَبُو النَّضْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْرًا مَوْلَى أُمِّ الفَضْلِ يُحَدِّثُ عن أُمِّ الفَضْلِ
قالت شَكَّ النّاسُ في صِيامِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلْتُ(٦) إِلَيْهِ بِإِناءٍ فيه لَبَنٌ فَشَرِبَ
فَكانَ(٧) سُفْيانُ رُبَّما قال شَكَّ النّاسُ في صِيامِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ
الفَضْلِ فَإِذا وُقِفَ(٨) عليه قال هُوَ عن أُمِّ الفَضْلِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ حدثنا جَرِيرٌ عن الأَعْمَشِ عن أَبِي صالِحٍ
وأَبِي سُفْيانَ عن جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قال جاءَ أَبُو حُمَيْدٍ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ فقال له رسولُ اللهِ صلى الله
عليه وسلم أَلَا خَمَّرْتَهُ ولَوْ أَنْ تَعْرُضَ عليه عُودًا **حدثنا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حدثنا أَبِي حدثنا الأَعْمَشُ قال
سَمِعْتُ أَبا صالِحٍ يَذْكُرُ أُراهُ عن جابِرٍ رضي الله عنه قال جاءَ أَبُو حُمَيْدٍ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصارِ مِنَ النَّقِيعِ بِإِناءٍ مِنْ
لَبَنٍ إلى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم أَلَا خَمَّرْتَهُ ولَوْ أَنْ تَعْرُضَ عليه عُودًا
* وحدثني أَبُو سُفْيانَ عن جابِرٍ عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم بِهذا **حدثني** مَحْمُودٌ أخبرنا النَّضْرُ أخبرنا
شُعْبَةُ عن أَبِي إِسْحٰقَ قال سَمِعْتُ البَراءَ رضي الله عنه قال قَدِمَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ مَكَّةَ وأَبُو بَكْرٍ

١ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ
٢ ولْيُنْبَذْ سكون اللام من الفرع
٣ عَلَى حِدَتِهِ ٤ عز وجل
٥ وقَدَحٍ مِنْ يَعْنِي خَمْرًا
٦ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الفَضْلِ
٧ وكانَ هكذا في النسخ المعتمدة بأيدينا وفي القسطلاني أن رواية أبي ذر بالفاء ورواية غيره بالواو فحرر اه مصححه
٨ وُوقِفَ

معه قال أبو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر رضي الله عنه فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت وأتانا[1] سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب إليه سراقة أن لا يدعو عليه وأن يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة[2] الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بإناء وتروح بآخر حدثنا أبو عاصم عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما * وقال إبراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت[3] إلى السدرة فإذا أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان فأما الظاهران النيل والفرات وأما الباطنان فنهران في الجنة فأتيت[4] بثلاثة أقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فأخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي أصبت الفطرة أنت وأمتك * قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأنهار نحوه ولم يذكروا[5] ثلاثة أقداح

باب استعذاب الماء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحاء[6] وكانت مستقبل[7] المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب مالي إلي بيرحاء[8] وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح أو رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه * وقال إسمعيل ويحيى بن يحيى رايح

باب شوب[9] اللبن بالماء

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا وأتى داره

١ وأتاه ٢ اللقحة كسر اللام من الفرع
٣ دفعت ٤ وأتيت
٥ ولم يذكر ٦ بيرحاء
٧ مستقبل كسر باء مستقبل من الفرع
. مستقبلة ٨ بيرحا
٩ شرب

فحلبت شاة فشيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول القدح فشرب وعن يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمن فالأيمن(١) حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة وإلا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق إلى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه باب شراب الحلواء(٢) والعسل وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لأنه رجس قال الله تعالى أحل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر إن الله لم يجعل شفاءكم(٣) فيما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أبو أسامة قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل باب الشرب قائما حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال أتى(٤) علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما(٥) فقال إن ناسا يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم وإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي رضي الله عنه أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم أتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال إن ناسا يكرهون الشرب قائما(٦) وإن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم باب من شرب وهو واقف على بعيره حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا أبو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت الحرث أنها أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فأخذ بيده فشربه(٧) زاد مالك عن أبي النضر على بعيره باب الأيمن(٨)

١ وقال ٢ الحلوى والعسل
٣ بماء ٤ أتي
٥ بماء فشرب ٦ قياما
٧ فأخذه وشربه
٨ الأيمن فالأيمن كذا ضبط الأيمن بالنصب مع عدم تنوين باب في اليونينية والفرع

فالأيمن

فالأيمن في الشرب حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن أنس بن ملك رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر فشرب ثم
أعطى الأعرابي وقال الأيمن الأيمن(١) باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب
ليعطي الأكبر حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال
للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب الكرع في الحوض حدثنا يحيى بن صالح
حدثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل
فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن كان عندك ماء بات في شنة وإلا كرعنا والرجل يحول الماء في حائط فقال الرجل يا رسول الله
عندي ماء بات(٢) في شنة فانطلق إلى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي
صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرب الرجل الذي جاء معه باب خدمة الصغار الكبار حدثنا
مسدد حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي
وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأنا(٣) قلت لأنس ما شرابهم قال رطب وبسر
فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم ينكر أنس وحدثني بعض أصحابي أنه سمع أنسا يقول كانت
خمرهم يومئذ باب تغطية الإناء حدثنا اسحق(٤) بن منصور أخبرنا روح بن عبادة أخبرنا
ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة
من الليل فخلوهم(٥) فأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان(٦) لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم
واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها(٧) شيئا وأطفئوا مصابيحكم

١ الأيمن الأيمن كذا في اليونينية وفي أصول صحيحة الأيمن فالأيمن
٢ باتٍ ٣ فكفأناها
٤ حدثني ٥ فخلوهم
٦ فإن الشياطين لا تفتح
٧ عليه

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن عطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أطفئوا
المصابيح إذا رقدتم وغلقوا (١) الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب وأحسبه قال ولو بعود
تعرضه عليه باب اختناث الأسقية حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اختناث الأسقية يعني أن تكسر أفواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الأسقية • قال عبد الله قال معمر أو غيره هو
الشرب من أفواهها باب الشرب من فم السقاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا أيوب قال لنا عكرمة ألا أخبركم بأشياء قصار حدثنا بها أبو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الشرب من فم القربة أو السقاء وأن يمنع جاره أن يغرز خشبه (٢) في داره حدثنا مسدد
حدثنا اسمعيل أخبرنا أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن يشرب من في السقاء حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء باب (٣) التنفس
في الاناء حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الاناء وإذا بال أحدكم فلا يمسح ذكره
بيمينه وإذا تمسح أحدكم فلا يتمسح بيمينه باب الشرب بنفسين أو ثلاثة حدثنا
أبو عاصم وأبو نعيم قالا حدثنا عزرة بن ثابت قال أخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان أنس يتنفس
في الاناء مرتين أو ثلاثا وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا باب الشرب
في آنية الذهب حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة
بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان (٤) بقدح فضة فرماه به فقال إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته وإن النبي
صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا

١ وأغلقوا
٢ خشبة في جداره
٣ باب النهي عن التنفس
٤ دهقان هكذا بالضبطين في اليونينية وكذا ضبط في القاموس

وهي لكم في الآخرة **باب** آنية الفضة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن
ابن عون عن مجاهد عن ابن أبي ليلى قال خرجنا مع حذيفة ذكر[1] النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا
في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة **حدثنا**
إسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب
في إناء الفضة[2] إنما يجرجر في بطنه نار جهنم **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأشعث[3] بن
سليم عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإجابة الداعي وإفشاء السلام ونصر
المظلوم وإبرار المقسم[4] ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة أو قال آنية الفضة وعن المياثر
والقسي وعن لبس الحرير والديباج والإستبرق **باب** الشرب في الأقداح **حدثني** عمرو
ابن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن سالم أبي النضر عن عمير مولى أم الفضل عن أم الفضل أنهم
شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعث[5] إليه بقدح من لبن فشربه **باب** الشرب
من قدح[6] النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته وقال أبو بردة قال لي عبد الله بن سلام ألا أسقيك في قدح شرب
النبي صلى الله عليه وسلم فيه **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فأمر أبا أسيد الساعدي أن
يرسل إليها فأرسل إليها فقدمت فنزلت في أجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل
عليها فإذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله منك فقال قد أعذتك
مني فقالوا لها أتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت أنا
أشقى من ذلك فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال
اسقنا يا سهل فخرجت[7] لهم بهذا القدح فأسقيتهم فيه فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم
استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له **حدثنا**[8] الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد

١ وذُكِر ٢ في آنية
٣ عن أشعث
٤ وإبرار القسم
٥ فبعثت ٦ في قدح
٧ فأخرجتُ لهم هذا القدح
٨ حدثني

أخبرنا أبو عوانة عن عاصم الأحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح أكثر من كذا وكذا • قال وقال ابن سيرين إنه كان فيه حلقة من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن(١) شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه **باب** شرب البركة والماء المبارك **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش قال حدثني سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما هذا الحديث قال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في إناء فأتي النبي صلى الله عليه وسلم به فأدخل يده فيه وفرج أصابعه ثم قال حي على أهل الوضوء البركة من الله فلقد رأيت الماء يتفجر من بين أصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت أنه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال ألفا وأربعمائة • تابعه عمرو(٢) عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم ❁ كتاب الطب(٤)

(٥) ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به **حدثنا** أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن(٦) ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه **حدثنا(٧)** مسدد حدثنا يحيى عن سفين عن سعد عن عبد الله بن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

١ لا تغير ٢ عمرو بن دينار ٣ في القسطلاني ما نصه وهذا آخر الربع الثالث من صحيح البخاري فيما ضبطه المعتنون بشأن البخاري فيما نقله في الكواكب الدراري اهـ

٤ ﴿كتاب المرضى﴾

٥ باب ما جاء في كفارة المرض

٦ ولا حزن ٧ حدثني

وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالأرزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة * وقال زكرياء حدثني سعد حدثنا ابن كعب عن أبيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال ابن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث أتتها الريح كفأتها فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أنه قال سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه **باب** شدة المرض حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن الأعمش * حدثني[1] بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت أحدا أشد عليه الوجع[2] من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا وقلت[3] إنك لتوعك وعكا شديدا قلت إن ذاك بأن لك أجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى إلا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر **باب** أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأول فالأول[4] حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله[5] صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله إنك توعك[6] وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك أن[7] لك أجرين قال أجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها **باب** وجوب عيادة المريض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني

---

١ وحدثني ٢ أحد الوجع عليه أشد
٣ فقلت
٤ ثم الأمثل فالأمثل قال القسطلاني ان هذه الرواية للمستملي وفي الفتح ان الأمثل فالأمثل رواية الأكثر والأول فالأول رواية النسفي قال وجمعهما المستملي اهـ
٥ على النبي ٦ لتوعك
٧ بأن

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا
عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة[1] وأمرنا أن نتبع الجنائز ونعود
المريض ونفشي السلام **باب** عيادة المغمى عليه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين
عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت مرضا فأتاني النبي صلى الله عليه
وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فوجداني أغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه
علي فأفقت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي
فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث **باب** فضل من يصرع من الريح حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر قال حدثني عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة
من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة[2] السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أصرع وإني
أتكشف[3] فادع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر
فقالت إني أتكشف[4] فادع الله[5] أن لا أتكشف[6] فدعا لها حدثنا محمد[7] أخبرنا مخلد عن ابن جريج أخبرني
عطاء أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة **باب** فضل من ذهب بصره
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه
فصبر[8] عوضته منهما الجنة يريد عينيه ٭ تابعه أشعث بن جابر وأبو ظلال[9] عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** عيادة النساء الرجال وعادت أم الدرداء رجلا من أهل المسجد من الأنصار
حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال رضي الله عنهما قالت فدخلت عليهما قلت يا أبت كيف
تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

١ والمِيثَرَة قال القسطلاني بكسر الميم وسكون التحتية وفتح المثلثة بلا همز وقال النووي بالهمز اهـ وهي مهموزة في اليونينية
٢ فقالت المرأة
٣ أنكشف ٤ أنكشف
٥ فادع الله لي أن لا
٦ أنكشف ٧ أخبرنا
٨ ثم صبر
٩ وأبو ظلال بن هلال

كلُّ امرئٍ مُصَبَّحٌ في أهــلِهِ * والموتُ أدنى من شِراكِ نَعلِه

وكان بلالٌ إذا أُقلِعَ عنه يقول

أَلا ليتَ شعري هل أَبيتَنَّ ليلةً * بوادٍ وحَولي إِذخِرٌ وجَليلُ

وهــل أَرِدَنْ يومًا مِياهَ مَجَنَّةٍ (١) * وهل تَبدُوَنْ لي شامَةٌ وطَفيلُ

قالت عائشةُ فجئتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرتُه فقال اللهمَّ حَبِّبْ إلينا المدينةَ كحُبِّنا مكةَ أو أشدَّ اللهمَّ وصحِّحها وبارِكْ لنا في مُدِّها وصاعِها وانقُلْ حُمّاها فاجعَلْها بالجُحفةِ **باب** عيادة الصِّبيان حدثنا حَجّاجُ بنُ مِنهالٍ حدثنا شُعبةُ قال أخبرني عاصمٌ قال سمعتُ أبا عثمانَ عن أُسامةَ بنِ زيدٍ رضي الله عنهما أنَّ ابنةً (٢) للنبي صلى الله عليه وسلم أرسلَتْ إليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعدٌ وأُبَيٌّ نَحسِبُ أنَّ ابنتي (٣) قد حُضِرَتْ فاشهَدْنا فأرسلَ إليها السلامَ ويقول إنَّ لله ما أخذَ وما أعطى وكلُّ شيءٍ عندَه مُسمًّى فلْتَحتَسِبْ ولْتَصبِرْ فأرسلَتْ تُقسِمُ عليه فقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم وقُمنا فرُفِعَ الصبيُّ في حَجْرِ النبي صلى الله عليه وسلم ونفسُه تَقَعقَعُ ففاضَتْ عَينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعدٌ ما هذا يا رسولَ الله قال هذه رحمةٌ (٤) وضعَها اللهُ في قلوبِ مَن شاءَ من عبادِه ولا يَرحَمُ اللهُ من عبادِه إلّا الرُّحَماءَ **باب** عيادة الأعراب حدثنا مُعَلّى بنُ أسدٍ حدثنا عبدُ العزيز بنُ مُختارٍ حدثنا خالدٌ عن عِكرِمةَ عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم دخلَ على أعرابيٍّ يعودُه قال وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا دخلَ على مريضٍ يعودُه فقال (٥) له لا بأسَ طَهورٌ إن شاء الله قال قلتَ طَهورٌ كلّا بل هي (٦) حُمّى تَفورُ أو تَثورُ على شيخٍ كبيرٍ تُزيرُه القُبورَ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم فنَعَمْ إذًا **باب** عيادة المشرك حدثنا سُلَيمانُ بنُ حَربٍ حدثنا حَمّادُ بنُ زيدٍ عن ثابتٍ عن أنسٍ رضي الله عنه أنَّ غُلامًا ليهودَ كان يَخدُمُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فمَرِضَ فأتاه النبيُّ صلى الله عليه وسلم يعودُه فقال أسلِمْ فأسلَمَ * وقال سعيدُ بنُ المسيَّبِ عن أبيه لمّا حُضِرَ أبو طالبٍ جاءه النبيُّ صلى الله عليه وسلم **باب** إذا عادَ مريضًا فحضَرَتِ الصلاةُ فصلّى بهم جماعةً (٧) حدثنا محمدُ بنُ المُثَنّى حدثنا يحيى حدثنا هشامٌ قال أخبرني أبي عن عائشةَ رضي الله عنها أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم دخلَ

١ مِجَنّة ٢ أنّ ابنتًا

٣ ابني كذا في النسخ التي بأيدينا وفي القسطلاني بُنَيّ

٤ الرَّحمةَ ٥ في كثير من النسخ قال بدون فاء

٦ بل هو ٧ حدثني

عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فأشار إليهم اجلسوا فلما فرغ قال
إن الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وإن صلى جالسا فصلوا جلوسا * قال أبو عبد الله
قال الحميدي هذا الحديث منسوخ لأن النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا والناس
خلفه قيام **باب** وضع اليد على المريض **حدثنا** المكي بن إبراهيم أخبرنا الجعيد عن
عائشة بنت سعد أن أباها قال تشكيت بمكة شكوا شديدا(١) فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
فقلت يا نبي الله إني أترك مالا وإني لم أترك إلا ابنة واحدة فأوصي(٢) بثلثي مالي وأترك الثلث فقال لا قلت
فأوصي بالنصف وأترك النصف قال لا قلت فأوصي بالثلث وأترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير
ثم وضع يده على جبهته(٣) ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا وأتمم له هجرته فما زلت
أجد برده على كبدي فيما يخال إلي حتى الساعة **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم
التيمي عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك(٤)
فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله إنك توعك(٥) وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل إني
أوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك أن لك أجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه أذى مرض(٦) فما سواه إلا حط الله له سيئاته كما تحط
الشجرة ورقها **باب** ما يقال للمريض وما يجيب **حدثنا** قبيصة حدثنا سفين عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في
مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا وذلك أن لك أجرين قال أجل
وما من مسلم يصيبه أذى إلا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر **حدثنا**(٧) إسحق حدثنا خالد بن
عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على
رجل يعوده فقال لا بأس طهور إن شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره(٨) القبور
قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا **باب** عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار
حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن أسامة بن زيد أخبره أن النبي

١ شكوى شديدة
٢ آفأوصي ٣ على جبهتي
٤ وعكا شديدا
٥ إنك لتوعك
٦ من مرض ٧ حدثني
٨ حتى تزيره

صلى

صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف على قطيفة فدكية وأردف أسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله وفي المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم إلى الله فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي يا أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول(١) إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا(٢) وارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل(٣) النبي صلى الله عليه وسلم (٤) حتى سكتوا(٥) فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد أعطاك الله ما أعطاك ولقد اجتمع أهل هذه البحرة(٦) أن يتوجوه(٧) فيعصبوه فلما رد(٨) ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت. حدثنا(٩) عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون

باب(١٠) قول المريض إني وجع أو وارأساه أو اشتد بي الوجع وقول أيوب عليه السلام أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين. حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن أبي نجيح وأيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت القدر فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم أمرني بالفداء. حدثنا يحيى بن يحيى أبو زكرياء أخبرنا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك(١١) لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا

١ لا أحسنَ مما تقول
٢ في مجالسنا ٣ رسول الله
٤ يخفضهم هذه اللفظة ليست في النسخ المعتمدة بأيدينا وهي في هامش بعضها بدون رمز عليها وكذلك هي في النسخ المطبوعة
٥ حتى سكنوا
٦ البحرة هكذا في النسخ المعتمدة بيدنا وفي القسطلاني البُحَيرة وضبطها بصيغة التصغير
٧ على أن يتوجوه
٨ رَدّ هي بهذا الضبط في النسخ المعتمدة بأيدينا وضبطها القسطلاني بضم الراء
٩ حدثني
١٠ باب ما رُخّص للمريض أن يقول إني وجع
١١ ذلك

مُوسَى حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حدثنا سُلَيْمٰنُ عَنْ اِبْرٰهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الحٰرِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضى الله عنه قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يُوعَكُ فَمَسِسْتُهُ(١) فَقُلْتُ اِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا قَالَ أَجَلْ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ قَالَ لَكَ أَجْرَانِ قَالَ نَعَمْ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ اِلَّا حَطَّ اللّٰهُ سَيِّاٰتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا حدثنا مُوسَى بْنُ اِسْمٰعِيلَ حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ أخبرنا الزُّهْرِيُّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَنَا رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَعُودُنِي مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي زَمَنَ حَجَّةِ الوَدَاعِ فَقُلْتُ بَلَغَ بِي مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي اِلَّا ابْنَةٌ لِي أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي قَالَ لَا قُلْتُ بِالشَّطْرِ(٢) قَالَ لَا قُلْتُ الثُّلُثُ(٣) قَالَ الثُّلُثُ كَثِيرٌ اَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ(٤) أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَلَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا(٥) وَجْهَ اللّٰهِ اِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ **بَابُ** قَوْلِ المَرِيضِ قُومُوا عَنِّي حدثنا اِبْرٰهِيمُ بْنُ مُوسَى حدثنا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ وَحَدَّثَنِي(٦) عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا(٧) مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما قَالَ لَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَفِي البَيْتِ رِجَالٌ فِيهِمْ(٨) عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ فَقَالَ عُمَرُ اِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الوَجَعُ وَعِنْدَكُمُ القُرْاٰنُ حَسْبُنَا كِتَابُ اللّٰهِ فَاخْتَلَفَ أَهْلُ البَيْتِ فَاخْتَصَمُوا مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَرِّبُوا يَكْتُبْ لَكُمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْوَ وَالاِخْتِلَافَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قُومُوا قَالَ عُبَيْدُ اللّٰهِ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ اِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذٰلِكَ الكِتَابَ مِنِ اخْتِلَافِهِمْ وَلَغَطِهِمْ **بَابُ** مَنْ ذَهَبَ بِالصَّبِيِّ المَرِيضِ لِيُدْعَى لَهُ(٩) حدثنا اِبْرٰهِيمُ ابْنُ حَمْزَةَ حدثنا حَاتِمٌ هُوَ ابْنُ اِسْمٰعِيلَ عَنِ الجُعَيْدِ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ يَقُولُ ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي اِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالبَرَكَةِ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ وَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَنَظَرْتُ اِلَى خَاتَمِ(١٠) النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِثْلَ(١١) زِرِّ الحَجَلَةِ **بَابُ** تَمَنِّي(١٢)

١ فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي • فَسَمِعْتُهُ
٢ قُلْتُ فَالشَّطْرُ
٣ قَالَ لَا الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ
٤ أَنْ تَذَرَ • اِنَّكَ أَنْ تَذَرَ
٥ بِهَا ٦ حدثني
٧ أخبرنا ٨ مِنْهُمْ
٩ لِيَدْعُوَ لَهُ
١٠ خَاتَمٍ بَيْنَ كَتِفَيْهِ
١١ مِثْلُ
١٢ بَابُ نَهْيِ تَمَنِّي

المريض الموت حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البنانى عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحينى ما كانت الحياة خيرا لى وتوفنى اذا كانت الوفاة خيرا لى حدثنا آدم حدثنا شعبة عن اسمعيل بن أبى خالد عن قيس ابن أبى حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان أصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا أصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا أن النبى صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به ثم أتيناه مرة أخرى وهو يبنى حائطا له فقال ان المسلم يوجر فى كل شئ ينفقه الا فى شئ يجعله فى هذا التراب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى أبو عبيد مولى عبد الرحمن ابن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل أحدا عمله الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله قال لا ولا أنا الا أن يتغمدنى الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنين أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيأ فلعله أن يستعتب حدثنا عبد الله بن أبى شيبة حدثنا أبو أسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة رضى الله عنها قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وهو مستند الى يقول اللهم اغفر لى وارحمنى وألحقنى بالرفيق باب دعاء العائد للمريض وقالت عائشة بنت سعد عن أبيها اللهم اشف سعدا قاله النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أتى مريضا أو أتى به قال أذهب الباس رب الناس اشف وأنت الشافى لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال عمرو بن أبى قيس وابرهيم بن طهمان عن منصور عن ابرهيم وأبى الضحى اذا أتى بالمريض وقال جرير عن منصور عن أبى الضحى وحده وقال اذا أتى مريضا باب وضوء العائد للمريض حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فتوضأ فصب على أو قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثنى الا كلالة فكيف الميراث

١ ما كانت ٢ ليوجر
٣ قال لا ولا أنا هكذا فى بعض النسخ المعتمدة بأيدينا وفى بعضها وكذا فى القسطلانى بسقوط لا التى بعد قال
٤ بفضل رحمته ٥ وقربوا
٦ ولا يتمن
٧ قال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا
٨ أتى المريض ٩ حدثنى
١٠ حدثنا محمد بن جعفر

فنزلت آية الفرائض **باب** من دعا برفع الوباء والحمى حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لما قدم رسول الله(١) صلى الله عليه وسلم وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله • والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته فيقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة • بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة(٢) • وهل يبدون لي شامة وطفيل

قال قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

(٣)(كتاب الطب)

باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء حدثنا(٤) محمد بن المثنى حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء **باب** هل يداوي الرجل المرأة أو المرأة الرجل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى إلى المدينة

باب الشفاء في ثلاث حدثني الحسين حدثنا أحمد بن منيع حدثنا مروان بن شجاع حدثنا سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل

وشرطة

١ النبي ٢ مجنة هكذا في اليونينية الميم مفتوحة والجيم مكسورة وفي القسطلاني أنها هنا بكسر الميم وفتح الجيم
٣ بسم الله الرحمن الرحيم
٤ حدثني

وشرطة محجم وكية نار وأنهى أمتي عن الكي • رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم[1] حدثني محمد بن عبد الرحيم أخبرنا سريج بن يونس أبو الحرث حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلثة في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية بنار وأنهى[2] أمتي عن الكي

باب الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أبو أسامة قال أخبرني[3] هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من أدويتكم أو يكون[4] في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو شربة عسل أو لذعة بنار توافق الداء وما أحب أن أكتوي حدثنا[5] عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم أتى الثانية[6] فقال اسقه عسلا[7] ثم أتاه فقال فعلت[8] فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ

باب الدواء بألبان الإبل حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا سلام بن مسكين[9] حدثنا ثابت عن أنس أن ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا وأطعمنا فلما صحوا قالوا إن المدينة وخمة فأنزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا ألبانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر[10] أعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم الأرض بلسانه حتى يموت • قال سلام فبلغني أن الحجاج قال لأنس حدثني بأشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت أنه لم يحدثه[11]

باب الدواء بأبوال الإبل حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن ناسا اجتووا في المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعيه يعني الإبل فيشربوا من ألبانها وأبوالها فلحقوا براعيه فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صلحت[12] أبدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الإبل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم

---

١ والحجامة ٢ وأنا أنهى
٣ أخبرنا
٤ أو يكون الشك من الراوي قال السفاقسي صوابه أو يكن لأنه معطوف على مجزوم قال الحافظ ابن حجر ووقع في رواية أحمد إن كان أو يكن اهـ قسطلاني
٥ حدثني
٦ ثم أتاه ٧ ثم أتاه الثالثة فقال اسقه عسلا
٨ قد فعلت
٩ ابن مسكين أبو نوح البصري
١٠ وسمل
١١ لم يحدثه بهذا
١٢ صحت

فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين أن ذلك كان قبل أن تنزل الحدود **باب** الحبة السوداء **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبة حدثنا عبيد الله حدثنا اسرائيل عن منصور عن خلد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء[1] فخذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء[2] شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ٭ قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز **باب** التلبينة للمريض **حدثنا**[3] حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تأمر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن[4] **حدثنا** فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام[5] عن أبيه عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع **باب** السعوط **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط **باب** السعوط بالقسط الهندي البحري[6] وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرأ عبد الله قشطت[7] **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن أم قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة أشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش عليه **باب** أي ساعة يحتجم[8] واحتجم أبو موسى ليلا **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث

حدثنا

---

١ السويداء ٢ ان في هذه
٣ حدثني ٤ الحزن
٥ حدثنا هشام
٦ والبحري
٧ كشطت وقشطت
٨ أية ساعة

حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم **باب** الحجم في السفر والاحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا سفين عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب** الحجامة من الداء **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أنه سئل عن أجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه أبو طيبة وأعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط **حدثنا** سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو وغيره أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما عاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن فيه شفاء **باب** الحجامة على الرأس **حدثنا** اسمعيل قال حدثني سليمن عن علقمة أنه سمع عبد الرحمن الأعرج أنه سمع عبد الله بن بحينة يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي[1] جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه ● وقال الأنصاري أخبرنا[2] هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه **باب** الحجم[3] من الشقيقة والصداع **حدثني** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي[4] جمل ● وقال محمد ابن سواء أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به **حدثنا** اسمعيل بن أبان حدثنا ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شربة عسل أو شرطة محجم أو لذعة من نار وما أحب أن أكتوي **باب** الحلق من الأذى **حدثنا** مسدد حدثنا حماد عن أيوب قال سمعت مجاهدا عن ابن أبي ليلى عن كعب هو ابن عجرة قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وأنا أوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن رأسي[5] فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم

١ بلحيي جمل ٢ حدثنا
٣ الحجامة ٤ لحيي جمل
٥ على رأسي

قال فاحلق وصم ثلثة أيام أو أطعم ستة أو انسك نسيكة * قال أيوب لا أدرى بأيتهن بدأ **باب** من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا عبد الرحمن بن سليمن بن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء من أدويتكم شفاء ففي شرطة محجم أو لذعة بنار وما أحب أن أكتوى **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين رضى الله عنهما قال لا رقية إلا من عين أو حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على الأمم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه أحد حتى رفع لى سواد عظيم(١) قلت ما هذا أمتى هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر إلى الأفق فإذا سواد يملأ الأفق ثم قيل لى انظر ههنا وههنا(٢) في آفاق السماء فإذا سواد قد ملأ الأفق قيل هذه أمتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون ألفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فأفاض القوم وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم أو أولادنا الذين ولدوا في الإسلام فإنا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا قال سبقك(٣) عكاشة **باب** الإثمد والكحل من الرمد فيه عن أم عطية **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنى حميد بن نافع عن زينب عن أم سلمة رضى الله عنها أن امرأة توفى زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وأنه يخاف على عينها فقال لقد كانت إحداكن تمكث في بيتها في شر أحلاسها أو في أحلاسها في شر بيتها فإذا مر كلب رمت ببعرة فلا(٤) أربعة أشهر وعشرا **باب** الجذام * وقال عفان **حدثنا** سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد **باب** المن شفاء للعين **حدثنا** محمد بن المثنى(٥) حدثنا غندر حدثنا(٦) شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه

١ وقع فى سواد
٢ قيل بل ههنا
٣ سبقك بها عكاشة
٤ فهلا أربعة أشهر
٥ حدثنى ٦ محمد بن جعفر

عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين[١] • قال شعبة وأخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن
العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم
لم أنكره من حديث عبد الملك **باب** اللدود **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا سفين قال حدثني موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة أن أبا بكر
رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير
إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية[٢] المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض
للدواء فقال لا يبقى في البيت أحد إلا لد وأنا أنظر إلا العباس[٣] فإنه لم يشهدكم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن الزهري أخبرني عبيد الله[٤] عن أم قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد أعلقت عليه[٥] من العذرة فقال على ما[٦] تدغرن أولادكن بهذا العلاق[٧] عليكن بهذا العود الهندي
فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط[٨] من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول
بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفين فإن معمرا يقول أعلقت عليه قال لم يحفظ[٩] أعلقت عنه
حفظته من في الزهري ووصف سفين الغلام يحنك بالإصبع وأدخل سفين في حنكه إنما يعني رفع
حنكه بإصبعه ولم يقل أعلقوا عنه شيئا **باب** **حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر ويونس قال الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض
في بيتي فأذن[١٠] له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس وآخر فأخبرت ابن عباس قال هل
تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس
قالت فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب
حتى جعل يشير إلينا أن قد فعلتن[١١] قالت وخرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم **باب** العذرة
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن

١ من العين ٢ كراهية
٣ إلا العباس
٤ عبيد الله بن عبد الله
٥ عنه ٦ علام تدغرن
٧ العلاق ضبط بكسر العين في الفرع وضبطه النووي في شرح مسلم بفتح العين وتبعه الحافظ بن حجر
• الإعلاق ٨ ويسعط
٩ إنما قال أعلقت
١٠ فأذنه ١١ فعلتم

الأسدية أسد خزيمة وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد أعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب * يريد الكست وهو العود الهندي * وقال يونس وإسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه * باب دواء المبطون حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال إني سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن أخيك * تابعه النضر عن شعبة باب لا صفر وهو داء يأخذ البطن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وغيره أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال إبلي تكون في الرمل كأنها الظباء فيأتي البعير الأجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن أعدى الأول * رواه الزهري عن أبي سلمة وسنان بن أبي سنان باب ذات الجنب حدثني محمد أخبرنا عتاب بن بشير عن إسحق عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة بن محصن أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون أولادكم بهذه الأعلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة حدثنا عارم حدثنا حماد قال قرئ على أيوب من كتب أبي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن أنس أن أبا طلحة وأنس بن النضر كوياه وكواه أبو طلحة بيده * وقال عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحمة والأذن * قال أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت

١ وقد ٢ عـلام
٣ عليكن ٤ حدثنا
٥ التي ٦ أعلقت
٧ عـلام تدغرون
. علام تدغرن أولادكن
٨ فكان
٩ وكان قرأ الكتاب
قال في الفتح وهذه الرواية تصحيف اهـ قسطلاني

وأبو

وأبو طلحة كوانى **باب** حرق الحصير ليسد به الدم **حدثني**(١) سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن القارى عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على رأس(٢) رسول الله
صلى الله عليه وسلم البيضة وأدمى وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت
فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة عليها السلام الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير
فأحرقتها وألصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقأ الدم **باب** الحمى من فيح
جهنم **حدثني**(٣) يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب قال حدثني ملك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأطفؤها بالماء ● قال نافع وكان عبد الله
يقول اكشف عنا الرجز **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء
بنت(٤) أبي بكر رضي الله عنهما كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها أخذت الماء فصبته بينها وبين
جيبها قالت(٥) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نبردها بالماء **حدثني**(٦) محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها(٧)
بالماء **حدثنا** مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع
ابن خديج قال سمعت النبي(٨) صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح(٩) جهنم فابردوها بالماء
باب من خرج من أرض لا تلايمه(١٠) **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد حدثنا قتادة(١١) أن أنس بن ملك حدثهم أن ناسا أو رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام وقالوا(١٢) يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا
المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من
ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله
عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم وأمر بهم فسمروا
أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم **باب** ما يذكر في

١ حدثنا ٢ النبي ٣ حدثنا ٤ ابنة ٥ وقالت كان ٦ حدثنا ٧ فأبردوها هكذا في جميع النسخ المعتمدة بيدنا وكذا ضبطها القسطلاني قال وحكى القاضي عياض قطع الهمزة وكسر الراء في لغة قال الجوهري وهي لغة رديئة اه ٨ رسول الله ٩ من فيح ١٠ لا تلايمه هكذا في جميع النسخ المعتمدة بيدنا بالياء التحتية بلا همز وفي النسخ المطبوعة تبعا للقسطلاني المطبوع لا تلائمه بالهمز ١١ عن قتادة ١٢ فقالوا

الطاعون حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت ابرهيم بن
سعد قال سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم (١) قال إذا سمعتم بالطاعون
بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث سعدا
ولا ينكره (٢) حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد
ابن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه خرج الى الشأم حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن
الوباء قد وقع بأرض الشأم قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم
وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشأم فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه
وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء
فقال ارتفعوا عني ثم قال ادعوا (٣) لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا
كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم
فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في
الناس إني مصبح (٤) على ظهر فأصبحوا عليه قال أبو عبيدة بن الجراح أفرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك
قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لك إبل هبطت (٥) واديا له عدوتان إحداهما
خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة (٦) رعيتها بقدر الله وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله
قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال إن عندي في هذا علما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عبد الله بن عامر أن عمر خرج الى الشأم فلما كان بسرغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشأم فأخبره عبد الرحمن
ابن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم (٧) به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض
وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة

١ أَنَّهُ قال
٢ ولا يُنكِرُهُ قال نَعَم
٣ ادْعُوا هكذا في جميع النسخ المعتمدة بأيدينا وفي القسطلاني ادْعُ لي بغير واو اهـ
٤ مُصَبِّحٌ هكذا بالضبطين في اليونينية
٥ هَبَطَتْ ٦ الخِصْبَة
٧ إذا سمعتم أنه

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال
لي أنس بن مالك رضي الله عنه يحيى بما مات (١) قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد باب أجر الصابر في
الطاعون حدثنا اسحق أخبرنا حبان حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن
يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرتنا (٢) أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون فأخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء (٣) فجعله الله رحمة
للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان
له مثل أجر الشهيد * تابعه النضر عن داود باب الرقى بالقرآن والمعوذات حدثني
ابرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان ينفث (٤) على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنفث (٥) عليه بهن
وأمسح بيد نفسه (٦) لبركتها فسألت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه
باب الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر (٧) حدثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم فبينما (٨) هم كذلك
إذ لدغ سيد أولئك فقالوا هل معكم (٩) من دواء أو راق فقالوا إنكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا
فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن (١٠) ويجمع بزاقه ويتفل (١١) فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه
حتى نسأل النبي (١٢) صلى الله عليه وسلم فسألوه (١٣) فضحك وقال وما أدراك أنها رقية خذوها واضربوا لي بسهم
باب الشرط (١٤) في الرقية بقطيع من الغنم حدثني (١٥) سيدان بن مضارب أبو محمد الباهلي حدثنا

١ بم مات ٢ أخبرته
٣ من شاء ٤ ينفث لم يضبط الفاء هنا في اليونينية وضبطها القسطلاني بالوجهين
٥ أنفث عنه
٦ بيد نفسه ضبط نفسه في اليونينية بالجر لا غير وفي فتح الباري بالنصب على المفعولية لأمسح وبالجر على البدل اهـ
٧ محمد بن جعفر
٨ فبيناهم
٩ هل معكم دواء
١٠ بالقرآن ١١ ويتفل
١٢ رسول الله ١٣ فسألوا
١٤ الشروط ١٥ حدثنا

أبو معشر البصري هو صدوق يوسف بن يزيد البراء قال حدثني عبيد الله بن الأخنس أبو مالك عن ابن
أبي مليكة عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب النبي[1] صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ أو سليم
فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا أو سليما فانطلق
رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت
على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله

باب رقية العين

حدثنا محمد بن
كثير أخبرنا سفين قال حدثني معبد بن خلد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة رضي الله عنها
قالت أمرني رسول الله[2] صلى الله عليه وسلم أو أمر أن يسترقى[3] من العين حدثني[4] محمد بن خلد حدثنا
محمد بن وهب بن عطية الدمشقي حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي أخبرنا الزهري عن
عروة بن الزبير عن زينب بنت[5] أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها
جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فإن بها النظرة • وقال عقيل عن الزهري أخبرني عروة عن
النبي صلى الله عليه وسلم • تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي

باب العين حق

حدثنا[6] اسحق بن نصر حدثنا[7] عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم

باب رقية الحية والعقرب

حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمن الشيباني حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال
سألت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية[8] من كل ذي حمة

باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
قال دخلت أنا وثابت على أنس بن ملك فقال ثابت يا أبا حمزة اشتكيت فقال أنس ألا أرقيك برقية
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف أنت الشافي لا شافي
إلا أنت شفاء لا يغادر سقما حدثنا[9] عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثني سليمن عن مسلم
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى

١ رسول الله ٢ النبي
٣ تسترقي ٤ حدثنا
٥ بنت ٦ حدثني ٧ أخبرنا
٨ في الرقية (من) ٩ حدثني

ويقول اللهم رب الناس أذهب الباس اشفه (١) وأنت الشافي لاشفاء إلا شفاؤك شفاء لايغادر سقما
قال سفين حدثت به منصورا فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة نحوه حدثني أحمد بن
أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت حدثنا علي بن عبدالله
حدثنا سفين قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول للمريض بسم الله تربة أرضنا بريقة (٢) بعضنا يشفى (٣) سقيمنا بإذن ربنا حدثني (٤) صدقة
ابن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في الرقية تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا **باب** النفث في الرقية
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه
فلينفث حين يستيقظ ثلث مرات ويتعوذ من شرها فإنها لاتضره وقال أبو سلمة وإن كنت (٥) لأرى الرؤيا
أثقل علي من الجبل فما هو إلا أن سمعت هذا الحديث فما أباليها حدثنا عبد العزيز بن عبدالله
الأويسي حدثنا سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول (٦) الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله أحد وبالمعوذتين جميعا ثم
يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به
قال يونس كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك إذا أتى إلى فراشه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رهطا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد
ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لاينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله أن يكون
عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لاينفعه شيء فهل عند أحد

١ واشفه ٢ وريقة
٣ يشفي سقيمنا
٤ حدثنا ٥ فإن كنت
٦ النبي

منكم شيء فقال بعضهم نعم والله إني لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل[1] عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي[2] رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم[3] بسهم **باب** مسح الراقي الوجع بيده اليمنى **حدثني**[4] عبد الله ابن أبي شيبة حدثنا يحيى عن سفين عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي[5] لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه **باب**[6] في المرأة ترقي الرجل **حدثني** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنا أنفث عليه بهن فأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه **باب** من لم يرق **حدثنا** مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي[7] صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم فجعل يمر النبي معه[8] الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه أحد ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن تكون[9] أمتي فقيل هذا موسى وقومه[10] ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أما نحن فولدنا في الشرك ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم أبناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال أمنهم

أنا

---

١ يتفل ٢ تأتوا
٣ معهم ٤ حدثنا
٥ الشاف ٦ باب المرأة
٧ رسول الله ٨ ومعه
٩ تكون هكذا في الفرع الذي بيدنا بالفوقية والتحتية
١٠ في قومه

أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا فقال سبقك بها عكاشة **باب** الطيرة حدثنى
عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلث في المرأة والدار والدابة حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها
أحدكم **باب** الفأل حدثنا(١) عبد الله بن محمد أخبرنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل
قال(٢) وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام
عن قتادة(٣) عن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل
الصالح الكلمة الحسنة **باب** لا هامة(٤) حدثنا محمد بن الحكم حدثنا النضر أخبرنا(٥) اسرائيل
أخبرنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة ولا هامة ولا صفر **باب** الكهانة(٦) حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خلد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت إحداهما الأخرى بحجر فأصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها
الذي في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية ما في بطنها غرة عبد أو أمة فقال
ولي المرأة التي غرمت(٧) كيف أغرم يا رسول الله من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل(٨)
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان الكهان حدثنا قتيبة عن ملك عن ابن شهاب
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه أن امرأتين رمت إحداهما الأخرى بحجر فطرحت جنينها
فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو وليدة * وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد أو وليدة فقال الذي قضى

١ حدثني ٢ قالوا
٣ حدثنا قتادة
٤ لا هامة كذا في اليونينية والفرع وفي بعض الاصول زيادة ولا صفر
٥ أخبرنا ٦ الكهانة ضبطت في اليونينية بكسر الكاف وفتحها وبهما ضبط القسطلاني
٧ غرمت ٨ يطل

عليه كيف أغرم مالا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان الكهان حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله إنهم يحدثونا أحيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها من الجني فيقرها في أذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة * قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني أنه أسنده بعده باب السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى وقوله أفتأتون السحر وأنتم تبصرون وقوله يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال في أي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال وأين هو قال في بئر ذروان فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه

١ من لا ٢ بطل
٣ النبي ٤ حدثني
٥ عن عروة بن الزبير
٦ سأل ناس رسول الله
٧ يحدثوننا ٨ يخطفها كذا ضبطت بالوجهين في الفرع الذي سندنا تبعا لليونينية وقال القسطلاني بفتح الطاء لا بكسرها على المشهور اهـ
٩ من
١٠ فيقرها كذا هو مضبوط في اليونينية هنا وفي آخر الأدب اهـ من هامش الفرع الذي بيدنا وضبطه القسطلاني فيقرها بضم الياء وكسر القاف اهـ
١١ عبد الرحمن ١٢ بعد
١٣ السحر الآية . السحر إلى قوله من خلاق
١٤ حدثني ١٥ أنه كان يفعل
١٦ وجب طلع . وجف طلعة ١٧ في نخلة

عليه وسلم فى ناس من أصحابه فجاء فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء أو كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله أفلا استخرجته[1] قال قد عافانى الله فكرهت أن أثور[2] على الناس فيه[3] شرا فأمر بها فدفنت * تابعه أبو أسامة وأبو ضمرة وابن أبى الزناد عن هشام[4] * وقال الليث وابن عيينة عن هشام فى مشط ومشاقة * يقال[5] المشاطة ما يخرج من الشعر إذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان

باب الشرك والسحر من الموبقات حدثنى[6] عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى[7] سليمن عن ثور بن زيد عن أبى الغيث عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك[8] بالله والسحر

باب هل يستخرج السحر[9] وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب[10] أو يؤخذ عن امرأته أيحل عنه أو ينشر قال لا بأس به إنما يريدون به الإصلاح فأما ما ينفع[11] فلم ينه عنه حدثنى عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول أول من حدثنا به[12] ابن جريج يقول حدثنى آل عروة عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى[13] أنه يأتى النساء ولا يأتيهن قال سفين وهذا أشد ما يكون من السحر إذا كان كذا فقال يا عائشة أعلمت أن الله قد أفتانى فيما استفتيته فيه أتانى رجلان فقعد أحدهما عند رأسى والآخر عند رجلى فقال الذى عند رأسى للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن أعصم رجل من بنى زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال فى مشط ومشاقة قال وأين قال فى جف طلعة ذكر تحت رعوفة[14] فى بئر ذروان قالت فأتى النبى صلى الله عليه وسلم البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التى أريتها[15] وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت أفلا أى تنشرت فقال أما والله[16] فقد شفانى وأكره أن أثير على أحد من الناس شرا

باب السحر حدثنا[17] عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إنه ليخيل إليه أنه يفعل[18] الشىء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم وهو عندى دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتانى فيما

---

١ أستخرجته كذا هو فى جميع الأصول التى بأيدينا تبعا لليونينية وفى نسخ صحيحة أستخرجته وهو الذى فى الفتح
٢ أثور كذا هو بضم ففتح فتشديد فى الأصول التى بأيدينا وكذا ضبطه القسطلانى وبهامش بعض النسخ أثور وعليها علامة الصحة
٣ منه ٤ عن هشام ومشط ومشاقة
٥ ويقال ٦ حدثنا
٧ حدثنا
٨ الشرك بالله والسحر
٩ هل يستخرج السحر
١٠ طب ١١ ما ينفع الناس
١٢ أول ما حدثنا كذا هو منصوب فى بعض النسخ التى بأيدينا وبلفظ ما بدل من
١٣ يرى ١٤ راعوفة
١٥ رأيتها ١٦ أما الله
١٧ حدثنى ١٨ فعل

استفتيته فيه قلت وماذاك يارسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي
ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي
من بني زريق قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف (١) طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذي
أروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه إلى البئر فنظر إليها وعليها نخل ثم رجع إلى
عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قلت يارسول الله أفأخرجته
قال لا أما أنا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت أن أثور على الناس منه شرا وأمر بها فدفنت **باب**
من البيان سحرا (٢) حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أنه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
من البيان لسحرا أو إن بعض البيان لسحر **باب الدواء بالعجوة للسحر** حدثنا علي حدثنا
مروان أخبرنا هاشم أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اصطبح كل يوم تمرات عجوة (٣) لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل . وقال غيره سبع تمرات (٤) حدثنا
إسحق بن منصور أخبرنا أبو أسامة حدثنا هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد سمعت سعدا رضي الله
عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع (٥) تمرات عجوة (٦) لم يضره ذلك اليوم
سم ولا سحر **باب لا هامة** حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر
عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر
ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب
فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول . وعن أبي سلمة سمع أبا هريرة بعد يقول
قال النبي (٧) صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وأنكر أبو هريرة حديث الأول (٨) قلنا (٩) ألم تحدث
أنه لا عدوى فرطن بالحبشية قال أبو سلمة فما رأيته (١٠) نسي حديثا غيره **باب لا عدوى** حدثنا
سعيد بن عفير (١١) قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله وحمزة أن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة إنما الشؤم

١ وجب ٢ سحرا
السحر . (قوله باب من البيان سحرا) هو هكذا في جميع النسخ المعتمدة التي بأيدينا والذي في القسطلاني باب إن من البيان سحرا
٣ تمرات عجوة ٤ حدثني
٥ بسبع ٦ تمرات عجوة
٧ رسول الله
٨ الحديث الأول
٩ وقلنا ١٠ رأيناه
١١ حدثنا

في ثلث[1] في الفرس والمرأة والدار حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة[2] قال إن[3] رسول الله صلى الله عليه وسلم قال[4] لا عدوى ● قال أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا[5] الممرض على المصح ● وعن الزهري قال أخبرني سنان بن أبي سنان الدؤلي أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام أعرابي فقال أرأيت الإبل تكون في الرمال أمثال الظباء فيأتيه[6] البعير الأجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن جعفر[7] حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة

باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد ابن أبي سعيد عن أبي هريرة أنه قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا إلي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه[8] فقالوا نعم يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا أبونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل أبوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل أنتم صادقي[9] عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال لهم فهل[10] أنتم صادقي[11] عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا[12] نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا أردنا إن كنت كذابا[13] نستريح[14] منك وإن كنت نبيا لم يضرك

باب شرب السم والدواء به وبما يخاف[15] منه[16]

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن سليمن قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

---

١ في الثلث ٢ قوله أن أبا هريرة إلى قوله ابن عبد الرحمن سقطت هذه العبارة من صلب بعض النسخ المعتمدة بأيدينا وكتبت بهامشها بقلم الحمرة مرقوما عليها التصحيح وعلامة أبي ذر وثبتت في صلب كثير من النسخ وعليها شرح القسطلاني

٣ قال سمعت رسول الله

٤ يقول ٥ لا توردوا الممرض

٦ فيأتيها ٧ محمد بن جعفر

٨ صادقوني عنه

٩ صادقوني

١٠ هل

١١ صادقوني

١٢ فقالوا ١٣ كاذبا

١٤ أن نستريح

١٥ وما يخاف

١٦ والخبيث

مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فِيهِ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا حدثنا (1) مُحَمَّدٌ (2) أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَنَا هَاشِمُ ابْنُ هَاشِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَنِ اصْطَبَحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتِ عَجْوَةٍ (3) لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمٌّ وَلَا سِحْرٌ **بَابُ** أَلْبَانِ الْأُتُنِ حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ (4) • قَالَ الزُّهْرِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْهُ حَتَّى أَتَيْتُ الشَّأْمَ • وَزَادَ اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ وَسَأَلْتُهُ هَلْ نَتَوَضَّأُ أَوْ نَشْرَبُ (5) أَلْبَانَ الْأُتُنِ أَوْ مَرَارَةَ السَّبُعِ أَوْ أَبْوَالَ الْإِبِلِ قَالَ قَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَتَدَاوَوْنَ بِهَا فَلَا يَرَوْنَ بِذَلِكَ بَأْسًا فَأَمَّا أَلْبَانُ الْأُتُنِ فَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ لُحُومِهَا وَلَمْ يَبْلُغْنَا عَنْ أَلْبَانِهَا أَمْرٌ وَلَا نَهْيٌ وَأَمَّا مَرَارَةُ السَّبُعِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي (6) أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ (7) **بَابُ** إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي الْإِنَاءِ حدثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى بَنِي زُرَيْقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ ثُمَّ لْيَطْرَحْهُ فَإِنَّ فِي أَحَدِ (8) جَنَاحَيْهِ شِفَاءً وَفِي الْآخَرِ دَاءً

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم • كتاب اللباس ﴾

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (9) قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم كُلُوا وَاشْرَبُوا وَالْبَسُوا وَتَصَدَّقُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلْ مَا شِئْتَ وَالْبَسْ (10) مَا شِئْتَ

١ حدثني
٢ محمد بن سلام حدثنا أحمد
٣ تمرات عجوة ضبط في النسخ المعتمدة بايدينا باضافة الاول الى الثاني وبتنوين الاول ونصب الثاني وضبطه القسطلاني بتنوين الاول وقال في الثاني بالجر عطف بيان وبالنصب على الحال
٤ من السباع
٥ يتوضأ أو يشرب
٦ حدثني ٧ من السباع
٨ إحدى ٩ وقول الله
١٠ واشرب

ما أخطأتك اثنتان سرف أو مخيلة * حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد
ابن أسلم يخبرونه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر
ثوبه خيلاء * باب من جر إزاره من غير خيلاء * حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه
خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة قال[1] أبو بكر يا رسول الله إن أحد شقي[2] إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد
ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء * حدثني محمد أخبرنا عبد الأعلى عن
يونس عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى أتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي عنها ثم أقبل علينا وقال إن
الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها * باب
التشمير في الثياب * حدثني إسحق أخبرنا ابن شميل أخبرنا عمر بن أبي زائدة أخبرنا عون بن أبي جحيفة عن
أبيه أبي جحيفة قال فرأيت[3] بلالا جاء بعنزة فركزها ثم أقام الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين إلى العنزة ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة
باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار * حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي سعيد
المقبري[4] عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من الكعبين من الإزار
ففي النار[5] * باب من جر ثوبه من الخيلاء * حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله[6] صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر إزاره
بطرا * حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي[7] أو قال أبو القسم
صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف الله به فهو يتجلل[8] إلى
يوم القيامة * حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أن أباه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر إزاره خسف[9] به فهو
يتجلل في الأرض الى يوم القيامة * تابعه يونس عن الزهري[10] ولم يرفعه شعيب عن أبي هريرة * حدثني

١ فقال ٢ شقي
٣ رأيت ٤ المقبري كذا هو بالوجهين الرفع والجر في اليونينية
٥ في النار ٦ النبي
٧ صلى الله عليه وسلم
٨ يتجلجل . كذا في اليونينية وفروعها التي بأيدينا قال القسطلاني وحكى القاضي عياض أنه روى يتجلل بجيم واحدة ولام ثقيلة وهو بمعنى يتغطى أي تغطيه الارض اهـ
٩ إذ خسف
١٠ عن الزهري

عبدُ اللهِ بنُ مُحمّدٍ حدثنا وهبُ بنُ جريرٍ أخبرنا أبي عن عمِّه[1] جريرِ بنِ زيدٍ قال كُنتُ معَ سالمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُمرَ على بابِ دارِه فقال سمعتُ أبا هريرةَ[2] سمع النبيَّ صلى الله عليه وسلم نحوَه[3] حدثنا مطرُ بنُ الفضلِ حدثنا شبابةُ حدثنا شعبةُ قال لقيتُ مُحاربَ بنَ دثارٍ على فرسٍ وهو يأتي مكانَه الذي يقضي فيه فسألتُه عن هذا الحديثِ فحدثني فقال[4] سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ عُمرَ[5] رضي الله عنهما يقولُ قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم من جرَّ ثوبَه مخيلةً[6] لم ينظرِ اللهُ إليه يومَ القيامةِ فقلتُ لمُحاربٍ أذكرَ إزارَه قال ما خصَّ إزارًا ولا قميصًا • تابعه جبلةُ بنُ سُحيمٍ وزيدُ بنُ أسلمَ وزيدُ بنُ عبدِ اللهِ عن ابنِ عُمرَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم • وقال الليثُ عن نافعٍ عن ابنِ عُمرَ مثلَه • وتابعه موسى بنُ عقبةَ وعمرُ بنُ مُحمّدٍ وقدامةُ بنُ موسى عن سالمٍ عن ابنِ عُمرَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم من جرَّ ثوبَه[7] **بابُ** الإزارِ المُهدَّبِ ويُذكرُ عن الزُّهريِّ وأبي بكرِ بنِ مُحمّدٍ وحمزةَ بنِ أبي أُسيدٍ ومُعاويةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ جعفرٍ أنهم لبسوا ثيابًا مُهدَّبةً حدثنا أبو اليمانِ أخبرنا شعيبٌ عن الزُّهريِّ أخبرني عُروةُ بنُ الزُّبيرِ أنَّ عائشةَ رضي الله عنها زوجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأةُ رفاعةَ القُرظيِّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وأنا جالسةٌ وعندَه أبو بكرٍ فقالت يا رسولَ اللهِ إني كُنتُ تحتَ رفاعةَ فطلقني فبتَّ طلاقي فتزوجتُ بعدَه عبدَ الرحمنِ بنَ الزَّبيرِ وإنه واللهِ ما معه يا رسولَ اللهِ إلا مثلُ هذه الهُدبةِ وأخذت هُدبةً من جلبابِها فسمع خالدُ بنُ سعيدٍ قولَها وهو بالبابِ لم يُؤذنْ له قالت فقال خالدٌ يا أبا بكرٍ ألا تنهى هذه عمّا تجهرُ به عندَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فلا واللهِ ما يزيدُ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم على التبسمِ فقال لها رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لعلكِ تُريدينَ أن ترجعي إلى رفاعةَ لا حتى يذوقَ عُسيلتَكِ وتذوقي عُسيلتَه فصارَ سُنّةً بعدُ[8] **بابُ** الأرديةِ وقال أنسٌ جبذَ أعرابيٌّ رداءَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدانُ أخبرنا عبدُ اللهِ أخبرنا يونسُ عن الزُّهريِّ أخبرني عليُّ بنُ حُسينٍ أنَّ حُسينَ بنَ عليٍّ أخبرَه أنَّ عليًّا[9] رضي الله عنه قال فدعا النبيُّ صلى الله عليه وسلم بردائِه ثم انطلقَ يمشي واتبعتُه أنا وزيدُ بنُ حارثةَ[10] حتى جاءَ البيتَ الذي فيه حمزةُ فاستأذنَ فأذنوا لهم[11] **بابُ** لُبسِ القميصِ وقولِ اللهِ تعالى حكايةً عن يوسفَ[12] اذهبوا بقميصي

---

١ حدثنا
٢ وقال ٣ حدثني
٤ قال ٥ سمعتُ ابنَ عُمرَ
٦ من مخيلةٍ ٧ خُيلاءَ
٨ بعدَه ٩ رضي الله عنهم
١٠ فارتدى به ١١ فأذنَ لهم
١٢ وقال يوسفُ كذا في النسخ المعتمدة بأيدينا والذي في القسطلاني أن رواية أبي ذر وقال الله تعالى عن يوسف حرر اهـ مصححه

هذا فأنا القوم على وجهه أبي يأت بصيرا **حدثنا** قتيبة حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يلبس(١) المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين إلا أن لا يجد النعلين فليلبس(٢) ما هو أسفل
من الكعبين **حدثنا** عبد الله بن محمد(٣) أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل قبره فأمر به فأخرج ووضع على ركبتيه(٤)
ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم(٥) **حدثنا** صدقة أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
أخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال اذا فرغت(٦) فآذنا فلما
فرغ آذنه(٧) فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال أليس قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم
أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات
أبدا(٨) فترك الصلاة عليهم

باب جيب القميص من عند الصدر وغيره

حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن(١٠) عن طاوس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت(١١) أيديهما الى
ثديهما(١٢) وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى(١٣) أنامله وتعفو أثره وجعل
البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها قال أبو هريرة فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بإصبعه(١٤) هكذا في جيبه(١٥) فلو رأيته يوسعها ولا تتوسع(١٦) . تابعه ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن
الأعرج في الجبتين وقال حنظلة(١٧) سمعت طاوسا سمعت أبا هريرة يقول جبتان وقال جعفر(١٨) عن الأعرج
جبتان

باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر

حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد
الواحد حدثنا الأعمش قال حدثني أبو الضحى(١٩) قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فتلقيته(٢٠) بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق

١ لا يلبس ٢ فيلبس
٣ عبد الله بن عثمن حدثنا ابن عيينة
٤ ركبته ٥ فالله أعلم
٦ اذا فرغت منه ٧ آذنه به
٨ أبدا ولا تقم على قبره
٩ حدثني
١٠ (قوله عن الحسن) هو الحسن بن مسلم بن يناق كذا في اليونينية
١١ قد اضطرت أيديهما
١٢ ثدييهما ١٣ تغشي
١٤ بإصبعيه ١٥ جبته
١٦ ولا توسع ١٧ جنتان قال عياض قد روي ههنا بالباء والنون والنون أصوب اهـ من اليونينية
١٨ جعفر بن حيان
١٩ حدثنا ٢٠ فلقيته

وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فأخرج يديه من تحت الجبة(١) فغسلهما ومسح

برأسه وعلى خفيه **باب** جبة الصوف في الغزو(٢) **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زكرياء عن عامر عن

عروة بن المغيرة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال

أمعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه الإداوة فغسل

وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة

فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب القباء وفروج حرير وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه(٣) **حدثنا** قتيبة بن سعيد

حدثنا(٤) الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال(٥) قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية

ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل

فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي

مخرمة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر

رضي الله عنه أنه قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف

فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين * تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال

غيره فروج حرير **باب** البرانس وقال لي مسدد حدثنا معتمر سمعت أبي قال رأيت على أنس

برنسا أصفر من خز **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال

يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم

ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من

الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه(٦) زعفران(٧) ولا الورس **باب** السراويل **حدثنا** أبو نعيم

حدثنا سفين عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد

إزارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن

نافع

---

١ من تحت بدنه
٢ لبس جبة الصوف
٣ الذي شق من خلفه
٤ حدثني ٥ أنه قال
٦ ماسه ٧ الزعفران

نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا أن نلبس إذا أحرمنا قال لا تلبسوا القميص[١] والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف إلا أن يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس **باب**[٢] العمائم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري قال أخبرني سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين إلا لمن لم يجد النعلين فإن لم يجدهما فليقطعهما أسفل من الكعبين **باب** التقنع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال أنس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد حدثنا[٣] إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجر[٤] إلى الحبشة من المسلمين وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال[٥] أبو بكر أو ترجوه بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر فدا له[٦] بأبي وأمي والله إن جاء به في هذه الساعة إلا لأمر[٧] فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال حين دخل لأبي بكر أخرج من عندك قال إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج قال فالصحبة[٨] بأبي أنت[٩] يا رسول الله قال نعم قال فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما أحث الجهاز[١٠] ووضعنا[١١] لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فأوكت[١٢] به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاق[١٣] ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين

١ القمص والسراويلات
٢ باب في العمائم
٣ حدثني ٤ هاجر ناس[١]
٥ قال ٦ فداك أبي وأمي
٧ في هذه الساعة لأمر
٨ فالصحبة ٩ أنت وأمي
١٠ أحب الجهاز
١١ وصنعنا ١٢ فأوكأت
١٣ النطاقين

١ في نسخ كثيرة رجال بدل ناس

يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها(١) عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما(٢) حتى ينعق(٣) بها(٤) عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلث **باب** المغفر **حدثنا** أبو الوليد حدثنا مالك عن الزهري عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح(٥) وعلى رأسه المغفر **باب** البرود والحبرة والشملة وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له(٦) **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء(٧) **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال سهل هل تدري(٨) ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره(٩) فجسها(١٠) رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها اليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها اياه وقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها الا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هي سبعون ألفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه قال(١١) ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال رسول الله(١٢) صلى الله عليه وسلم سبقك عكاشة **حدثنا** عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن أنس قال قلت له أي الثياب كان أحب الى

النبي

١ فيريحها ٢ في رسلهما
٣ ينعق كسر عين ينعق من الفرع
٤ بهما ٥ دخل مكة عام
٦ بردته ٧ بالعطاء
٨ تدرون ٩ وانها لازاره
١٠ فحسنها ١١ فقال
١٢ النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قال الحبرة[1] حدثني[2] عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن
قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أحب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها
الحبرة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
توفي سجي ببرد حبرة[3] باب الأكسية والخمائص حدثني[4] يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس
رضي الله عنهم قالا لما نزل[5] برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر
ما صنعوا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة له لها أعلام فنظر الى أعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا
بخميصتي هذه الى أبي جهم فانها ألهتني آنفا عن صلاتي وائتوني بأنبجانية أبي جهم بن حذيفة بن غانم من
بني عدي بن كعب حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال
أخرجت الينا عائشة كساء وازارا غليظا فقالت قبض روح النبي[6] صلى الله عليه وسلم في هذين
باب اشتمال الصماء حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن خبيب
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة
والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وأن يحتبي بالثوب الواحد
ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وأن يشتمل الصماء حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر
بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون

١ أن يلبسها قال الحبرة
٢ حدثنا ٣ ببرد حبرة
٤ حدثنا ٥ نزل هي في اليونينية وفرعها بالبناء للفاعل وفي غيرهما نُزِل بالبناء للمفعول وبه ضبطها في الفتح
٦ رسول الله

ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين(١) اشتمال الصماء والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء باب الاحتباء في ثوب واحد حدثنا(٢) اسمعيل قال حدثني ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وأن يشتمل بالثوب الواحد ليس على أحد شقيه وعن الملامسة والمنابذة حدثني محمد قال أخبرني مخلد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي(٣) صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء باب الخميصة السوداء حدثنا أبو نعيم حدثنا اسحق ابن سعيد عن أبيه سعيد بن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاص عن أم خالد بنت خالد أتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون أن(٤) نكسو هذه فسكت القوم قال(٥) ائتوني بأم خالد فأتي بها تحمل(٦) فأخذ الخميصة بيده فألبسها وقال أبلي وأخلقي وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن حدثني(٧) محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس رضي الله عنه قال لما ولدت أم سليم قالت لي يا أنس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فإذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح باب ثياب(٨) الخضر حدثنا(٩) محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب أخبرنا أيوب عن عكرمة أن(١٠) رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار أخضر فشكت إليها وأرتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها أشد خضرة من ثوبها قال وسمع أنها قد أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي إليه من ذنب إلا أن ما معه ليس بأغنى عني من هذه وأخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله

١ واللبستان ٢ حدثني
٣ النبي ٤ أن نكسو
٥ فقال ٦ تحمل
٧ حدثنا ٨ الثياب
٩ حدثني ١٠ حدثنا

إلى

إني لا أنفضها نفض الأديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان ذلك لم تحلي له أو لم تصلحي له[1] حتى يذوق من عسيلتك قال وأبصر معه ابنين[2] فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم أشبه به من الغراب بالغراب **باب** الثياب البيض **حدثنا**[3] إسحق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد قال رأيت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم أحد ما رأيتهما قبل ولا بعد **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود الديلي[4] حدثه أن أبا ذر رضي الله عنه حدثه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهذا قال[5] وإن رغم أنف أبي ذر قال أبو عبد الله هذا عند الموت أو قبله إذا تاب وندم وقال لا إله إلا الله غفر له **باب** لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أبا عثمن النهدي أتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار بإصبعيه اللتين تليان الإبهام قال فيما علمنا أنه يعني الأعلام **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عاصم عن أبي عثمن قال كتب إلينا[6] عمر ونحن بأذربيجان أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا وصف[7] لنا النبي صلى الله عليه وسلم إصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن التيمي عن أبي عثمن قال كنا مع عتبة فكتب إليه عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير[8] في الدنيا إلا لم يلبس[9] في الآخرة منه[10] **حدثنا** الحسن بن عمر حدثنا معتمر حدثنا أبي حدثنا أبو عثمن وأشار[11] أبو عثمن بإصبعيه المسبحة والوسطى **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فأتاه دهقان بماء في إناء

١ لا تحلين له أو لا تصلحين

٢ ابنين له ٣ حدثني

٤ الدؤلي ٥ يقول

٦ كتب إليه ٧ ووصف

٨ لا يلبس الحرير

٩ لم يلبس منه شيئا في الآخرة. والرواية التي شرح عليها القسطلاني لم يلبس منه شيء في الآخرة

١٠ منه وأشار أبو عثمن بإصبعيه المسبحة والوسطى

١١ (قوله وأشار أبو عثمن الخ) قال القسطلاني رواية الحموي والكشميهني تأخير هذه الجملة وجعلها بعد قوله حدثنا أبو عثمن كما ترى ورواية المستملي تقديمها

من فضة فرماه به وقال إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك قال شعبة فقلت أعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه(١) في الآخرة حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة حدثنا(٢) علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة • وقال لنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة أخبرتني أم عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم(٣) حدثني(٤) محمد بن بشار حدثنا عثمن بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله قال فسألته فقال سل ابن عمر قال فسألت ابن عمر فقال أخبرني أبو حفص يعني عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب أبو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب(٥) عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث باب(٦) مس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه(٧) ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا باب افتراش الحرير وقال عبيدة هو كلبسه حدثنا علي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير

والديباج

١ قال ٢ لن يلبسه
٣ وسلم نحوه ٤ حدثنا
٥ حرب
٦ باب من مس الحرير
٧ نلمسه رواه أبو ذر بفتح الميم وكسرها ولم يتعرض للضم ولم يذكر ابن سيده في محكمه غير الضم اهـ من اليونينية

والديباج وأن نجلس عليه **باب** لبس القسي وقال عاصم عن أبي بردة قال قلت(١) لعلي ما القسية
قال ثياب أتتنا من الشأم أو من مصر مضلعة فيها حرير فيها(٢) أمثال الأترج(٣) والميثرة(٤) كانت النساء تصنعه
لبعولتهن مثل القطائف يصفرنها(٥) وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من
مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع • قال أبو عبد الله عاصم أكثر وأصح في الميثرة **حدثنا**
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفين عن أشعث بن أبي الشعثاء حدثنا معوية بن سويد بن
مقرن عن ابن عازب(٦) قال نهانا النبي(٧) صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي(٨) **باب**
ما يرخص للرجال من الحرير للحكة **حدثني** محمد أخبرنا وكيع أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس قال
رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما **باب** الحرير
للنساء **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا شعبة ح وحدثني محمد(٨) بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي(٩) رضي الله عنه قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة
سيراء(١٠) فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثني
جويرية عن نافع عن عبد الله أن عمر رضي الله عنه رأى حلة سيراء(١١) تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها(١٢)
للوفد إذا أتوك والجمعة قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له وأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك
إلى عمر حلة سيراء(١٣) حرير(١٤) كساها إياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال إنما بعثت
إليك لتبيعها أو تكسوها(١٥) **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن ملك أنه
رأى على أم كلثوم عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء **باب** ما كان

---

١ قلنا ٢ وفيها ٣ الأترج
٤ والميثرة هي مهموزة في اليونينية في المواضع الثلاثة هنا
٥ يصفونها
٦ عن البراء بن عازب
٧ نهى النبي ٨ وعن القسي
٨ محمد بن جعفر
٩ عن علي بن أبي طالب
١٠ حلة سيراء. هكذا في النسخ المعتمدة التي بأيدينا والذي في القسطلاني أن رواية أبي ذر بالاضافة
١١ حلة سيراء ١٢ فلبستها
١٣ حلة سيراء ١٤ حريرا
١٥ أو لتكسوها

النبيُّ صلى الله عليه وسلم يتجوَّز[1] من اللباس والبُسُط حدثنا سليمٰن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن
سعيد عن عُبيد بن حُنين عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال لبِثتُ سنةً وأنا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين
اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلتُ أهابه فنزل يومًا منزلًا فدخل الأراك فلما خرج سألته
فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعدُّ النساء شيئًا فلما جاء الاسلام وذكرهنّ الله رأينا لهنّ
بذلك[2] علينا حقًّا من غير أن نُدخلهنّ في شيء من أمورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فأغلظت لي فقلت
لها وإنّكِ لهُناكِ قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي[3] النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت حفصة فقلت لها
إني أحذِّرك أن تعصي[4] الله ورسوله وتقدّمت إليها في أذاه فأتيت أم سلمة فقلت لها فقالت أعجب منك يا عمر
قد دخلت في أمورنا فلم يبق إلا أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فردّدت[5] وكان رجل
من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدتُه أتيته بما يكون وإذا غبت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهد أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق إلا ملك غسّان بالشأم كنا نخاف أن يأتينا فما شعرت إلا بالأنصاري[6] وهو
يقول إنه قد حدث أمر قلت له وما هو أجاء الغسّاني قال أعظم من ذاك طلّق[7] رسول الله صلى الله عليه
وسلم نساءه فجئت فإذا البكاء من حُجَرها[8] كلها وإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مَشْرُبةٍ له وعلى باب
المشربة وصيف فأتيته فقلت استأذن لي فدخلت[9] فإذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد أثّر في جنبه
وتحت رأسه مرفقة من أدم حشوها ليف وإذا أُهُب[10] معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وأم سلمة
والذي ردّت عليّ أم سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعًا وعشرين ليلة ثم نزل حدثنا[11]
عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري أخبرتني هند[12] بنت الحرث عن أم سلمة قالت استيقظ
النبيُّ صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا إله إلا الله ماذا أُنزل الليلة[13] من الفتنة ماذا أُنزل من الخزائن من

١ يتحرّى هي بالحاء والراء المهملتين وضبطها الحافظ ابن حجر بالجيم والزاي
٢ بذلك ٣ رسول الله
٤ أن تعصي ٥ فردّدت
٦ فما شعرت بالأنصاري إلا وهو يقول
٧ النبي ٨ من حُجَرهنّ
٩ فأذن لي فدخلت
١٠ أُهُب ١١ حدثني
١٢ هند ١٣ الليل

﴿لا يباع ولا يشرى ولا يرهن﴾

يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة قال الزهري وكانت هند لها أزرار في كميها بين أصابعها **باب** ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا **حدثنا** أبو الوليد حدثنا إسحق بن سعيد ابن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني أبي قال حدثتني أم خالد بنت خالد قالت أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء قال(١) من ترون نكسوها هذه الخميصة فأسكت القوم قال(٢) ائتوني بأم خالد فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فألبسها(٣) بيده وقال أبلي وأخلقي(٤) مرتين فجعل ينظر إلى علم الخميصة ويشير بيده إلي ويقول يا أم خالد هذا سنا(٥) والسنا بلسان الحبشية الحسن * قال إسحق حدثتني امرأة من أهلي أنها رأته على أم خالد **باب**(٦) التزعفر للرجال **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل **باب** الثوب المزعفر **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس أو بزعفران **باب** الثوب الأحمر **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمع البراء رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا أحسن منه **باب** الميثرة(٧) الحمراء **حدثنا** قبيصة حدثنا سفين عن أشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن(٨) لبس الحرير والديباج والقسي والإستبرق ومياثر(٩) الحمر **باب** النعال السبتية وغيرها **حدثنا** سليمن ابن حرب حدثنا حماد(١٠) عن سعيد أبي مسلمة قال سألت أنسا أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل(١١) أنت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله ابن عمر أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية

١ فقال ٢ فقال
٣ فألبسنيها ٤ وأخلفي
٥ ويا أم خالد هذا سنا
٦ باب النهي عن التزعفر للرجال
٧ الميثرة هي مهموزة في اليونينية وفي الفتح أنها بكسر الميم وسكون التحتانية وفتح المثلثة ولا همز فيها وأصلها من الوثارة أو الوثرة والوثير هو الفراش الوطيء اهـ
٨ عن سبع عن لبس الحرير
٩ والمياثر ١٠ حماد بن زيد
١١ ولم تهلل

فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن
ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها
وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر (١) رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران أو ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين
وليقطعهما أسفل من الكعبين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له إزار فليلبس السراويل
ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين باب يبدأ (٢) بالنعل اليمنى حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم سمعت أبي يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره (٣) وترجله وتنعله باب ينزع نعل (٤) اليسرى
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين (٥) وإذا انتزع (٦) فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى أولهما
تنعل وآخرهما تنزع باب لا يمشي في نعل واحد (٧) حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي أحدكم في نعل
واحدة (٨) ليحفهما أو لينعلهما جميعا باب قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه أن نعل (٩) النبي صلى الله
عليه وسلم كان لها (١٠) قبالان حدثني (١١) محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عيسى بن طهمان قال خرج (١٢) إلينا
أنس بن مالك بنعلين (١٣) لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم باب
القبة الحمراء من أدم حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة
عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء النبي

صلى

---

١ عن عبدالله بن صح لا إلى ٢ يبدأ
٣ طهوره ٤ نعله
٥ باليمنى ٦ وإذا انتزع
٧ واحدة ٨ ليحفهما جميعا
٩ نعلي النبي ١٠ لهما
١١ حدثنا ١٢ أخرج
١٣ نعلين

صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن أصاب منه شيأ تمسح به ومن لم يصب منه شيأ أخذ من بلل يد صاحبه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الأنصار وجمعهم في قبة من أدم **باب** الجلوس على الحصير ونحوه حدثني[1] محمد بن أبي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر[2] حصيرا بالليل فيصلي[3] ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فأقبل فقال يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام[4] وإن قل **باب** المزرر بالذهب • وقال الليث حدثني ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن أباه مخرمة قال له يا بني إنه بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه أقبية فهو يقسمها فاذهب بنا إليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فأعظمت ذلك فقلت أدعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني إنه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فأعطاه إياه **باب** خواتيم الذهب حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهى[5] عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والإستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وأمرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم ونصر المظلوم حدثني[6] محمد بن بشار حدثنا غندر[7] حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن خاتم الذهب • وقال عمرو أخبرنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه

١ حدثنا ٢ يحتجز ٣ فيصلي عليه ٤ ما داوم ٥ نهانا ٦ حدثنا ٧ محمد بن جعفر

مما يلي كفه فاتخذ الناس مثله فرمى به واتخذ خاتماً من ورق أو فضة **باب** خاتم الفضة **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من ذهب أو فضة وجعل فصه مما يلي كفه(١) ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا ألبسه أبداً ثم اتخذ خاتماً من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان(٢) حتى وقع من عثمان في بئر أريس **باب** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتماً من ذهب فنبذه فقال لا ألبسه أبداً فنبذ الناس خواتيمهم **حدثني**(٣) يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني(٤) أنس ابن مالك رضي الله عنه أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً من ورق يوماً واحداً ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها(٥) فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم ● تابعه إبراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري ● وقال ابن مسافر عن الزهري أرى خاتماً من ورق **باب** فص الخاتم **حدثنا** عبدان أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا حميد قال سئل أنس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً قال أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه قال إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لم تزالوا(٦) في صلاة ما انتظرتموها(٧) **حدثنا** إسحق أخبرنا معتمر قال سمعت حميداً يحدث عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه ● وقال يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنساً عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** خاتم الحديد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه سمع سهلاً يقول جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت أهب نفسي فقامت طويلاً فنظر وصوب فلما طال مقامها فقال رجل زوجنيها إن لم يكن(٨) لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله إن وجدت شيئاً قال اذهب فالتمس ولو خاتماً من حديد فذهب ثم رجع

١ بطن كفه . باطن كفه
٢ وعمر وعثمن ٣ حدثنا
٤ أخبرني ٥ فلبسوها
٦ لن تزالوا
٧ منذ انتظرتموها
٨ تكن كذا هو في الفرع المعتمد بيدنا بالفوقية والتحتية

قال لا والله ولا خاتمًا من حديد وعليه إزار ما عليه رداء فقال أصدقها إزاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم إزارك إن لبسته لم يكن عليك منه شيء وإن لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم موليًا فأمر به فدعي فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا لسور عددها(١) قال قد ملكتكها بما معك من القرآن **باب** نقش الخاتم **حدثنا** عبد الأعلى حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى رهط(٢) أو أناس من الأعاجم فقيل له إنهم لا يقبلون(٣) كتابًا إلا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتمًا من فضة نقشه محمد رسول الله فكأني بوبيص أو بصيص الخاتم في إصبع النبي صلى الله عليه وسلم أو في كفه **حدثني** محمد بن سلام أخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمًا من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد أبي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر أريس نقشه محمد رسول الله **باب** الخاتم في الخنصر **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال صنع(٤) النبي صلى الله عليه وسلم خاتمًا قال إنا اتخذنا خاتمًا ونقشنا فيه نقشًا فلا ينقش(٥) عليه أحد قال فإني لأرى بريقه في خنصره **باب** اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء أو ليكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لن يقرؤا كتابك إذا لم يكن مختومًا فاتخذ خاتمًا من فضة ونقشه(٦) محمد رسول الله فكأنما أنظر إلى بياضه(٧) في يده **باب** من جعل فص الخاتم في بطن كفه **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع أن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتمًا من ذهب ويجعل(٨) فصه في بطن كفه إذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم(٩) من ذهب فرقي المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال إني كنت اصطنعته وإني لا ألبسه فنبذه فنبذ الناس * قال جويرية(١٠) ولا أحسبه إلا قال في يده اليمنى **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش(١١) على نقش خاتمه **حدثنا** مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز

١ عددها ٢ الرهط
٣ لا يقرؤن ٤ اصطنع
٥ فلا ينقشن ٦ ونقشه
٧ الى بياضه كذا في اليونينية والفرع المكي وفي بعض الفروع وبيصه اهـ من هامش الفرع الذي بيدنا
٨ وجعل ٩ الخواتيم
١٠ (قوله قال جويرية الخ) قال الحافظ أبوذر لم يخرج في الصحيح أين موضع الخاتم من اليدين سوى هذا الذي قال جويرية في خاتم الذهب اهـ من اليونينية
١١ لا ينقش كذا في اليونينية بالبناء للفاعل والشين غير مضبوطة وقال في الفتح لا ينقش بضم أوله اهـ

ابن صهيب عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش
فيه محمد رسول الله وقال إنى اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن أحد على
نقشه **باب** هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر (١) **حدثنى** محمد بن عبد الله الأنصارى قال
حدثنى أبى عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر رضى الله عنه لما استخلف كتب له (٢) وكان نقش الخاتم ثلاثة
أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر (٣) وزادنى أحمد حدثنا الأنصارى قال حدثنى أبى عن ثمامة عن
أنس قال كان خاتم النبى صلى الله عليه وسلم فى يده وفى يد أبى بكر بعده وفى يد عمر بعد أبى بكر فلما كان
عثمن جلس على بئر أريس قال فأخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمن فننزح (٤)
البئر فلم نجده (٥) **باب** الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب (٦) **حدثنا** أبو عاصم أخبرنا
ابن جريج أخبرنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما شهدت العيد مع النبى
صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة * وزاد ابن وهب عن ابن جريج (٧) فأتى النساء فجعلن يلقين
الفتخ والخواتيم فى ثوب بلال **باب** القلائد والسخاب للنساء يعنى قلادة من طيب وسك (٨)
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى النساء فأمرهن
بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها **باب** استعارة القلائد (٩) **حدثنا** إسحق
ابن إبرهيم حدثنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت هلكت قلادة لأسماء
فبعث النبى صلى الله عليه وسلم فى طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا
وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم * زاد ابن نمير عن هشام
عن أبيه عن عائشة استعارت (صح: الى) من أسماء **باب** القرط (١٠) وقال ابن عباس أمرهن النبى صلى الله
عليه وسلم بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة
قال أخبرنى عدى قال سمعت سعيدا عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى

١ حدثنا ٢ كتب له
أى لأنس مقادير الزكاة اهـ
قسطلانى
٣ قال أبو عبد الله وزادنى
٤ فنزح ٥ فلم يجده
٦ خواتيم الذهب
٧ قال أبو عبد الله وزاد
٨ ومسك ٩ حدثنى
١٠ القرط للنساء

يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقى قرطها باب السخاب للصبيان حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة رضى الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من أسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال أين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه قال أبو هريرة فما كان أحد أحب إلي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال • تابعه عمرو أخبرنا شعبة باب اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم قال فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا وأخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام بن عروة أن عروة أخبره أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله أخي أم سلمة يا عبد الله إن فتح لكم غدا الطائف فإني أدلك على بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن • قال أبو عبد الله تقبل بأربع وتدبر يعني أربع عكن بطنها فهي تقبل بهن وقوله وتدبر بثمان يعني أطراف هذه العكن الأربع لأنها محيطة بالجنبين حتى لحقت وإنما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الأطراف وهو ذكر لأنه لم يقل ثمانية أطراف باب قص الشارب وكان عمر يحفي شاربه حتى ينظر

١ يوم عيد ٢ حدثنا ٣ أي لكع ٤ فأحببه ٥ للمتشبهين ٦ محمد بن جعفر ٧ النبي ٨ فلانة ٩ بنت ١٠ ان فتح الله لكم غدا الطائف ١١ عليكم ١٢ وكان ابن عمر

وقف لله تعالى

إلى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية . حدثنا المكي بن إبرهيم عن حنظلة عن
نافع قال أصحابنا عن المكي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة
قص الشارب . حدثنا علي حدثنا سفين قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رواية
الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الإبط وتقليم الأظفار وقص الشارب

باب تقليم الأظفار . حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا إسحق بن سليمن قال سمعت حنظلة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم
الأظفار وقص الشارب . حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان
والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الآباط (1) . حدثنا محمد بن منهال حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين
وفروا اللحى وأحفوا (2) الشوارب وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه

باب إعفاء اللحى (3) . حدثني محمد أخبرنا عبدة أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب وأعفوا اللحى .

باب ما يذكر في الشيب . حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سألت أنسا
أخضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب إلا قليلا . حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت قال سئل أنس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه لم يبلغ ما يخضب لو شئت
أن أعد شمطاته في لحيته . حدثنا ملك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن عثمن بن عبد الله بن موهب
قال أرسلني أهلي إلى أم سلمة (4) بقدح من ماء وقبض إسرائيل ثلاث أصابع من قصة (5) فيه شعر من شعر (6) النبي
صلى الله عليه وسلم وكان إذا أصاب الإنسان عين أو شيء بعث إليها مخضبه فاطلعت في الجلجل (7) فرأيت شعرات
حمرا . حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا سلام عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال دخلت على أم سلمة

فأخرجت

---

١ الإبط ٢ وأحفوا كذا هو مضبوط في بعض النسخ المعتمدة بأيدينا وبه ضبط القسطلاني والحافظ ابن حجر وفي بعض النسخ تبعا لليونينية وفرعها وأحفوا بقطع الهمزة وكسر الحاء وتشديد الفاء اه مصححه

٣ عفوا كثروا وكثرت أموالهم

٤ أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

٥ عند أبي ذر من فضة بالفاء المكسورة والضاد المعجمة كذا في اليونينية وعلى هذه الرواية يكون من فضة بيانا لجنس القدح وعلى رواية القاف والصاد المهملة فهو بيان للشعر كذا في القسطلاني وجعله شيخ الاسلام على هذه الرواية بيانا للقدح أيضا فقال بأن جعلت القصة وهي الخصلة من الشعر قدحا مضفورا بحيث يحمل الماء اه

٦ فيها شعر ٧ في الجلجل وقوله الجلجل كذا هو مضبوط في بعض النسخ المعتمدة بيدنا وفي نسخة أخرى الجحل وضبطه القسطلاني بفتح الحاء وسكون الجيم وقال كذا هو في الفرع مضببا عليه فارجع إليه اه مصححه

فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا شَعَرًا مِنْ شَعَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْضُوبًا (١) • وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا نُصَيْرُ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ عَنِ ابْنِ مَوْهَبٍ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَرَتْهُ شَعَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْمَرَ بَابُ الْخِضَابِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبُغُونَ فَخَالِفُوهُمْ بَابُ الْجَعْدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ وَلَيْسَ بِالْآدَمِ وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ (٢) وَلَا بِالسَّبِطِ بَعَثَهُ اللهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ وَتَوَفَّاهُ اللهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِي عَنْ مَالِكٍ إِنَّ جُمَّتَهُ لَتَضْرِبُ قَرِيبًا مِنْ مَنْكِبَيْهِ • قَالَ أَبُو إِسْحٰقَ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ مَا حَدَّثَ بِهِ قَطُّ إِلَّا ضَحِكَ (٣) • تَابَعَهُ شُعْبَةُ شَعَرُهُ يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُرَانِي (٤) اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَرَأَيْتُ رَجُلًا آدَمَ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ لَهُ لِمَّةٌ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ اللِّمَمِ قَدْ رَجَّلَهَا فَهِيَ تَقْطُرُ مَاءً مُتَّكِئًا عَلَى رَجُلَيْنِ أَوْ عَلَى عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُ مَنْ هٰذَا فَقِيلَ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعْدٍ قَطَطٍ أَعْوَرِ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ فَسَأَلْتُ مَنْ هٰذَا فَقِيلَ الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ (٥) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَضْرِبُ شَعَرُهُ مَنْكِبَيْهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ كَانَ يَضْرِبُ شَعَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْكِبَيْهِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ شَعَرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجِلًا

١ شُعَرات ٢ القَطَط كذا هو مضبوط في الفرع المعتمد بيدنا بفتح الطاء الاولى وكسرها والسبط بسكون الموحدة وكسرها اهـ مصححه
٣ قال شُعْبَةُ
٤ أُرَانِي ٥ عن أَنَسٍ

ليس بالسبط ولا الجعد بين أذنيه وعاتقه **حدثنا** مسلم حدثنا جرير عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم أر بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد (١) ولا سبط **حدثنا** أبو النعمن حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين (٢) حسن الوجه لم أر بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين (٣) **حدثني** عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هانئ حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن ملك أو عن رجل عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم أر بعده مثله • وقال هشام عن معمر عن قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين والكفين • وقال أبو هلال حدثنا قتادة عن أنس أو جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم أر بعده شبها له (٤) **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضى الله عنهما فذكروا الدجال فقال إنه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم أسمعه قال ذاك ولكنه قال أما إبرهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه إذا انحدر (٥) في الوادي يلبي

باب التلبيد

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر رضى الله عنه يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا **حدثني** حبان بن موسى وأحمد بن محمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات **حدثني** (٦) إسمعيل قال حدثني ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر

باب الفرق

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبرهيم بن سعد

---

١ لا جعدا ولا سبطا

٢ ضخم الرأس

٣ سبط الكفين

٤ شبها كذا هو مضبوط في الفروع المعتمدة بأيدينا والرواية التي شرح عليها القسطلاني شبها بوزن مثل ثم قال وضبطه العيني بكسر المعجمة وسكون الباء اهـ

٥ إذا انحدر ٦ حدثنا

حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله
عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان
المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبى صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا أبو الوليد
وعبد الله بن رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها قالت
كأنى أنظر إلى وبيص الطيب فى مفارق النبى صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله فى مفرق
النبى صلى الله عليه وسلم باب الذوائب حدثنا على بن عبد الله حدثنا الفضل بن
عنبسة أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر خ(١) و حدثنا قتيبة حدثنا هشيم عن أبى بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحرث خالتى وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عندها فى ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل فقمت عن
يساره قال فأخذ بذؤابتى فجعلنى عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر
بهذا وقال بذؤابتى أو برأسى باب القزع حدثنى محمد قال أخبرنى مخلد قال أخبرنى ابن
جريج قال أخبرنى عبيد الله بن حفص أن عمر بن نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله أنه سمع ابن عمر
رضى الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت
وما القزع فأشار لنا عبيد الله قال إذا حلق الصبى(٢) وترك(٣) ههنا شعرة وههنا وههنا فأشار لنا عبيد الله إلى
ناصيته وجانبى رأسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا أدرى هكذا قال الصبى قال عبيد الله
وعاودته فقال أما القصة والقفا للغلام فلا بأس بهما ولكن القزع أن يترك بناصيته شعر وليس فى رأسه
غيره وكذلك شق(٤) رأسه هذا وهذا حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس
ابن مالك حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع باب
تطييب المرأة زوجها بيديها حدثنى(٥) أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا
عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة قالت طيبت النبى صلى الله عليه وسلم بيدى(٦) لحرمه وطيبته

١ خ كذا لفظا منقوطة فى اليونينية
٢ حلق الصبى
٣ وترك ههنا شعر
٤ شق رأسه ٥ حدثنا
٦ بيدى

يعني قبل أن يفيض باب الطيب في الرأس واللحية حدثنا اسحق بن نصر حدثنا
يحيى بن آدم حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه عن عائشة قالت كنت
أطيب النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب ما يجد(١) حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته باب
الامتشاط حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا اطلع
من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت أنك
تنظر(٢) لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار باب ترجيل الحائض زوجها
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة مثله باب الترجيل(٣) حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعجبه التيمن
ما استطاع(٤) في ترجله ووضوئه باب ما يذكر في المسك حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام
أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وأنا أجزي به ولخلوف(٥) فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك
باب ما يستحب من الطيب حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن عثمان بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه بأطيب
ما أجد باب من لم يرد الطيب حدثنا أبو نعيم حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني
ثمامة بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أنه كان لا يرد الطيب وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا يرد الطيب باب الذريرة حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج أخبرني عمر بن
عبد الله بن عروة سمع عروة والقسم يخبران(٦) عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام باب المتفلجات للحسن حدثنا عثمان حدثنا

١ ما نجد ٢ تنتظر
٣ والتيمن ٤ ما استطاع
٥ ولخلوف ٦ يقسمان

جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله (١) لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى مالى لا ألعن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
كتاب الله وما آتاكم الرسول فخذوه **باب** الوصل في الشعر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني
ملك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معوية بن أبي سفين عام حج وهو على المنبر
وهو يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم * وقال ابن أبي شيبة
حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة **حدثنا** آدم حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة
رضي الله عنها أن جارية من الانصار تزوجت وأنها مرضت فتمعط شعرها فأرادوا أن يصلوها فسألوا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة * تابعه ابن اسحق عن أبان بن صالح عن
الحسن عن صفية عن عائشة **حدثني** (٢) أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا منصور بن
عبد الرحمن قال حدثتني أمي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن امرأة جاءت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت اني أنكحت ابنتي ثم أصابها شكوى فتمرق (٣) رأسها وزوجها يستحثني بها
أفأصل رأسها (٤) فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة
عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة **حدثني** (٥) محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة * قال نافع الوشم في اللثة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن
المسيب قال قدم معوية المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر قال ما كنت (٦) أرى أحدا

١ قال عبد الله ٢ حدثنا
٣ فتمزق ٤ شعرها
٥ حدثنا ٦ أرى فتح
الهمزة من الفرع

يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة في الشعر **باب**
المتنمصات **حدثنا** اسحق بن ابرهيم أخبرنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال لعن
عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت أم يعقوب ما هذا قال عبد الله
ومالي لا ألعن من لعن رسول الله و في كتاب الله قالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله
لئن قرأتيه لقد وجدتيه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **باب** الموصولة
حدثني(١) محمد حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه
وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة **حدثنا** الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام أنه سمع
فاطمة بنت المنذر تقول سمعت أسماء قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
ابنتي أصابتها الحصبة(٢) فامرق(٣) شعرها واني زوجتها أفأصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة **حدثني**(٤)
يوسف بن موسى حدثنا الفضل بن دكين حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة(٥) والموتشمة والواصلة
والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني**(٦) محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفين
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات(٧)
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا ألعن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في كتاب الله **باب** الواشمة **حدثني** يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم **حدثني** ابن بشار حدثنا
ابن مهدي حدثنا سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله فقال سمعته من أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا
شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن
(٨)الكلب وآكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة **باب** المستوشمة **حدثنا** زهير بن حرب

حدثنا

١ حدثنا ٢ أصلها
٣ فامرق ٤ حدثنا
٥ لعن الله الواشمة الخ قال القسطلاني وسقط قوله يعني الخ في بعض النسخ اه
٦ حدثنا ٧ والمتوشمات
٨ وآكل الربا وموكله الخ بالجر في النسخ المعتمدة بأيدينا وقدر القسطلاني فعلا فقال ولعن عليه السلام آكل الربا الخ وعلى هذا فهو بالنصب

حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أُتي عمر بامرأة تشم فقام فقال أنشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال أبو هريرة فقمت فقلت يا أمير المؤمنين أنا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لعن الله الواشمات والمستوشمات[1] والمتنمصات والمتفلجات للحسن[2] المغيرات خلق الله مالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله **باب** التصاوير **حدثنا** آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن أبي طلحة رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير[3] وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت أبا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** عذاب المصورين يوم القيامة **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الأعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصورون **حدثنا** ابرهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم **باب** نقض الصور **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان أن عائشة رضي الله عنها حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه[3] **حدثنا** موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا أبو زرعة قال دخلت مع أبي هريرة دارا بالمدينة فرأى أعلاها مصورا يصور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من

[1] والمتوشمات [2] بالحسن [3] تصاوير

ماءٍ فغسل يديه حتى بلغ إبطه فقلت يا أبا هريرة أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية [1] باب ما وطئ من التصاوير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه قال سمعت أبي قال سمعت عائشة رضي الله عنها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة أو وسادتين حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فأمرني أن أنزعه فنزعته وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد باب من كره القعود على الصورة [2] حدثنا حجاج ابن منهال حدثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت أتوب إلى الله مما [3] أذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم وإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة [4] حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد ابن خالد عن أبي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة [5] قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فإذا على بابه ستر فيه صورة [6] فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الأول [7] فقال عبيد الله ألم تسمعه حين قال إلا رقما في ثوب * وقال ابن وهب أخبرنا عمرو هو ابن الحرث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه أبو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب كراهية الصلاة في التصاوير حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عني فإنه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة حدثنا يحيى بن سليمان قال

حدثني

١ (قوله قال منتهى الحلية) أي تبليغ الغسل إلى الإبط منتهى الحلية في الجنة والحلية التحجيل من أثر الوضوء أو من التحلية المذكورة في قوله تعالى يحلون فيها من أساور من ذهب اهـ قسطلاني

٢ على الصور ٣ فما

٤ الصور ٥ صورة . صور

٦ صور ٧ يوم أول

حدثنى ابن وهب قال حدثنى عمر هو ابن محمد عن سالم عن أبيه قال وعد النبى صلى الله عليه وسلم
جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبى صلى الله عليه وسلم فخرج النبى صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا
إليه ما وجد فقال له إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب **باب** من لم يدخل بيتا فيه صورة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها زوج النبى
صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
على الباب فلم يدخل فعرفت فى وجهه الكراهية فقالت[1] يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت
قال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذى فيه الصور لا تدخله
الملائكة **باب** من لعن المصور **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنى غندر[2] حدثنا شعبة عن
عون بن أبى جحيفة عن أبيه أنه اشترى غلاما حجاما فقال إن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن
الدم وثمن الكلب وكسب البغى ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور **باب**
من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ **حدثنا** عياش بن الوليد حدثنا
عبد الأعلى حدثنا سعيد قال سمعت النضر بن أنس بن مالك يحدث[3] قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم
يسألونه ولا يذكر النبى صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من
صور صورة فى الدنيا كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ **باب** الارتداف
على الدابة **حدثنا** قتيبة حدثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة
ابن زيد رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة
فدكية وأردف أسامة وراءه **باب** الثلثة على الدابة **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم مكة استقبله
أغيلمة بنى عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه والآخر خلفه **باب** حمل صاحب الدابة غيره

١ وقالت ٢ محمد بن جعفر
٣ يحدثه الضمير
يحدثه الحديث

بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدر الدابة إلا أن يأذن له حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب ذكر الأشر[1] الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه أو قثم خلفه والفضل بين يديه فأيهم شر أو أيهم خير[2][3]

باب[4] حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال بينا أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ[5] قلت لبيك رسول الله[6] وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله[7] وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله[8] وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله[9] وسعديك فقال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم

باب إرداف المرأة خلف الرجل[10] حدثنا الحسن بن محمد بن صباح[11] حدثنا يحيى بن عباد حدثنا شعبة أخبرني يحيى بن أبي إسحق قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وإني لرديف أبي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها أمكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا أو رأى[12] المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون

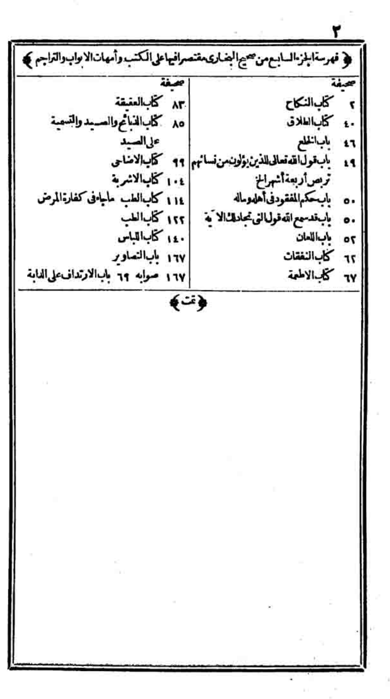
باب الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبرهيم ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع[13] في المسجد رافعا إحدى رجليه على الأخرى

١ ذكر أشر . شر
٢ فأيهم أشر أو أيهم أخير
٤ باب إرداف الرجل خلف الرجل
٥ يا معاذ بن جبل
٦ يا رسول الله
٧ يا رسول الله
٨ يا رسول الله
٩ يا رسول الله
١٠ خلف ذي محرم
١١ الصباح ١٢ ورأى
١٣ مضطجعا

﴿ تم طبع الجزء السابع ويليه الجزء الثامن أوله كتاب الأدب ﴾

(فهرسة)

الجزء السابع من صحيح البخاري



فهرسة الجزء السابع من صحيح البخاري مقتصرا فيها على الكتب وأمهات الابواب والتراجم

صحيفة	
٢	كتاب النكاح
٤٠	كتاب الطلاق
٤٦	باب الخلع
٤٩	باب قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر الخ
٥٠	باب حكم المفقود فى أهله وماله
٥٠	باب قد سمع الله قول التى تجادلك الآية
٥٢	باب اللعان
٦٢	كتاب النفقات
٦٧	كتاب الاطعمة

صحيفة	
٨٣	كتاب العقيقة
٨٥	كتاب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد
٩٩	كتاب الاضاحى
١٠٤	كتاب الاشربة
١١٤	كتاب الطب ماجاء فى كفارة المرض
١٢٢	كتاب الطب
١٤٠	كتاب اللباس
١٦٧	باب التصاوير
١٦٧	صوابه ٦٩ باب الارتداف على الدابة

تمت

﴿ هذا جدول الخطا والصواب الوارد من جانب مشيخة الجامع الازهر الجليلة ﴾

جزء سابع

صحيفة	سطر	
٩	٢١	بَنَاتِكُنْ صوابه بَنَاتِكُنْ بفتح الباء
٣٢	٧	غيرأن لاتهجير وجد فوق تهجير ها آن مشقوقتان وحق هذا الرمز أن يكون على لفظة غير
٣٦	١٩	فانكَ صوابه فانكِ بكسر الكاف
٤٣	٢٠	معاوِيَة صوابه معاوَيَة بفتح الياء فقط
٥٥	٩	أخبرنا اسمعيلَ صوابه اسمعيلُ بالرفع
٦٧	٢	ان أباسفيانُ صوابه أباسفيانَ بفتح النون
١٠٥		هامش أكفتها صوابه حذف فتحة الهمزة لانها همزة وصل
١١٠		« والعسلَ صوابه والعسلِ بالجر
١١٧		« مجنةً صوابه مجنةٍ بالجر
١١٩	١٩	واثُكِلْياه صوابه واثُكْلِيَاه بسكون الكاف وكسر اللام
١٢٠		هامش قلتَ صوابه قلتُ بضم التاء
١٥٥	١٤	سويدبنِ مقرن صوابه سويدبنِ مقرن بلا تنوين سويد
١٦٧		هامش والمتوشحاتُ صوابه كسر التاء الاخيرة